تغييرات فى الوزارة والحزب الوطنى خلال شهر نوفمبر القادم

دراسات هامة تجريها القيادة السياسية قبل إعلان قرارات التغيير

علمت « الوفد » . أنه من المنتظر إجراء بعض التغييرات الهامة فى الوزارة والحزب الوطنى . خلال شهر نوفمبر القادم . ويجرى الآن كمال حسن على رئيس الوزراء بعض الفحوص الطبية فى مستشفيات سويسرا . بعد أن ساءت حالته الصحية فى الفترة الاخيرة بسبب الجهود الضخمة التى بذلها .

وكان كمال حسن على . ينوى السفر الى الخارج للعلاج . بعد أن يلقى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب فى ١٥ سبتمبر الحالى . ولكن سوء حالته الصحية منعه من حضور الاجتماع الاخير الذى عقده الرئيس حسنى مبارك فى الإسكندرية . لمناقشة الموازنة العامة للدولة كما تخلف رئيس الوزراء عن المشاركة فى تشييع جنازة الرئيس الراحل محمد نجيب . وأمر الرئيس حسنى مبارك . بسفر رئيس الوزراء فورا الى سويسرا للعلاج .

وعلمت « الوفد » . أن المرحلة القادمة ستشهد تغييرات واسعة فى أسلوب العمل داخل الحزب . وفى قيادات الحزب الوطنى . وستبدأ هذه المرحلة بإعادة تشكيل المكتب السياسى والأمانة العامه للحزب . وتجرى الآن القيادة السياسية . دراسات هامة . قبل إصدار قرارات إعادة تشكيل الحزب .

اتصالات امريكية لدفع العلاقات مع اسرائيل

أجرت الحكومة الامريكية . فى الفترة الاخيرة . اتصالات دبلوماسية . مع الحكومة المصرية . لاقناعها بدفع العلاقات مع اسرائيل وعودة السفير المصرى الى تل أبيب . وعلمت « الوفد » . ان الحكومة المصرية تمسكت بموقفها . الذى أعلنته من قبل . وهو ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . قبل عودة السفير المصرى الى تل ابيب .

وطلبت الحكومة الامريكية . خلال هذه الاتصالات . عدم تخفيض اعضاء السلك الدبلوماسى المصرى فى تل ابيب . كما تردد بعض الدوائر الاسرائيلية المسئولة . ويهدف التحرك الامريكى . الى كسب اصوات الامريكيين اليهود . لصالح الرئيس ريجان . فى انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة .

تشديد الحراسة فى دير وادى النطرون بمناسبة ذكرى سبتمبر

علمت « الوفد » . أنه تم تشديد إجراءات الحراسة . حول دير وادى النطرون الذى حددت فيه إقامة البابا شنوده . شملت الإجراءات الأخيرة . بمناسبة ذكرى ٥ سبتمبر . المماطلة فى منح تصاريح زيارة البابا . وتفتيش الزائرين . كان البابا . قد اعتقل فى دير وادى النطرون فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ ومنعت عنه زيارات قيادات المعارضة منذ فترة .

منظمة العفو تعرب عن قلقها حول حقوق الانسان فى مصر

أحالت الإدارة القانونية بوزارة الخارجية . الى وزارتى العدل والداخلية . تقريرا تلقته من منظمة العفو الدولية . عن حقوق الانسان فى مصر . أعربت المنظمة فى تقريرها . عن قلقها . لاحتجاز المسجونين السياسيين . ومحاكمتهم امام المحاكم العسكرية وأمن الدولة . كما اعربت المنظمة عن قلقها لاستخدام عقوبة الاعدام .

الخميس ١٧ ذى الحجة ١٤٠٤ – ٦ سبتمبر ... السنة الاولى – العدد ٢٦
AL – WAFD, 6 SEPTEMBER 1984 NO., 26

الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة – سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة فؤاد سراج الدين
١٢ صفحة – ١٠ قروش
رئيس التحرير مصطفى شردى

حمدالله على السلامه ياريس..!

المره دى من غير معتقل..؟

شحنة أسمنت بمليون جنيه تهريبها إلى داخل البلاد سرا ! !

تحقق النيابة العامة بالاسكندرية . فى واقعة تهريب شحنة أسمنت الى البلاد سرا . وتقدر قيمتها المبدئية بمليون جنيه . يتناول التحقيق كيفية تهريب الشحنة الى داخل البلاد . بدون الحصول على موافقة لجنة الترشيد . واذن دخول للسفينة التى تحمل الشحنة . واذن تفريغ على ارصفة ميناء الاسكندرية . وبدون دفع الرسوم الجمركية المستحقة على الشحنة . وإثباتها على بوابات الميناء . وبدون أخذ عينة لتحليلها فى هيئة التوحيد القياسى لضمان مطابقة الاسمنت للمواصفات .

وعلمت « الوفد » . ان شحنة الاسمنت طرحت فى الاسواق . وتم بيعها . وحصل اصحابها على ثمنها . وتدور تحقيقات النيابة العامة فى سرية كاملة . ومن ناحية اخرى . تتعقب الرقابة الادارية الآن . اكثر من طرف مرتبط بالشحنة المهربة . وألقت الرقابة القبض على بعض المتهمين . ومن بينهم تجار مواد بناء . وأوضحت التحقيقات المبدئية . ان بعض المسئولين فى اجهزة حكومية . سهلوا تهريب هذه الشحنة وتداولها فى الاسواق .

لحظة القبض على محمد نجيب

هذه الصورة النادرة تنشر لأول مرة .. وتسجل لحظة إلقاء القبض على الرئيس الراحل محمد نجيب فى نوفمبر ١٩٥٤ . وتوضح الصورة الذهول الذى بدا على وجه الرئيس نجيب . اثناء محاولته الخلاص من ايدى الضباط الذين أمسكوا به . وأصروا على اقتياده مخفورا من مكتبه فى رئاسة الجمهورية الى المعتقل بالمرج . وقد التقط الصورة المصور الصحفى حسين الرملى الذى تصادف وجوده فى مقر الرئاسة اثناء القبض على أول رئيس للجمهورية . وظل حسين الرملى محتفظا بالصورة طوال ثلاثين عاما لكى ترى النور على صفحات « الوفد » .

وعلى الصفحة الثالثة تنشر « الوفد » بعض فصول من آخر كتاب وضعه الرئيس السابق محمد نجيب قبل رحيله . ويحكى فيه قصة الصراع بين الديمقراطية والدكتاتورية فى مجلس الثورة . والخلاف الذى ظهر بين اعضاء المجلس حول اسلوب الحكم بعد الغاء النظام الملكى . ويكشف نجيب . القناع عن تصرفات الضباط الذين خانوا الثورة . ونهبوا أموال الدولة واستباحوا الحرمات حتى تحولت الثورة على ايديهم الى « عورة » . كما وصفها الرئيس نجيب وستوالى « الوفد » فى الاعداد القادمة نشر اعترافات محمد نجيب لأهميتها التاريخية وحتى يعرف الرأى العام الحقيقة بلسان أحد شهودها .

إقرأ ص ٣ , ص ٨)

حسين الرملى : من هو ؟

المصور الصحفى حسين الرملى من الرعيل الأول الذى خدم الصحافة المصورة . وسجل بعدسته أهم الاحداث الوطنية والاجتماعية على مدى ٤٥ سنة . وهو أول من أنشأ وكالة للانباء المصورة . وله كتاب عن جريمة سرقة مجوهرات أسرة محمد على .

سراج الدين يعلن فى ذكرى اعتقالات ٥ سبتمبر :

إلغاء المادة ٧٤ من الدستور . . أولى مهام نواب الوفد

كتب – محمد عبد القدوس :

أعلن فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . أن أولى مهام نواب الحزب فى مجلس الشعب . إلغاء المادة ٧٤ من الدستور . التى تخول لرئيس الجمهورية . حق اتخاذ تدابير معينة مقيدة للحريات . دون ضوابط من القانون أو الدستور .

وكان الرئيس الراحل أنور السادات . قد استند إلى هذه المادة فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ . وأصدر قراره باعتقال ١٥٦٤ مواطنا .

وأضاف سراج الدين . فى تصريح بمناسبة الذكرى الثالثة لاعتقالات ٥ سبتمبر . أن المادة ٧٤ دخيلة على الدستور . فقد فوجئت اللجنة التى أعدت الدستور . بوجود هذه المادة . عقب إعلان الدستور . وأكد رئيس الوفد . أن التحقيقات التى أجراها المدعى العام الاشتراكى . فى ذلك الوقت . أكدت عدم صحة الاتهامات التى وجهت إلى الحزب وقياداته .

وكانت حملة اعتقالات سبتمبر . قد شملت بعض قيادات الوفد . وهم فؤاد سراج الدين رئيس الحزب . والمرحوم عبد الفتاح حسن نائب الرئيس . والمرحوم عبد العزيز الشوربجى . ومحمد عيد . وأحمد ناصر . وحامد الأزهرى . ومحمد علوان . ومحمد فهيم . وعبد العزيز محمد . وقيادات الاخوان الذين انضم بعضهم إلى الوفد . ورشحوا فى قوائمه الانتخابية وهم محمد المسمارى وعادل عيد وشمس الشناوى .

وظل رئيس الوفد . معتقلا حتى ٢٥ نوفمبر ١٩٨١ . وهذا كان الاعتقال السابع لرئيس الوفد

فؤاد سراج الدين

اتجاه جديد فى تشكيل هيئة محكمتى القيم

يعلن خلال ايام التشكيل الجديد لمحكمتى القيم والقيم العليا . ويضم عددا من الشخصيات القضائية الجديدة . سيتم استبدال بعض الشخصيات العامة المنضمين للمحكمة . باخرين من رجال القضاء السابقين من المنتظر . الا يتناول التعديل رئيسى المحكمتين . المستشارين قيس الرأى عطية وحسن عثمان عمار

جلسة خاصة لنظر قضية مجوهرات بنك مصر

حدد المستشار حسن عثمان عمار رئيس محكمة القيم جلسة خاصة يوم ٧ اكتوبر القادم لنظر قضية مجوهرات بنك مصر . تعقد الجلسة بامانة سر عبدالعزيز عمر . كان بنك مصر قد منح أربع سيدات ورجلا قروضا مالية قيمتها ١٢ مليون جنيه بضمان مجوهرات . إتضح أن قيمتها الحقيقية أربعة ملايين جنيه فقط وطلب المدعى الاشتراكى من المحكمة فرض الحراسة على ممتلكات ثلاث سيدات ورجل بتهمة الاضرار باموال البنك العامة . وباقتصاد البلاد وأمر برفع التحفظ عن ممتلكات السيدة الرابعة بعد أن أعادت للبنك ما حصلت عليه .

؟

نشر بالصفحة الاولى من جريدة الاهرام بعددها الصادر يوم أول سبتمبر على لسان مصدر مسئول بوزارة التأمينات إنه لا زيادة فى الاعباء على أصحاب الاعمال مقابل تحصيل نسبة الـ ٢٪ مقابل الاشتراك فى نظام مكافاة نهاية الخدمة وذلك على أساس ما انتهى اليه الاتفاق بين وزارة التامينات والاتحاد العام للعمال هو أن يكون الاشتراك عن الاجور المتغيرة الجديدة فى حدود ٥٠٪ منها فقط وبما لايجاوز ٥٠٪ من الاجر الاسلى .

وحقيقة الأمر أن هذا التصريح يخالف الحقيقة والواقع لانه بموجب احكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ . والقرار الوزارى رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٤ الصادر فى ١٩٨٤/٨/١٩ فإن أصحاب الاعمال سيتحملون نصيبهم فى اشتراكات نظام التأمين الاجتماعى عن الاجور المتغيرة وعن نظام المكافاة .

مثلا إذا كان العامل يتقاضى مرتبا أساسيا ٢٠٠ جنيه شهريا وأجورا متغيرة جديدة كالأجر الاضافى والمكافآت والتعويض عن الجهود غير العادية فى حدود ١٠٠ جنيه

« البقية ص ١١ »

الهيئة العليا تجتمع الأحد القادم بالإسكندرية

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد . اجتماعا برئاسة فؤاد سراج الدين . فى السابعة والنصف مساء الأحد القادم . بمقر الحزب فى رشدى بالاسكندرية .

تناقش الهيئة فى اجتماعها مشروعات القوانين التى سيتقدم بها نواب الوفد إلى مجلس الشعب . والتى ستكون ترجمة لبرنامج حزب الوفد . كما ستناقش الهيئة العليا فى اجتماعها . عددا من الموضوعات الأخرى الهامة .

ومن المنتظر أن يعقد فؤاد سراج الدين . عدة إجتماعات مع المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشعب . لمناقشة مشروعات القوانين التى سيتقدم بها نواب الوفد .

وعلمت « الوفد » . أن النية تتجه إلى عقد أول اجتماع مشترك بين الهيئة العليا للحزب . وبين الهيئة البرلمانية الوفدية . عقب إلقاء الحكومة لبيانها فى مجلس الشعب . وسيتم فى الاجتماع . دراسة بيان الحكومة . وتحديد موقف الحزب منه .

لجنة التنظيم الداخلى تجتمع الأربعاء القادم

وتعقد لجنة التنظيم الداخلى لحزب الوفد . إجتماعا فى الساعة الثامنة مساء الأربعاء القادم . بمقر الحزب بشارع حسن بدراوى المتفرع من شارع الأهرام بحضر الاجتماع فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .

مفرقعات البحر الأحمر

« عبوات قاعية » وليست « ألغام بحرية »

كشفت تحقيقات اللجنة الفنية المشكله . لبحث موضوع الغام البحر الاحمر . أن هيئة قناة السويس . تلقت أول بلاغ عن حدوث انفجارات . فى ١٢ يوليو الماضى . وكانت السفينة السوفيتية « كوند جيبرش » . التى عبرت القناه فى هذا اليوم . قد أبلغت عن وقوع إنفجار شديد . تحتها . على مسافه ٥ أميال من منطقة رأس المسله بخليج السويس . وقام القبطان حمدى الجريتلى قائد الانقاذ بهيئة قناة السويس . بفحص السفينة ووافقت الهيئة على مرورها فى القناة . بعد أن تاكدت من صلاحيتها للابحار وكشفت التحقيقات . أن هذا الحادث لم يلق الاهتمام الكافى وقتها . وتضم اللجنة الفنية المشكلة لبحث موضوع الغام البحر الاحمر . خبراء من القوات المسلحه وهيئة قناة السويس .

وكانت انفجارات البحر الاحمر . قد أثارت الانتباه . يوم ٦ أغسطس الماضى . عندما تعرضت ثلاث سفن للالغام .

وأكد المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس « للوفد » . أن

« البقية ص ١١ »

م . عزت عادل

تجديد ندب المستشار حسنى عبدالحميد

طلب المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى . من مجلس الدولة تجديد ندب المستشار حسنى عبدالحميد للعمل بجهاز المدعى العام الاشتراكى عاما جديدا كان مجلس القضاء الاعلى قد وافق فى الأسبوع الماضى على انتداب ٣٤ من رجال القضاء والنيابة العامة للعمل كمساعدين للمدعى العام الاشتراكى . أما بالنسبة للمستشار حسنى عبدالحميد الذى يعمل مستشارا فى مجلس الدولة فيصدر بانتدابه قرار خاص من المجلس .

صغار الضباط يخالفون تعليمات المشير أبو غزالة

خالف صغار الضباط فى إدارة التوجيه المعنوى بالقوات المسلحة . تعليمات المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع . لم يوجه الضباط الدعوة إلى صحف المعارضة . للاشتراك ضمن الوفد الاعلامى الذى زار ليبيا مؤخرا . إدعى الضباط . إنهم وجهوا الدعوة لصحف المعارضة . ولم يتلقوا ردا منها .

أمريكا تستأجر طائرة مصرية لإجلاء رعاياها من احدى دول الخليج . . !

لندن – مصطفى البحيرى :

تعاقد أحد الامريكيين مع شركة طيران مصرية – قطاع خاص – لوضع إحدى طائراتها البوينج ٧٠٧ . فى حالة تأهب لمدة ٣٠ يوما . إشترط الامريكى اقلاع الطائرة . خلال ١٢ ساعة إلى احدى دول الخليج العربى . لاجلاء الرعايا الأمريكيين إلى باريس تحصل الشركة على ٧١ ألف دولار مقابل الرحلة الواحدة . كان بعض الخبراء الأمريكيين . قد قاموا باجراء معاينة دقيقة للطائرة . قبل توقيع هذا العقد . ورفض الجانب الأمريكى الافصاح عن اسم البلد الخليجى الذى قد تتوجه إليه الطائرة لاجلاء الرعايا الامريكيين . إستبعد المراقبون للأحداث فى منطقة الخليج . بعض الدول العربية التى تتواجد فيها قوات أمريكية . لاجلاء الرعايا الامريكيين منها . وربط المراقبون بين تأهب الطائرة للاقلاع . وبين إتفاقية السلاح التى تمت مؤخرا بين الكويت والاتحاد السوفيتى .

إجلاء الرعايا الأمريكيين من مناطق الأحداث . يتم على طائرة مملوكة لشركات صغيرة وغير مشهورة

برقية من رئيس الوفد إلى وزير الداخلية

أرسل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد برقية إلى اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية . تناولت البرقية حالة الانضباط وانتظام المرور التى سادت أخيرا فى الشوارع الرئيسية . وطالب سراج الدين بأن يمتد الانضباط إلى بعض الأحياء الأخرى التى تعانى من معوقات المرور .

وزير البترول يرحب بعودة الخبرات المصرية العاملة فى الخارج

أعلن الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول . إنه تجرى الآن دراسة أوضاع شركات التعدين . رفض الوزير فى حديث خاص « للوفد » . استمرار الخسارة فى هذه الشركات . وقال . ان أى شركة يجب أن تدار باسلوب اقتصادى سليم . ورحب وزير البترول . بعودة خبراء مصر العاملين فى مجال البترول بالدول العربية . وأكد . أن أى خبير بترولى . يعود إلى البلاد . سيتسلم عمله فورا . وقال عبد الهادى قنديل . ان سياسة مصر البترولية ساهمت فى منع انهيار سوق البترول العالمية . عندما أعلنت مصر . عن تثبيت أسعار بترولها

نص حديث وزير البترول « ص٦ »

كل عام وأنتم بخير

يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وأعضاء الهيئة العليا للحزب . بأخلص التهانى إلى جماهير المسلمين فى مصر والعالم العربى والعالم الاسلامى . بمناسبة عيد الأضحى المبارك . سائلين الله أن يعيده على أمتنا باليمن والخير والبركات .

من طرائف وزارة الاقتصاد :

لجأت وزارة الاقتصاد الى مجلس الدولة لانقاذها من مشكلة عويصة تتعرض لها . المشكلة فى سن وكيل أول الوزارة فؤاد اسكندر نقولا . اكتشفت الوزارة أن ملف خدمة الوكيل الاول يتضمن أكثر من مستند متناقض مع الآخر . المستندات تؤكد أنه من مواليد ١٩٢٣/٧/٢٠ . ومستندات أخرى تؤكد أنه من مواليد ١٩٢٥/٧/١٠ . وحدثت مشكلة كبرى عن احالته الى المعاش .. فكيف يتم حساب سن احالته الى المعاش .. هل يتم على أساس أنه من مواليد ١٩٢٣/٧/٢٠ ؟ أم يتم على أساس أنه من مواليد ١٩٢٥/٧/١٠ ؟!

وتطورت المشكلة .. وأخذت طريقها الى مجلس الدولة .. وتدخل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بعد أن أرسلت اليه وزارة الاقتصاد تطلب الرأى فى تحديد المستند الواجب الاعتداد به لتحديد سن وكيل أول الوزارة عند احالته الى المعاش وهل هو المستخرج الرسمى الصادر بناء على حكم قضائى ، أم قرار القومسيون الطبى العام .. ولم يستطع الجهاز المركزى حل المشكلة .. فأرسلها الى مجلس الدولة .. وتلقتها ادارة الفتوى لوزارات المالية والتموين والتأمينات والتجارة .. وبدأت فى بحثها .. فطلبت من وزارة الاقتصاد ملف وكيل أول الوزارة وصورة من الحكم القضائى الصادر من محكمة الرمل بالاسكندرية والذى تم الاستناد اليه فى تحديد سنه بالمستخرج الرسمى .. لكن وكيل أول الوزارة قال أن صورة الحكم من المتعذر الوصول اليها .

وتبين من ملف خدمة وكيل أول الوزارة أنه عين فى ١٩٤٦/١٠/٨ بوزارة المعارف العمومية بناء على مؤهلات دراسية توضح أنه من مواليد ١٩٢٥/٧/١٠ وبملف الخدمة أيضا مستخرج رسمى صدر عام ١٩٣١ بناء على حكم قضائى من محكمة الرمل المركزية بالاسكندرية يبين أنه من مواليد ١٩٢٥/٧/١٠ .

وتمت معاملته طبقا لهذه السن حتى ١٩٥٨/٧/١ . حيث وجد بملف خدمته خطاب من مصلحة القومسيونات الطبية صادر فى ١٩٥٨/٧/٢١ وموجه الى وزارة التعليم يفيد بأنه تم الكشف على مؤاد نقولا بناء على طلب الوزارة فاتضح أن تاريخ الميلاد ١٩٢٣/٧/٢٠

وتساءلت ادارة الفتوى عن سبب احالة وكيل أول الوزارة الى القومسيون الطبى .. وهل هى تشككت فى تقدير سنه والمستندات التى تدل عليها ؟؟ وجاءت الاجابة مبهمة .. ولكنها تؤكد الشكوك .. حيث أرسل أمين عام مجلس الوزراء خطابا الى وزارة التامينات الاجتماعية يخبرها بان وكيل أول الوزارة فؤاد اسكندر نقولا أحيل الى القومسيون الطبى بسبب فقد الملف المحفوظ به شهادة الميلاد والمؤهلات الدراسية ويضم الملف أيضا بيانات عن تاريخ وكيل أول الوزارة فى الوظائف العامة حيث عمل بمجلس الوزراء ثم وزارة الاقتصاد وتولى بحث الموضوع المستشار محمد عبدالغنى نور بادارة فتوى المالية .. وأعد تقريرا فى المشكلة عرضه على المستشار السيد عمر رئيس الادارة الذى قرر إحالته الى اللجنة الثالثة للفتوى التى يرأسها المستشار سمير صادق نائب رئيس مجلس الدولة .. وذلك بعد أن تنازع الموضوع رأيان ..الاول : يرى الاعتداد بالقرار الصادر من القومسيون الطبى العام وهو تحديد تاريخ ميلاد وكيل أول وزارة الاقتصاد فى ١٩٢٣/٧/٢٠ .. أى أنه يبلغ سن التقاعد فى ١٩٨٣/٧/٢٠ .. وهذا الرأى يستند الى قانون المعاشات الذى عين الموظف فى ظله والذى يعتمد فى تحديد سن الموظف بشهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها

فهل يعتبر وكيل اول الوزارة قد أحيل الى المعاش فى ١٩٨٣/٧/٢٠ .. أم أن موعد إحالته الى المعاش سيكون ١٩٨٥/٧/١٠ ..؟!

لعبة القط والفأر بين المجلس الاعلى للصحافة ومجلة الدعوة

اصدر مصطفى فرغلى الشقيرى قاضى الامور المستعجلة حكما بالزام المجلس الاعلى للصحافة بمنح عمر التلمسانى رئيس مجلس ادارة مجلة « الدعوة » نموذج العقد اللازم لتاسيس المجلة . كان مؤسسو المجلة قد تمكنوا من التغلب على العقبات التى يضعها قانون الصحافة لاصدار مجلة او صحيفة واسسوا شركة مساهمة . رفض المجلس الاعلى للصحافة منح الشركة المساهمة النموذج الخاص بتاسيس المجلة . اقام التلمسانى دعوى قضائية وحصل على حكم قضائى يؤيده . يؤكد الذين يتابعون ماىجرى بين المسئولين عن « الدعوة » والمجلس الاعلى للصحافة انهم يلعبون مايشبه « لعبة القط والفار » .

الافراج عن ٢٠ متهما فى قضية الانتماء للجهاد

أمر المستشار محمد شوقى محمود رئيس محكمة امن الدولة العليا . بالافراج عن ٢٠ متهما فى قضية الانتماء لتنظيم الجهاد . تقرر تاجيل جلسات المحكمة الى ٢٧ سبتمبر القادم . وعلمت « الوفد » . أن الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم الاول فى قضية تنظيم الجهاد . قد أضرب عن الطعام . احتجاجا على سوء المعاملة فى سجن استقبال طره .

مجلس الدولة يرفض معادلة الشهادات العسكرية بالشهادات الجامعية

رفض مجلس الدولة معادلة شهادات الكليات العسكرية بالكليات الجامعية . كانت وزارة الدفاع قد طلبت تعديل قانون الكليات العسكرية ليتضمن النص على معادلة شهادة البكالوريوس التى تمنح لخريجى الكليات العسكرية (الحربية – الجوية – البحرية – الدفاع الجوى) بدرجة البكالوريوس أو الليسانس التى تمنحها الجامعات المصرية . قال قسم التشريع : ان المادة ١٨ من الدستور تقضى باستقلال الجامعات . وهذا يعنى أن يكون لها دور أساسيا فى تحديد ما يعد معادلا للشهادات التى تمنحها وفقا للقانون الخاص بها وأكد قسم التشريع أن التعديل الذى تريده وزارة الدفاع يتعارض مع الدستور .

« مايو » و « حلاوة » أمام القضاء بتهمة السب العلنى

أقام الدكتور أحمد يونس الكاتب الصحفى بجريدة « الأخبار » دعوى تعويض ضد فايز حلاوة وصبرى أبو المجد رئيس تحرير صحيفة « مايو » . اتهم يونس « حلاوة وأبو المجد » بتوجيه عبارات الاهانة والسب والقذف اليه فى مقال بتوقيع فايز حلاوة . تنظر محكمة بولاق الدعوى يوم ١٦ ديسمبر القادم . أقام الدعوى محمود محمود فهمى . وانضم الى هيئة المحامين عن الدكتور يونس . كل من الدكتور عبدالحميد حشيش . والدكتور ابراهيم دسوقى اباظه . والدكتور محمود أباظه . وأشرف على اعداد الدعوى الدكتور على راشد استاذ القانون الجنائى .

مبيدات وزارة الزراعة لمقاومة الفئران

تسبب التسمم التراكمى والسرطان وتوالد الفئران

كتب – محمد العباسى :

أكد الدكتور سلامه خضر – مدير صحة البيئة بالمنوفية فى تصريح خاص لجريدة الوفد . ان المبيدات التى تستخدمها وزارة الزراعة فى مقاومة الفئران قد امتنعت الولايات المتحدة الامريكية عن استخدامها لتاثيرها السرطانى .

وقال : أن هذه المبيدات تسبب آثارا جانبية على الانسان والحيوان حيث تصيبه بالتسمم التراكمى وذلك باخذ السموم تدريجيا مما يؤثر على صحة الانسان وحيوانات المزارع .

واضاف : ان كثرة استخدام هذه المبيدات هى السبب الرئيسى فى انتشار الفئران لانها قضت فى الوقت نفسه على وسائل المقاومة الطبيعية للفئران مثل القطط والثعابين وأبو قردان . وأن تكرار الاستعمال يضعف أثره .

واضاف أن الحل الوحيد للمشكلة هو تطهير البيئة بالتخلص من الفضلات الادمية الجافة والسائلة . وتطهير المساقى والترع والحقول مع غمر الارض عقب كل محصول بالمياه . ففى الماضى كان فيضان النيل يغمر الاراضى بالطمى والمياه ويقضى على كل جحور الفئران .

أزمة الاسكان

[ابن] البلد

كفرنا بالأنظمة الثورية

إلغاء احتفال بلادنا بثورة ليبيا أمر يستحق كل تقدير .. وقد تمثل ذلك الالغاء – الذى تم فى صمت – بالعدول عن اعتبار الفاتح من سبتمبر يوم أجازة للعاملين فى الدولة .

واحتساب هذا اليوم ضمن اجازات الدولة فى مصر كان يقابل بالسخرية من رجل الشارع العادى وصل الى حد اعتبار ذلك نكتة .. والغريب أن الحكومة كانت تصر على هذه النكتة السخيفة رغم تدهور العلاقات مع ليبيا .

وللاسف فان ثورة الفاتح من سبتمبر تحولت من أمل للجماهير الى كابوس جاثم على الشعب العربى وشعب ليبيا خاصة .. وتحول القذافى فى نظر الشباب من حاكم مثال .. حاكم يتطلع الى الكمال .. الى ديكتاتور مستبد .

وللقذافى واحد من سلسلة الحكام الثوريين فى دول العالم الثالث جعلت شعوب هذه الدول تصاب بخيبة أمل من الانظمة الثورية وصلت الى حد الكفر بكل ما ترفعه من شعارات .

ولاشك أن الناس العاديين لم يعد يغريهم الشعارات الثورية كما كان يحدث من قبل ..بل إنها الآن تخاف من المستقبل المجهول على يد الانظمة الثورية وما ترفعه من شعارات .

ومن التجارب المريرة تعلمنا – أقصد أولاد البلد – أن العبرة ليست بالشكل – ملكية أو جمهورية – بل بما يحويه كل نظام من مبادىء .. أكثر من ذلك لاحظ أولاد البلد تشابها غريبا بين الانظمة الملكية المستبدة والأنظمة الثورية .. فالملك يحكم مدى حياته وكذلك الحاكم الثورى .. ونظام الوراثة موجود فى النظامين .. هذا يورث ابنه وذاك يورث من يثق به .. والشعب فى كلتا الحالتين متفرج .. وفى النظام الملكى نجد الملك ذاته مصونة لا تمس . وكذلك فى النظام الثورى . بل لعل ذلك أشد وأنكى .. ولاشك أن الانظمة الملكية توجد فيها حريات نسبية إذا قارناها بما يحدث فى الانظمة الثورية حيث تسحق الحريات سحقا .

ألستم معى فى أن الاصلاحات البطيئة خير من القفز الى المجهول خاصة اذا كان على الطريقة الثورية ؟!.

محمد عبدالقدوس

مبدأ قضائى هام :

قانون الطوارىء يعطى رئيس الجمهورية الحق فى اعتقال المشتبه فيهم

ولكن فى حالات استثنائية لايتجاوز مواد الدستور

قضت محكمة القضاء الادارى بالزام وزارة الداخلية بدفع ٨ الاف جنيه تعويضا لاحد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين . كانت اجهزة الشرطة قد اعتقلته لمدة ٦سنوات . قالت المحكمة ان قرار الاعتقال لم يستند الى القانون . لانه لم ينسب الى المعتقل اية وقائع تشكل خطورة على الامن العام .

اصدر الحكم المستشار محمد المهدى المليجى بامانة سر محمد عزب .

كان المواطن صالح محمد ابورقيق قد اقام دعوى ضد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية قال فيها : ان اجهزة البوليس اعتقلته فى أغسطس ١٩٦٥ .. وظل معتقلا فى جو يسوده الارهاب حتى افرج عنه عام١٩٧١ .. كما تسبب الاعتقال فى تشريد اسرته وضياع أملاكه الزراعية .

وردت ادارة قضايا الحكومة على الدعوى بان المدعى كان من الاعضاء البارزين فى جماعة الاخوان المسلمين . وان نشاط المدعى كان يدعو الى اعتقاله للحفاظ على الامن العام . وانتهت الحكومة الى ان القرار سليم لانه استند الى قانون الطوارىء .

رفضت المحكمة دفاع الحكومة . وقالت ان قانون الطوارىء يعطى لرئيس الجمهورية الحق فى اعتقال المشتبه فيهم والخطرين على الامن العام . ولكن فى حالات استثنائية ويجب الا تتجاوز الحدود الدستورية .. بحيث تحترم الحريات العامة .. ويجب ان يكون للاعتقال سبب واقعى بان تكون حالة تستلزم التدخل للحفاظ على الامن العام ودفع خطر جسيم يهدد النظام العام .. واضافت المحكمة .

وحيث ثبت ان وزارة الداخلية لم تذكر سببا صريحا للاعتقال سوى انه اعتقل لنشاطه بجماعة الاخوان المسلمين .. وهو ماترى المحكمة انه لايكفى لاسباغ صفة المشروعية على قرار الاعتقال طالما انه لم ينسب للمدعى وقائع محددة تشكل خطورة على الامن العام والنظام العام .. وذلك ان مجرد الفكر والمعتقدات على فرض ثبوتها لاتشكل خطورة تستلزم التدخل بهذه الاجراءات الاستثنائية .

وقالت المحكمة : ان قرار الاعتقال ترتبت عليه اضرار جسيمة تتمثل فى تقييد حريته دون سند قانونى وحرمانه من مورد رزقه

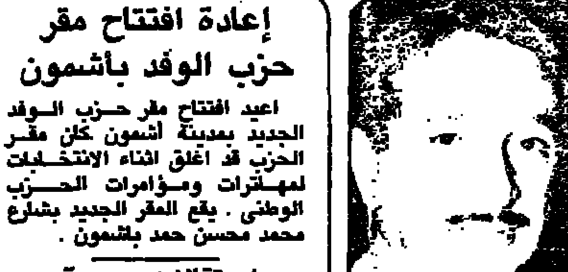
الافراج عن « العالم فى خطر »

امرت نيابة امن الدولة العليا بالافراج عن كتاب بعنوان« حذار .. انتبهوا .. العالم فى خطر »اعدت الكاتبة الصحفية سعاد منسى ويتحدث عن بروتوكولات حكماء صهيون . وكان الرئيس الراحل السادات قد صادر الكتاب ابان احداث سنة ١٩٨١ .

سؤالان وطلب إحاطة من نواب الوفد إلى وزيرى الحكم المحلى والداخلية ..

تقدم على سلامه عضو مجلس الشعب بسؤال الى اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية . عن قانون هيئة الشرطة . تساءل النائب الوفدى : هل تنوى وزارة الداخلية اجراء تعديل فى قانون هيئة الشرطة . لرفع الغبن عن رجالها . خصوصا انهم يعملون فى ظروف قاسية ؟ كما تساءل . لماذا لا تسرع الوزارة فى تعديل القانون . لالغاء الاحالة الى المعاش قبل بلوغ سن الستين . لارساء قواعد العدالة والمساواة بين أبناء الوطن الواحد ؟!

وأودع عبدالمنعم حسين عضو مجلس الشعب . أمانة المجلس . سؤالا الى حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى عن عدد الموظفين المنتدبين من أجهزة الحكم المحلى وبعض الوزارات للعمل بالحزب الوطنى . وعلى أى أساس تم ندب هؤلاء الموظفين .







على سلامه — د . احمد ابو اسماعيل — عبدالمنعم حسين

وصرح عبدالمنعم حسين . بأنه يهدف من سؤاله . القول أن الحكومة بأجهزتها . ليست عزبة للحزب الوطنى . لينتدب منها ما يشاء من الموظفين .

كما تقدم الدكتور أحمد أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب . بطلب احاطة . الى حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى . قال النائب الوفدى . لماذ لم تتسلم أجهزة الحكم المحلى بسمنود . مرفق المجارى الذى أنشاته الدولة . وتكلف ما يزيد على ٧ ملايين جنيه ؟! . واضاف الدكتور أبو اسماعيل . أن المدينة تعوم فى بحر من المياه الملوثة . مما يهدد منازلها بالانهيار .

إعادة افتتاح مقر حزب الوفد بأشمون

اعيد افتتاح مقر حزب الوفد الجديد بمدينة أشمون .كان مقر الحزب قد اغلق اثناء الانتخابات لمهاترات ومؤامرات الحزب الوطنى . يقع المقر الجديد بشارع محمد محسن حمد بأشمون .

استقالات جديدة من حزب العمل

قدم محمد السمان رئيس نقابة الصناعات الحربية وعضو مجلس ادارة اتحاد عمال مصر . استقالته من حزب العمل . اعلن محمد السمان فى استقالته . إحتجاجه على ما يجرى داخل الحزب . وانفراد قياداته باتخاذ القرارات . كما قدم اسماعيل القاضى المخرج التليفزيونى وعضو مجلس الشعب الأسبق .

فقيد كريم

محمد محمود عبد النبى

انتقل الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى المرحوم الاستاذ محمد محمود عبد النبى . من الرعيل الاول من رجال السلك السياسى المصرى . وهو ابن القطب الوفدى الكبير المرحوم محمود بك عبد النبى .

انتخب الفقيد اكثر من مرة نائبا وفديا عن دائرة اجا بمحافظة الدقهلية قبل عام ٥٢ . وكان طوال اشتغاله بالسياسة مثلا رائعا للصمود والاخلاص لمبادىء الوفد .والوفد تقدم لاسرته الكريمة خالص العزاء ..

محمد محمود

العصفورة

ولم يرق قلب الوزير مصطفى .. وقرر استبعاد مصطفى مراد من هيئة القطن

● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .. أصدر قرارا باستبعاد مصطفى كامل مراد رئيس الشركة الشرقية للاقطان ورئيس حزب الاحرار . من هيئة القطن . تم تعيين عادل لهيطة رئيس شركة الاسكندرية للاقطان . بدلا من مصطفى كامل مراد . هيئة القطن تضم كل رؤساء شركات الأقطان . كان رئيس حزب الاحرار . قد دافع منذ أسبوعين . فى صحيفة حزبه عن الدكتور مصطفى السعيد وناشد صحف المعارضة وقف حملاتها الصحفية ضد هذا الوزير ! ورغم ذلك لم يرق قلب الوزير . وعلمت « العصفورة » أن الخلافات قد بدأت بين « المصطفيين » . عندما أمر مصطفى السعيد . بتحويل المخالفات المنسوبة الى الشركة الشرقية للاقطان . التى يرأسها مصطفى مراد . الى النيابة العامة بالاسكندرية . والتى تتولى التحقيق فيها الآن . كما أن اللجنة التشريعية بمجلس الشورى . طلبت من المجلس رفع الحصانة عن مصطفى مراد . ليستمع المدعى الاشتراكى الى أقواله فى بعض المخالفات المنسوبة الى الشركة الشرقية .

د . مصطفى — مصطفى مراد

تحويل مكاتب مفتشى التموين الى صالات استقبال

● الدكتور ناجى شتله وزير التموين .. أمر بنقل مفتشى التموين من مكاتبهم . الى مبنى آيل للسقوط . يقع فى مواجهة الوزارة ويستخدم كمخزن للمضبوطات والاغذية الفاسدة . المبنى بدون أبواب . ونوافذه محطمة . المهم كما علمت « العصفورة » . ان الوزير شتله . أمر بتحويل الغرف التى تم اخلاؤها بعد جلاء المفتشين عنها . الى صالات استقبال وقاعات اجتماعات . وتكلف تجهيزها ما يقرب من ربع مليون جنيه . ولا تفتح إلا نادرا ! . يبلغ عدد مفتشى التموين . الذين تم جلاؤهم عن مبنى الوزارة . ما يزيد عن مائتى مفتش ! .

وزير يكافئ وكيل وزارة برحلة الى أوربا تقديرا لجهوده فى المعركة الانتخابية للوزير

● وكيل وزارة للشئون المالية والادارية لاحدى الوزارات . عاد من رحلة الى أوربا . للتفتيش على مكاتب ... الوزارة . ان الدكتور الوزير كافأ وكيل الوزارة بهذه الرحلة تقديرا للجهود التى بذلها لتوفير الافراد وسيارات الوزارة . فى المعركة الانتخابية الاخيرة التى خاضها الوزير فى احدى دوائر القاهرة . وكيل الوزارة يشغل فى نفس الوقت منصبى مدير مكتبى الامن والعلاقات العامة بالوزارة . ويتقاضى امتيازاته من المؤسسات التابعة للوزارة . التى كان ينقل اليها متحويلا للحصول على درجات وظيفية حتى تفوق على زملائه . كان وكيل الوزارة قد بدأ حياته فى الوزارة كاتبا . ثم حصل على الثانوية العامة وليسانس آداب قسم تاريخ أثناء عمله . ولا علاقة على الاطلاق بين الشهادة واسم الوزارة التى يعمل بها !

الحاكمة ... ([illegible])

نحن هنا يا فضيلة الشيخ

● عالم اسلامى مصرى مشهور جدا على مستوى العالم الاسلامى .. كافاته وزارة الداخلية . على رفضه للتطرف وعدم انتمائه الى أى تنظيم سياسى أو دينى . بوضع منزله طوال الأسبوع الماضى . تحت الرقابة المشددة . الطريف . كما رأت « العصفورة » . ان الرقابة البوليسية . كانت بطريقة مكشوفة جدا جدا . وكأنها تقول له : « نحن هنا يا فضيلة الشيخ ..... » !

اتوبيسات قطاع عام .. لنقل الاسرائيليين

● اتوبيسات شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا .. بدأت فى نقل السائحين الاسرائيليين من سيناء الى القاهرة . كانت شركات السياحة هى التى تتولى فقط نقل الاسرائيليين ! .

حركة بايخه من « العصفورة » .. !

● وزارة الحكم المحلى ومحافظة القاهرة امتنعتا عن استمرار المساهمة فى تكاليف رحلة تنظمها صحيفة قومية . الى أوربا . لاوائل الطلبة فى الشهادات العامة . كانت « العصفورة » قد نشرت فى الأسبوع قبل الماضى . ان مدير تحرير الصحيفة . إعتاد اصطحاب نجله ضمن الرحلة . رغم أنه ما زال طفلا . وليس من الأوائل ولا حاجة . إلا انه ابن مدير التحرير فقط . وفور صدور « الوفد » . قررت وزارة الحكم المحلى . وقف مساهمتها التى كانت تبلغ الفى جنيه . كما أوقفت محافظة القاهرة مساهمتها التى كانت تبلغ ٦ الاف جنيه !. فشل أحد نواب رئيس التحرير الذى يشرف على الرحلة فى إقناع رئيسه مدير التحرير بعدم اصطحاب نجله هذا العام . فتقرر عدم صرف نصف بدل السفر الذى كانت تحصل عليه الحاشية التى توفدها الجريدة للاشراف على الرحلة !

المليونير الاشتراكى يحضر الاحتفال بذكرى « موزار »

● المليونير الاشتراكى محمد حسنين هيكل .. وصل الى القاهرة . قادما من سالزبورج فى النمسا . نزل هيكل فى ضيافة الأمير صدر الدين خان بقصره « فوشيل امزى » . تم بناء القصر فى القرن الخامس عشر . وكان يملكه أحد امراء النمسا . المهم ان هيكل كان يزور سالزبورج لحضور المهرجان السنوى الذى يقام احتفالا بذكرى الموسيقار العالمى موزار . يعتبر هيكل نفسه من هواة الموسيقى الكلاسيكية .

قذائف الأمن المركزى فاسدة ..

● التحقيقات فى عملية اقتحام قوات الأمن المركزى بسجن بنها .. اظهرت ان الحرائق التى اشتعلت . كان سببها قذائف القنابل المسيلة للدموع . التى أطلقها جنود الأمن المركزى على المساجين . أوضحت التحقيقات . ان القذائف فاسدة . فأدت الى إشعال النيران بدلا من نشر الدخان المسيل للدموع .

نائب رئيس تحرير يشترى من جريدته سيارة ويدفع ثمنها من عمولة الاعلانات !!

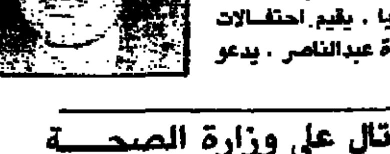
● نائب رئيس تحرير العدد الاسبوعى فى صحيفة قومية . وكان قبل ترقيته مشرفا على الصفحة الاقتصادية بالعدد اليومى .. اشترى احدى سيارات المؤسسة الصحفية التى يعمل بها بمبلغ ٢٠ ألف جنيه . تم الاتفاق بين نائب رئيس التحرير والمؤسسة . على سداد الثمن من عمولات نائب رئيس التحرير . عن الاعلانات التى يجلبها للصحيفة من البنوك الاستثمارية .

يعمل نائب رئيس التحرير . فى نفس الوقت مستشارا صحفيا لرئيس بنك استثمارى ويمتلك مصنعا للبلاط بمدينة طنطا . وعلى فكرة نائب رئيس التحرير . يؤيد الناصرية بجنون . ومن أنصار الاشتراكية إياها !! .

فريال وعفاف تتبادلان الاتهامات بسرقة أفكار البرامج

● مبنى التليفزيون .. يتحدث الآن عن خلافات حادة بين المذيعتين التليفزيونيتين عفاف عبدالرازق وفريال صالح كبيرة مذيعات القناة الثانية . كل منهما تتهم الاخرى بسرقة أفكارها . مما أدى الى تشابه البرامج التى تقدمها المذيعتان .

وكانت نجوان أحمد المذيعة التليفزيونية . قد استضافت فريال صالح فى رحلة الى لندن استمرت عشرة أيام . مكافأة لها . على رعايتها للمذيعة الناشئة نشوى عبدالشافى شقيقة نجوان . وضمت الرحلة نشوى .. زوج نجوان يمتلك شركة سياحة .



عفاف عبدالرازق — فريال صالح

سعداء الحظ .. يحصلون على « الجمبرى » مجانا .. !

● ٤٠٠ كيلو جمبرى سويسى ممتاز .. تشتريها شركة ادفينا للاغذية المحفوظة شهريا . بسعر يتراوح ما بين ٨ و ١٠ جنيهات للكيلو جملة . تقوم الشركة بتجميد هذه الكمية وتغليفها واهدائها . كعينات مجانية عن طريق مكتب رئيس مجلس ادارة الشركة . و« العصفورة » . التى لم تتذوق الجمبرى . منذ فترة طويلة . لارتفاع سعره . تتساءل من هم سعداء الحظ . الذين توزع عليهم عينات جمبرى مجانية . خصوصا أن شركة ادفينا . متوقفة عن انتاج الجمبرى منذ سنوات ؟ ! . كان الجهاز المركزى للمحاسبات . قد اكتشف مخالفات مالية فى ميزانية الشركة . تركزت المخالفات فى بنود حفلات الغداء والعشاء . واستضافة كبار المسئولين فى وزارة الصناعة خلال فترة الصيف !

وكيل وزارة يتقاضى مكافأة بدون وجه حق

[illegible]

الأمين .. لم يسدد شيئا !!

● أمين للحزب الوطنى باحدى محافظات الوجه البحرى .. لم يسدد لمصلحة الضرائب أكثر من مليون جنيه . قيمة الضرائب المستحقة على أنشطته وممتلكاته وتصرفاته . ويتردد أن الأمين متهم باغتصاب عشرة فدادين من أحد المواطنين .. وللعلم . يمتلك الأمين مصنعين للطوب ! .

مطلوب مشترى لفيلا والى الاسكندرية السابق !!

● فيلا رشاد عثمان والى الاسكندرية السابق .. لم يتقدم أحد لشرائها فى المزاد العلنى لارتفاع ثمنها . الفيلا مقامة فى منطقة العجمى على مساحة أكثر من فدان . وتضم ٢٠ غرفة وصالة وحماما للسباحة .. مطلوب ٢ مليون جنيه فقط . لبيع فيلا رشاد عثمان . الفيلا تقع بين أكثر من ٥٠ فيلا بالعجمى . يمتلكها كبار كبار المليونيرات !! .

مشروعات وهمية

● « العصفوره » .. وقعت عيناها على وعد أدلى به الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة . أمام الرئيس مبارك . فى العام الماضى أثناء افتتاح كوبرى الجيزة العلوى . قال المحافظ فى وعده الذى نشر بالصحف القومية . إنه سيتم انشاء جراج متعدد الطوابق خلال شهور . فتشت العصفورة فى حوارى وشوارع وميادين الجيزة . عن أثر لهذا الجراج فلم تعثر على شىء .. بس خلاص !

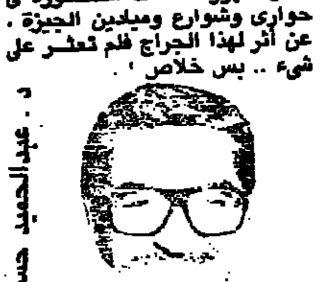
د . عبدالحميد حسن

بعثة لـ ٦ دول أوربية لبحث أمور « المقشات » و« الجرادل » .

● شاكر عبدالسلام سكرتير عام محافظة الاسكندرية بالنيابة .. اختار ثلاثة من مؤيديه بالمحافظة . للسفر فى بعثة على نفقة الدولة . لزيارة ٦ دول أوربية لمدة ٢٠ يوما . تزور بعثة سكرتير عام المحافظة . فرنسا وألمانيا وايطاليا واسبانيا والسويد وهولندا . للاطلاع على أحدث أجهزة نظافة المدن . ولاختيار ما يناسب الاسكندرية من « جرادل » و« مقشات » . أعضاء البعثة لا علاقة لهم بأجهزة النظافة بالمحافظة .

مطروح تبحث عن المياه بدلا من النداء الدولى

● المهندس سليمان متولى وزير المواصلات .. قاطعه أهالى مرسى مطروح فى الكلمة التى ألقاها بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومى . وبدء خدمة النداء الآلى والدولى . طلب أهالى مطروح من الوزير . توفير مياه الشرب بدلا من الاتصال بالعالم الخارجى . تدخل يسرى الشامى محافظ مطروح . ووعد الاهالى بتحقيق مطالبهم .



م . سليمان متولى

وزير يطلب تطبيق « العيب » .

● أحد الوزراء . الذين تعتز « العصفورة » بتعقب نشاط وزارته وآخر أخبار صفقاته .. طلب تطبيق قانون العيب على كاتب مصرى كبير . رفضت القيادة السياسية طلب الوزير . كان الوزير قد أطلق على الكاتب أوصافا هابطة فى رد عليه نشره بإحدى الصحف القومية .

مطلوب البحث عن مقاول بورسعيد الشهير

● مقاول بورسعيد الشهير . الذى تزوج من إحدى الفنانات .. تقدم ضده ملاك الشقق بالعمارات التى يمتلكها . ببلاغات الى الشرطة . تتهم المقاول بالمماطلة فى تسليم الشقق اليهم . قال ملاك الشقق فى بلاغاتهم . انهم اكتشفوا أيضا . أن المقاول لم يسدد حتى الآن الأرض المقامة عليها العمارات . لم تحقق الشرطة فى البلاغات . بحجة عدم إمكانها العثور على المقاول . الطريف ان المقاول يتواجد بصفة دائمة فى مكتبه ببورسعيد . وفى أحد الاماكن العامة التى يرأس مجلس ادارتها ! .

ممنوع الخروج على النص

● قبل لقاء الرئيس مبارك بقيادات الحزب الوطنى فى الإسكندرية .. بذلت محاولات مستميتة لمنع حدوث انشقاق أو خروج على النص . كانت الخلافات بين قيادات الحزب ونوابه فى مجلس الشعب والاجهزة التنفيذية وأعضاء المجلس المحلى . قد بلغت مرحلة حادة جدا

« القذافى » ينوى قصف « السد » بطائرة روسية

● « العصفورة » .. قرأت فى مجلة « نيوزويك » الامريكية . أن الطيار الليبى الذى لجأ الى القاهرة . منذ عدة أشهر . اعترف أمام السلطات المصرية . انه كان يتدرب بطائرة « ميج ٢٣ » على قصف السد العالى . طائرات الميج . تصنع فى الاتحاد السوفيتى . الذى عاون الرئيس الراحل عبدالناصر فى بناء السد العالى . والقذافى حاكم ليبيا . يقيم احتفالات سنوية ضخمة فى ذكرى وفاة عبدالناصر . يدعو اليها القاصى والدانى ! .



معمر القذافى

مقاول يحتال على وزارة الصحة

● أحد المقاولين .. نجح فى الاحتيال على وزارة الصحة . كان يوجد فى الوزارة . كشك خشبى يستخدم قاعة للسينما . ورأت الوزارة منذ عامين تجديد الكشك وتجهيزه دار سينما مكيفة . إستولى أحد المقاولين على ٨٠ ألف جنيه من الوزارة . لهذه المهمة وهرب بالمبلغ دون استكمال تجهيز الكشك .

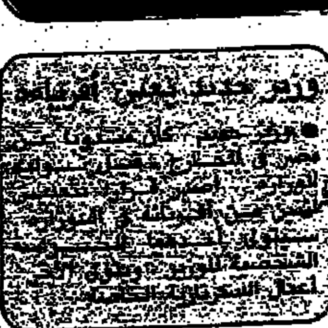
لا بلح الشام .. ولا عنب اليمن !!

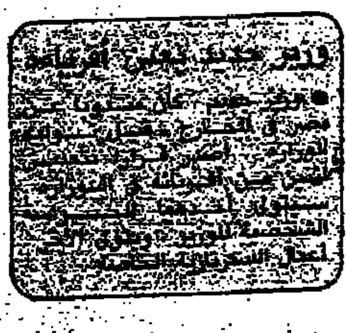
● الدكتور الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف .. أصدر قرارا بسحب سلطات الوزير التى كانت ممنوحة الى الدكتور عبدالله عبدالشكور وكيل الوزارة لشئون الدعوة والعلاقات الخارجية .

كان الدكتور عبدالشكور . قد رشح لشغل منصب رئيس المركز الاسلامى بروما . وماطل فى التنفيذ . أملا فى إسناد منصب الوزارة اليه . وضاعت عليه الوزارة . وضاع المنصب فى روما . بعد أن تم تعيين أحد الدعاة بدلا منه .

القاهرة .. تلغى فرمانين « لقراقوش » بورسعيد

● رمضان مصطفى . قراقوش بورسعيد . ومنصبه الرسمي مدير عام الجمرك .. أصدر فرمانين هذا الاسبوع . يقضى الاول . بحظر قيادة سيارات المنطقة الحرة . إلا لمن يملكها . بمعنى حظر قيادة الابن لسيارة ابيه أو الزوج لسيارة زوجته . ويقضى الفرمان الثانى . بحظر بيع سيارات المنطقة الحرة . بمعنى الغاء حرية المواطن فى التصرف فيما يملكه . أثار الفرمانان سخطا عارما إجتاح مدينة بورسعيد . خاصة أن المدينة تعانى من حالة شلل اقتصادى شبه كامل . بسبب عملية الخنق التى تمارسها الحكومة ضد المدينة من خلال التشدد والمعاملة السيئة فى المنافذ الجمركية للمدينة الحرة . بعد يوم واحد من صدور القرارين . كانت الحالة الأمنية فى المدينة تنذر بأوخم العواقب مما دفع اللواء سامى خضير مدير الامن والمحافظ بالنيابة . الى الاتصال بالجهات العليا فى القاهرة . وابلاغها بالموقف . وفى مساء نفس اليوم . اصدرت القاهرة تعليماتها بإلغاء القرارين !! .





وزير ... الرقابة

[illegible]

رأى حرّ

نعم للصدمات الكهربائية

بقلم : أحمد أبو الفتح

انها اكبر من ذلك بكثير .
اكبر من أن تكون مجرد أزمة ثقافة .
إنها طامة كبرى أنجبت العديد من الازمات بينها أزمة الثقافة .
إنها الكارثة الكبرى التي حلت بمصر فاوصلتها الى الدمار ولم تترك جانبا من جوانب حياتها الا حطمته حتى أخلاق الناس وكان المصريون أفضل شعوب المنطقة سلوكا وأخلاقا فتحولوا الى شعب يستهين بكافة المقومات .

أليست هذه هى الحقيقة .

انظروا الى مصر واحكموا بانفسكم وأنا أوجه الكلام ليس للانسان العادى الذى تعتصر المتاعب حياته ولكن أوجهه الى من بيدهم أمر هذا الوطن لعلهم يسارعون الى انتشال مصر قبل أن تستحيل وسائل الانقاذ .

●●●

الصدمات الكهربائية

عندما أعلن الرئيس مبارك بعدم إيمانه . بالصدمات الكهربائية . وبانه لا يؤمن . بالتغيير من أجل التغيير . خرجت الصحف تمجد هذه الآراء ولا شك أن عدم إيمانه بالتغيير من اجل التغيير قد انزل السكينة على قلوب الذين كانوا يتخوفون ان يلحقهم التغيير .

الأمر المؤكد ان الرئيس لو كان قد أعلن عن رأى مخالف . أى عن ايمانه بالصدمات الكهربائية . لكانت قد خرجت الصحف تهتف بحياة الصدمات الكهربائية . فمنذ أن امتلك الحاكم الصحافة اصبحت مهمتها دائما وأبدا تأييد كل حاكم فى كل حركة وسكنة .

ليس هذا هو المهم فالناس تعرف أن الصحافة لا هى قومية ولا سلطة رابعة ولا يملكها الشعب ولا مجلس الشورى الذى يقولون عنه أنه ينوب عن الشعب فى ملكية الصحافة .

المهم الذى أريد أن أقوله مع كل الاحترام لشخص الرئيس هو أنى أرى أن مصر كانت وتزداد حاجتها يوما بعد يوم الى الصدمات الكهربائية والى التغيير .. التغيير الذى يمتد الى جذور الأساليب والقواعد التى أوصلت مصر الى هذا الحضيض فيقتلعها .

●●●

تعالوا نسأل

نعم تعالوا نسأل انفسنا

١ ـ هل يمكن أن تتقدم الزراعة التقدم الواجب فى ظل القوانين والقواعد القائمة .

٢ ـ هل هناك أمل فى أن يصبح القطاع العام قطاعا ينتج الانتاج الجيد الممتاز القابل للتصدير والقادر على غزو الاسواق الأجنبية والمحقق لحاجات المصريين فى ظل قواعده القائمة .

٣ ـ هل يمكن ان تستمر سياسة مصر التعليمية على ما هى عليه وما هو مستقبل عشرات الآلاف ممن تقذف بهم الجامعات .

٤ ـ هل يمكن للحكومة أن تستمر فى الالتزام بتعيين كل خريج وكل طالب عمل ؟!!

٥ ـ هل يمكن أن نصل الى عمل جاد وانتظام فى الاداء مع وجود القوانين القائمة ؟

٦ ـ هل من الممكن أن نقبل استمرار معاملة الموظفين للناس على ما هى عليه ؟!

٧ ـ تعالوا نسأل كم من المحافظين تعاقبوا على العاصمة وكم من التصريحات التى أعلنوا فيها عن عزمهم إصلاح الاحوال ومع ذلك تدهورت القاهرة من سيىء الى أسوأ .. هل من المعقول أن يكون كل من تولى منصب محافظ القاهرة عاجزا .. أم المعقول أن هناك من الأمور ما تعجز المحافظ وتشل يده ؟!

٨ ـ هل يستطيع إنسان أن يعرف ماذا ستكون عليه قوانين الجمارك والضرائب ورخص المشاريع بعد ستة أشهر أو حتى بعد شهر واحد وهل فى ظل هذا الابهام وغياهب المجهول يمكن لصاحب مال أن يستثمر ماله ؟!

٩ ـ هل يمكن أن يستمر نظام البنوك على ما هو عليه .. يصدر أموال المصريين لتستثمر خارج مصر .. ان مصرفا أو بنكا من هذه البنوك وصلت ودائعه الى ثلاثة الآف مليون دولار استغل ٥٠ مليونا منها فى مشروعات داخل مصر و ١٠٠ مليون فى قروض داخل مصر والباقى الى ٢٨٥٠ مليون دولار يستثمرها لدى البنوك خارج مصر .. هل من أجل هذا تم انشاء البنوك ..؟!

١٠ ـ هل استطاعت الحكومات المتعاقبة أن تقضى على أية أزمة من أزمات المرافق القائمة أم أن الازمات باقية . ألم يكن أمرها قد زاد سوءا ؟!

●●●

صدمة كهربائية كانت تكفى ..

عندما تولى الرئيس حكم مصر أعلن فى وضوح أنه لا يقبل أبدا إعلانات التأييد والتهانى . وقد رحبنا جميعا بهذا التصريح . فهذه الاعلانات هى مضيعة لمال الدولة ونفاق رخيص يجب ان تتخلص منه مصر .

هل توقفت هذه الاعلانات الممجوجة والتى يتم دفع ثمنها من المال العام ..!!

فى أعداد جرائد ٢٧ أغسطس اعلان ضخم هذا نصه :

. شركات بيوت الأزياء الراقية ..

تمشيا مع سياسة الدولة فى تطوير صناعة الملابس الجاهزة لتوفير احتياجات الجماهير بالمستوى الجيد والسعر المناسب .

تفضل السيد الاستاذ الدكتور

محمد ناجى شتلة (الاسم وارد فى الاعلان بخط كبير) وزير التموين والتجارة الداخلية .

يرافقه السيد الوزير فوزى معاذ .. (بخط كبير) محافظ الاسكندرية بافتتاح ..

وكان فى استقبالهم .. (اسم رئيس مجلس الادارة بخط كبير ايضا)

فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك (باكبر الخطوط)

منذ سنين والشعب يمج هذه الاعلانات فهى فيها ما يقزز النفس المذلة فى كتابتها .. (تفضل السيد الاستاذ الدكتور .. ما هو الفضل .. اليس من مهامه أن يفتتح هو والمحافظ مثل هذه المصانع . لقد خلق الحكم الديكتاتورى المذلة فى النفوس . وجعل النفاق أسلوب الوصول .. هذه المذلة نريد أن ننتهى منها وأن نتخلص من سيئات التسبيح بعظمة كل من هو فى منصب أكبر مما نحن فيه .. الشعب الحر هو الذى ينتج .

● الأموال الضائعة فى مثل هذه الاعلانات

● ما هو المقصود بالاعلان أهو اعلان عن وحدة صناعية جديدة واذا كان الامر كذلك ألم يكن الافضل أن ينصب على ما ستنتجه هذه الوحدة من مختلف أنواع الانتاج بدل التغنى بفضل السيد الاستاذ الدكتور . ومن صاحبه .

●● صدمة كهربائية واحدة كانت ستوقف الى مالا نهاية مثل هذا الاعلان .

●●●

وما أكثر حاجة مصر للصدمات

لو أن صدمة كهربائية نسفت فى أول عهد رياسة الرئيس مبارك كل القوانين المقيدة للحرية .

● لو أن صدمة كهربائية أصابت مجلس الشورى وأعلنت أنه لا يملك الصحافة وان قانون انتخابه وقانون انتخاب المجالس المحلية غير ديموقراطى .

● لو أن صدمة كهربائية اصابت من اقدموا على وضع قانون انتخاب مجلس الشعب ذلك القانون الذى يزيف علنا وبحماية قانونية ارادة المصريين .

● لو ان صدمة كهربائية اصابت سير العمل فى ادارات الحكومة فتم القبض على بعض المرتشين ومعاقبة بعض الموظفين الذين يتعسفون على المصريين أو يعقدون القيام بالواجب .

● لو أن صدمة كهربائية نفضت قوانين الزراعة وأقامت العدل وكذلك قوانين إيجار المبانى وأنزلت أقسى العقوبة على من يغتصبون الارض أو يبيعون الشقق لاكثر من مشتر أو يبنون عمارات مخالفة للرخص والمواصفات وخصصت محاكم لهؤلاء تحاكمهم ابتداء واستئنافا فى مدة لا تزيد على سنة .

●● هل لو تحققت هذه الصدمات الكهربائية كان حال مصر سيتحسن أم سيسوء ؟!..

صدمات فى كافة المجالات

لو أن حكم الرئيس مبارك وهو رجل نزيه ولا شك أنه يريد النهوض بمصر كان قد وجه الصدمات الكهربائية الى كافة المجالات لكان قد افاق الناس الى احترام القانون والى أداء الواجب وحقق تاييدا خاليا من مخلفات الحكم الدكتاتورى من النفاق .

الصدمات الكهربائية كانت ستعيد للمصريين كافة الحقوق السياسية ولا خوف ابدا من تعدد الأحزاب ولا مخاطر أبدا من قيام صحافة حرة لا يملك الحاكم من وسائل السيطرة عليها الا القواعد النابعة من النظام الديموقراطى ولا مصلحة إطلاقا فى الحفاظ على قواعد أوصلت مصر الى ما وصلت اليه .. ولا ضرر أبدا فى قيام مجلس نيابى يتم انتخابه على أحدث الوسائل التى تضمن كل النزاهة والحيدة .

الحكم الذى يرتكز على الشعب هو الحكم الذى يستطيع الاصلاح وشعب مصر قد انقطعت صلته بالحكم منذ سنين طوال نتيجة ما مر عليه من دكتاتورية باطشة واستغلال بشع .

سبيل استرداد التأييد الصادق والتعاون الكامل لن يأتى بمقالات تنشرها صحف معروف سلفا أنها تحت سيطرة الحاكم ولا بخطب . لنواب . تم . انتخابهم . بقانون يزيف إرادة الناخبين ولا بالحفاظ على قواعد كانت السبب فى تدمير الاقتصاد المصرى بل وفى تدمير الانسان المصرى أيضا .

●● نعم للصدمات الكهربائية التى تعيد كل الحقوق ونجعل من الحكم القائم حكما متميزا عن كل من سبقه بانه الحكم الذى يعتمد اعتمادا كاملا على احترام حقوق المصريين وعلى تحقيق العدالة بين الناس فلا محسوبية للأنصار أو الورثاء بل عدل ومساواة .

●● المشرف على الموت يعرضون قلبه لصدمة كهربائية لانعاشه .. مصر أزهق انفاسها الحكم الدكتاتورى وفى أشد الحاجة الى صدمات تعيد إليها الحياة .



تفضح تصرفات الضباط الأحرار

هذه آخر كلمات محمد نجيب وهو فى آخر عهده بالدنيا .. وأول عهده بالآخرة .. ففى أول الشهر القادم يخرج الى العالم الكتاب الذى وضعه أول رئيس لجمهورية مصر . وهو فى عزلته . ويتضمن خفايا الفترة التى تحمل خلالها مسئولية الثورة .. وحتى طواه الظلام فى غرف الاعتقال . إن أقوال محمد نجيب ليست رواية شاهد على الأحداث . ولكنها اعترافات رجل كان يجلس على قمة السلطة ويشارك فى صنع التاريخ . و« الوفد » تنشر بعض فصول هذا الكتاب الخطير ابتداء من هذا العدد حتى يقف القراء على حقيقة الأحداث التى شهدتها مصر فى أدق فترة من تاريخها الحديث . ولما كنا نعلم أن هذه المعلومات الهامة سوف تثير الجدل والمعارضة من بقية الفرقاء .. فإن « الوفد » تفتح باب الحوار لالقاء مزيد من الضوء على هذه الأحداث التاريخية .

الرئيس الراحل محمد نجيب

الثورة تحولت إلى عورة على أيديهم



الوفد يهنئ نجيب بقيام الثورة

صورة تذكارية التقطت فجر يوم ٢٧ يوليو ١٩٥٢ فور عودة الزعيم مصطفى النحاس رئيس الوفد وفؤاد سراج الدين سكرتير عام الوفد من أوربا لتهنئة قادة الثورة . ويرى الزعيم مصطفى النحاس ممسكا بيد اللواء محمد نجيب ويرى فؤاد سراج الدين والى جانبه الصاغ اسماعيل فريد والصاغ محمد رياض . وفى الخلف يظهر ابراهيم فرج وعبد الفتاح حسن . والى جانب نجيب وقف محمود ابو الفتح صاحب « المصرى » . وأحمد ابو الفتح رئيس تحرير « المصرى »

كان للثورة أعداء .. وكنا نحن أشدهم خطورة

كان كل ضابط من ضباط الثورة يريد أن يملك ويحكم .. يملك مثل الملك .. ويحكم مثل رئيس الحكومة .

لذلك فهم كانوا يسمون الوزراء بالسعاة .. وبالطراطير .. أو بالمحضرين .. وكان زملاؤهم الضباط يقولون عنهم

ـ طردنا ملكا وجئنا بثلاثة عشر ملكا آخرين :

هذا حدث بعد أيام قليلة من الثورة .. هذا حدث منذ أكثر من ٣٠ سنة ..

وأنا اليوم أشعر أن الثورة . تحولت بتصرفاتهم . الى عورة . وأشعر أن من كنت أنظر اليهم على انهم أولادى . أصبحوا بعد ذلك . مثل زبانية جهنم .. ومن كنت لتصورهم ثوارا . أصبحوا أشرارا .

فيارب . لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا..

ويارب لا تحاسبنا على ما نقوله . وانما حاسبنا ان كنا لا نقول الحق . لقد خرج الجيش من الثكنات .. وانتشر فى كل المصالح والوزارات المدنية .. فوقعت الكارثة التى لاتزال نعانى منها الى الآن فى مصر ..

كان كل ضابط من ضباط القيادة يريد أن يكون قويا .. فاصبح لكل منهم . شلة . .. وكانت هذه الشلة غالبا من المنافقين الذين لم يلعبوا دورا لا فى التحضير للثورة .. ولا فى القيام بها .. والمنافق دائما مثل العسل على قلب صاحب النفوذ .. لذلك فهو يحبه .. ويقربه .. ويتخلص بسببه من المخلصين الحقيقيين . الذين راحوا وراء الشمس . لان اخلاصهم كان هما وحجرا ثقيلا على قلوب الضباط من أصحاب الجلالة .

تعددت الشلل والتنظيمات داخل الجيش . وحول ضباط القيادة . وبدأ الصراع بين هذه الشلل . بعد أيام من نجاح الثورة . وتحول من يومها الى قتال يومى شرس . وظهرت مراكز القوى بعد شهور قليلة من قيام الثورة .. داخل مجلس القيادة وخارجه ..

ومما لاشك فيه أن جمال عبدالناصر كان أكبر مركز قوة داخل المجلس . وعندما ساعده الآخرون فى التخلص منى . استدار اليهم . وتخلص منهم واحدا بعد الآخر وقوة عبدالناصر فى شخصيته وشخصيته من النوع الذى يتكيف ويتغير حسب الظروف فهو مرة مع الشيوعيين ومرة مع الاخوان . وعشرات المرات ضد الجميع ومع نفسه لقد خلصتهم من فاروق .. وخلصهم سليمان حافظ من كبار السياسيين والاحزاب .. وخلصهم يوسف صديق من نفسه وخلصهم ضباط المدفعية من عبدالمنعم أمين .. وخلصهم ضباط الفرسان من خالد محيى الدين .. وتخلصوا منى .. ثم تخلص عبدالناصر من أغلبهم .. وبقى هو وعبدالحكيم عامر وانور السادات وحسين الشافعى .. أما هو وعامر فقد تخلص منهما اليهود فى حرب يونيو ١٩٦٧ .. وتخلص حسين الشافعى من متاعبهم وبقى فى بيته .. ولم يبق من ضباط الثورة سوى أنور السادات . الذى كان يعرف بدهاء الفلاح المصرى . كيف يتجنب الاهواء والعواصف .. وكان يقول على كل شىء « صح » .. وكانت هذه الكلمة لا تعنى انه موافق أو غير موافق . وانما كانت تعنى انه يفكر وينتظر الفرصة .

هذا هو أسرع ملخص لسيناريو الاحرار . أوحى جمال عبدالناصر لمصطفى أمين بكتابة مقالة بعنوان « سر الضباط التسعة » .. نشرت هذه المقالة فى جريدة الاخبار . فى سبتمبر ١٩٥٢ .. فى الصفحة الاولى بجانب صورة كبيرة لجمال عبدالناصر . ومع بقية المقال فى الصفحة الثالثة نشرت صور باقى ضباط القيادة من أعضاء المجلس .. وفى هذه المقالة طلب جمال عبدالناصر من مصطفى أمين أن يوحى للقارىء بانه بطل الثورة ورئيسها الذى يختفى فى الظل .. وأنا لم أهتم بهذا الكلام . لكن الذى اهتم به باقى الضباط الاحرار الذين غضبوا من نشره . خاصة ان هناك اتفاقا قديما فيما بينهم بعدم نشر صورهم فى الجرائد .. ورفض الدعاية .. وانكار الذات .

وأثارت مقالة مصطفى أمين الفتنة بين صفوف الضباط الاحرار . وحرضت بعض منهم على التمرد والانقلاب . كما حدث مع ضباط المدفعية .. وكان ضباط المدفعية قد بدأوا فى رصد انحرافات ضباط القيادة .. وكانت فضائحهم فى الحقيقة كثيرة .. فقد ترك أحدهم شقته المتواضعة واستولى على قصر من قصور الأمراء فى جاردن سيتى . حتى يكون قريبا من احدى الاميرات التى كان قصرها قريبا من ذلك القصر الذى استولى عليه .. وكان لا يتورع أن يهجم على قصرها بعد منتصف الليل . وهو فى حالة اغماء بسبب الخمر .. وكثيرا ما طلبتنى الأميرة فى الفجر لانقاذها من ذلك الضابط . الذى تصور . على حد تعبيرها . انه ملك جديد . وعندما حاولت أن أثنيه عما يفعل . قال

ـ اننا نسترد جزءا مما دفعناه لسنوات طويلة

لكن .. لقطات هذا السيناريو التفصيلية أهم وأمتع بكثير من هذا التلخيص المبتور .. ولاننى لا أريد التشهير بأحد . ولا أحمل فى صدرى أى حقد أو كراهية أو بغض أو ضغينة لاحد منهم .. ولاننى أقول هذا الكلام وأنا على بعد سنتيمترات قليلة من لقاء ربى .. فاننى سأتعرض لبعض الوقائع والانحرافات التى نتجت عن استيلاء الضباط على السلطة . دون أسماء . ولا تواريخ محددة .. وقد لا يحب التاريخ عدم فضح الأشخاص . لكن الانسانية بالتأكيد معى فى ذلك . ان أى شىء فعله ضباط القيادة بعد أن استقرت الأمور هو انهم غيروا سياراتهم الجيب . وركبوا سيارات الصالون الفاخرة .. للتمييز بينهم وبين باقى الضباط الاحرار . وامعانا فى التمييز بين ضباط القيادة وباقى الضباط

وللأسف .. كان بعض زملائه . يضحكون .

وترك ضابط آخر من ضباط القيادة الحبل على الغارب لزوجته . التى كانت تعرف كل ما يدور فى مجلس القيادة . وكانت تستغله لصالحها ولصالحه .. وكانت تتباهى بنفوذها . وكانت تقول علنا « الجيش فى يمينى والبوليس فى يسارى » .. وكان ايجار شقتها ٤٠ جنيها فى وقت كان هذا المبلغ يساوى ايجار بيتى فى عامين .

وفاحت رائحة ثالث . كان يجرى وراء ناهد رشاد زوجة الطبيب بحرى يوسف رشاد . طبيب الملك فاروق الخاص . الذى كون الحرس الحديدى وانتشرت هذه الفضائح وغيرها لضباط القيادة .. وصدمت هذه الفضائح باقى الضباط الاحرار الذين كانوا يتصفون بالمثالية . ولا يرون فى الحياة سوى اللونين الابيض والاسود .. فحمل بعضهم هذه الفضائح وواجهوا بها ضباط القيادة . لكنهم لم يسمعوهم .. أو سمعوهم وقرروا التخلص منهم . وهو ما حدث فعلا مع ضباط المدفعية .. ومع غيرهم ..

وكان لابد حتى يتخلص ضباط القيادة من أصوات المعارضين التى تواجههم . أن يلفقوا لها التهم . المناسبة للقضاء عليها .. وتطور أسلوب التلفيق من تحضير شهود الزور . كما فى قضية المدفعية . الى العنف والقسوة فى معاملة المعارضين لهم . داخل السجون . حتى يعترفوا بجريمة لم يرتكبوها . كما حدث مع حسنى الدمنهورى .

وفى كل الحالات كان ضباط القيادة هم الخصم والحكم . كما قلت من قبل .. وكلما كان أحد المعارضين يسقط أو يضيع . أو يختفى وراء الشمس . كان ضباط القيادة يزدادون قوة وعنفا وديكتاتورية .. واذا زادت قوتهم . زادت مخالبهم .. واذا زاد عنفهم زادت أنيابهم .. واذا زادت ديكتاتوريتهم زاد انحرافهم .. وهكذا الى أن أصبحوا أباطرة وجلادين .

وذات صباح لا أنساه وقعت مفاجأة مذهلة لا أنساها حتى اليوم .. كنا أنا وجمال عبدالناصر نركب سيارة . ونتجه الى نادى الضباط فى الزمالك . لنهنىء الضباط بعيد الأضحى .. فهمس لى عبدالناصر . وقال .

ـ انى أود أن أعرض عليك أمرا ناقشته مع بعض الزملاء .

وانتبهت له .. وأعطيته كل حواسى .. فقال

ـ أعتقد أن ظروفنا الآن تفرض علينا أن ننظر الى مستقبلنا ومستقبل الثورة ونحن محاطون بالعواصف والأعداء ولا نعرف مصيرنا معها .

قلت له .

ـ ماذا تقصد بالضبط ؟

قال :

ـ لقد اتخذنا قرارا أرجو أن توافقنا عليه . وهو أن يأخذ كل عضو من أعضاء مجلس القيادة مبلغ عشرة الاف جنيه . وتأخذ أنت أربعة عشر ألفا فيكون المجموع ١٣٤ ألف جنيه .. وقد طلبت من زكريا محيى الدين أن يحجزها لنا من النقود الجديدة . أحسست ساعتها بالغيظ .. وغلى الدم فى عروقى .. وارتفع ضغطه فى رأسى .. ولم أحتمل هذا الحديث . فصرخت فيه :

ـ أسكت .. أسكت !

وأخذت أعنفه بشدة .. وأهاجمه على استباحة أموال الشعب لنا .. ورفضت أن يخلط بين أموال الناس وجيوبنا الخاصة وكدت أطلب منه أن ينزل من السيارة .. فاذا به يضحك . ضحكة عصبية . ويردد على وهو مرتبك :

ـ أنا كنت متأكد أنك حترد بالشكل ده .

وبعد أن تماسك وملك نفسه . قال :

ـ صدقنى أنا كنت بامتحنك !

ولم أصدقه بالطبع ..

ولكنى بدأت أعيد النظر فى تصرفاته . وفى تصرفات زملائه .. وما حدث من عبدالناصر حدث بصورة أو أخرى من باقى الزملاء فى المجلس .. ففى مرة ذهبت لزيارة أحد أعضاء مجلس القيادة فى منزله . فوجدت عنده فنانا يصنع له تمثالا . تكلف ٢٠٠ جنيه . وكنت أعرف أن حالته المالية لا تسمح بذلك .. فلفت نظره لما يفعله .. وخرجت غاضبا من بيته الذى أقسمت ألا أدخله مرة أخرى . وفى مرة أخرى عرفت أن ضابطا خسر على مائدة القمار مئات الجنيهات فى ليلة واحدة . وكان هذا الحادث وراء قرارى بتحريم الميسر فى المحلات العامة والخاصة .. ووراء قرارى بتحريم مضاربات البورصة على الموظفين العموميين .

ولاحظت . مرة ثالثة . ونحن نتناول طعام العشاء فى مجلس القيادة . أن بعض أدوات المائدة كانت من الفضة . ومنقوش عليها عبارة « القصور الملكية » . فرفضت أن آكل . وأمرت باعادة هذه الأدوات الى مكانها الأصلى . وقررت ابعاد ضابط الشئون الادارية الذى ارتكب هذه الجريمة فى حقنا . وعلى الفور . سارعت برفض قبول الهدايا الشخصية . وأمرت بتحويلها الى المتحف الحربى . أو الى رئاسة الجمهورية .

أردت أن أعطى درسا للآخرين .. لكن .. لا أحد منهم كان فى وضع يسمح له أن يرى أو يسمع أو يفهم .. كانوا لا يرون أمامهم الا الحكم .. والنفوذ .. والسيطرة .. واللعب بأقدار البلد ومصائر أهلها .. ومع ذلك لم تكن لهم أى خبرة فى ذلك .. ولم يحاولوا أن يتعلموا .. أو جربوا فى الشعب .. أو تصوروا أن أساليبهم فى القيادة هى نظريات جديدة فى تسيير البلد ..

فى يوم عرفت أن مجلس القيادة اجتمع . اجتماعا عاجلا . وسريعا . حتى انهم من شدة الاهمية . ومن ضرورة السرعة . لم يستدعونى وكان الموضوع الذى سيناقشونه هو : تحديد سعر الطماطم فى السوق ..

وكان بطل هذا الاجتماع صلاح سالم . الذى اعتبر أن تسعيرة الطماطم فى ذلك الوقت أهم من خروج الانجليز .. أو على الأقل هى الخطوة الأولى لتحرير مصر ..

وانتهى الاجتماع بتحديد سعر الطماطم .. فارسل صلاح سالم التسعيرة ومعها توجيهات حاسمة الى بعض الضباط لمراقبة تنفيذها فى الاسواق .. بدعوى حماية الجمهور من جشع التجار .. تجار الخضار الذين يفترشون الارض . ويجرون عرباتهم الخشبية بايديهم .. ودون أن يخبروا أجهزة التموين .. وغضب وزير التموين فريد أنطون من هذا التدخل الذى لا معنى له . ولم يجد مفرا من أن يقدم استقالته ويترك الضباط يرصدون حركة الطماطم والبطاطس والكوسة باسلحتهم .

وبعد أن استقال وزير التموين . استقال وزير الخارجية أيضا .. كان وزير الخارجية فى ذلك الوقت هو فراج طايع .. وكان السبب تدخل جمال عبدالناصر . هذه المرة . فى عمله .. أراد جمال عبدالناصر أن يعين عزيز المصرى سفيرا لمصر . وكان عزيز المصرى فوق السبعين من عمره . أى فى عمر أكبر من الحد الاقصى لسن تعيين السفراء . فطلب من وزير الخارجية رفع سن المعاش للسفراء الى ٧٥ سنة . حتى يجد فرصة لعزيز المصرى . لكن الوزير رفض .. واستقال .. وكاد يستقيل أيضا وزير المالية . د. عبدالجليل العمرى . وكان السبب هذه المرة جمال سالم . كان د. العمرى مريضا .. وأراد جمال سالم أن يتدخل فى شئون بورصة القطن بحجة غياب الوزير .. فرفضت .. لكنه أصر .. وتحت ضغط زملائه . اتصلت بالدكتور العمرى لابلاغه الخبر فى ثنايا مكالمة تليفونية . كانت أصلا للاستفسار عن صحته .

سألته :

ـ ما رأيك فى اتخاذ قرار بشأن أسعار البورصة .. وما رأيك فى ....

وقبل أن أكمل كلامى . رد الرجل فى حزم :

ـ انى أقدم استقالتى فورا .

فوضعت السماعة على أذن جمال سالم ليسمع بنفسه .. وبعدها تقرر ارجاء الموضوع حتى يشفى الوزير من وعكته الصحية .

ولم يتوقف الانحراف عند ضباط القيادة . وانما امتد لباقى الضباط من مساعديهم ..

ولم يتوقف تدخل الضباط فى الحياة المدنية عند مستوى القمة وانما امتد الى المستويات الأخرى ..

فقد سرق بعض الضباط فلوس معونة الشتاء .. وسرقوا هدايا وبضائع قطارات الرحمة وباعوها علنا .. وسرقوا فلوس التبرعات الخاصة بالشئون الاجتماعية .. وسرقوا تحف ومجوهرات وبعض

« البقية ص ٨ »



قبلة الذئب .. والحمل

قبلة حارة تعبر عن العواطف المتأججة بين الغريمين .. ثم أثبتت الأحداث أنها كانت قبلة الذئب للحمل .. فبعد أيام من التقاطها كان جمال عبد الناصر ينفرد بالحكم .. وكان نجيب يمضى نحو الغروب ليقضى بقية حياته رهين العزلة .. والمعتقلات .

عاملتهم فى البداية على أنهم أولادى ثم أصبحوا أفظع من زبانية جهنم



قلت لهم أفضل أن يلتف حبل المشنقة حول عنقى ولا أصدق على اعدام ابراهيم عبدالهادى

كان .. وأخواتها

ميرابو .. مصر

اشتهر « ميرابو » فى تاريخ الثورة الفرنسية بصيحته الجريئة التى ألقى بها فى وجه جنود الملك حين اقتحموا مجلس طبقات الأمة لطرد النواب دون أن يناقشوا القضايا المصيرية التى كانت بين أيديهم . عندئذ صاح ميرابو « اننا هنا بارادة الشعب .. ولن نخرج الا على أسنة الرماح ..!! » وأصبحت هذه العبارة من مفجرات الثورة .. فبعدها تعاقبت الأحداث الدارمية التى شهدتها فرنسا خلال ثورتها الكبرى .

●●●

وبعد ٩٠ عاما من هذه الواقعة . كان فى القاهرة نائب شجاع قال نفس العبارة فى موقف مشابه تماما .. وكانت البداية التى توالت بعدها فصول الثورة العرابية . أما النائب ـ واسمه عبدالسلام المويلحى ـ فقد كان يمثل طليعة المعارضة الوطنية التى برزت فى مجلس شورى النواب الذى انشاه الخديو اسماعيل عام ١٨٦٦ ضمن خطته الرامية الى اشراك المصريين فى المسئولية .

وكانت الحكومة المصرية برئاسة نوبار باشا ـ وكان أرمنيا . وتضم وزيرين أحدهما انجليزى والآخر فرنسى ـ تعد العدة لاعلان افلاس مصر كحل أخير لأزمة الديون الاجنبية . وعلمت العناصر الوطنية فى مجلس النواب بما تدبره الحكومة فى الخفاء فاعدوا مشروعا مضادا . بمقتضاه يلتزم المصريون بتسديد الديون من دخلهم القومى . بشرط تنظيم الشئون المالية . واصلاح مفاسد الادارة بعيدا عن تدخل الوزيرين الاجنبيين . وشعرت الحكومة بما تعده المعارضة الوطنية فبيتت النية على اجهاض المشروع . واستصدرت مرسوما خديويا بفض المجلس قبل موعده

وفى صباح الخميس ٢٧ مارس ١٨٧٩ توجه رياض باشا . وهو منتفخ الصدر . الى قاعة مجلس النواب بالقلعة . وما كاد يفرغ من تلاوة قرار فض الدورة . حتى انبرى له النائب الجرىء عبدالسلام المويلحى قائلا . كيف ينفض المجلس وهو لم ينظر بعد فى القانون الخاص بالشئون المالية ..؟! ان الاهالى قد انابوا عن أنفسهم نوابا للمحاماة عن حقوقهم .. فمن الواجب أن يعرض جميع ما يتعلق بالاهالى على نوابهم لينظروا فيه ويتدبروه .. ومن المستحيل أن ينفض المجلس ... وبهت رياض باشا لهذه اللهجة التى لم يتعود سماعها من مصرى ينتمى أبوه الى طائفة التجار .. فقال متسائلا : ماذا تقول حضرتكم ..؟ مستحيل فض المجلس ..؟ كيف يكون فض المجلس مستحيلا بعد أمر خديوينا المعظم .. هل حضرتكم فاهم قيمة مسئولية ما تقوله

واتجه رياض باشا الى بقية الاعضاء لتخويفهم حتى لاينضموا الى هذا النائب الجرىء وقال : ما أظن حضرات اخوانك يوافقون على ما تقول ..

وكانت المفاجأة الثانية عندما اندفع الاعضاء الوطنيون لشد أزر زميلهم وأعلنوا تضامنهم معه فى كل ما يقول .. وهم رياض باشا بالقيام ايذانا بانهاء الجلسة . وعندئذ صاح عبدالسلام المويلحى قائلا : اننا هنا سلطة الأمة .. ولن نخرج من هنا الا بقوة الحراب ..!!

عندئذ وجم رياض باشا لدى سماعه هذه العبارة التاريخية التى أعادت الى ذهنه أحداث الثورة الفرنسية فعاد الى مقعده صائحا : يعنى حضرتكم تقلدون نواب فرنسا الذين ثاروا على حكومتهم ..؟ يعنى حضراتكم الآن بعمائمكم وجببكم مثل نواب أوربا وأمريكا ..؟

ورد النواب الاهانة بعشرة أمثالها .. وصاح احمد العويسى : يا باشا أنت الآن تشتم نواب أمتك التى تعطيك أنت وغيرك مرتباتكم الشهرية . وقال عبدالشهيد بطرس : ان كلامك هذا وقاحة .. والمجلس لا يقبل هذه الوقاحة من ناظر الداخلية بل يردها عليه . وقال أحمد الصوفانى : أوافق العضو على رد الاهانة للناظر حتى يعلم أن فى البلاد أمة حية ولها نواب يدافعون عن كرامتها . وهنا قال عبدالسلام المويلحى : أسمعت يا باشا ..؟ أرأيت عاقبة تسرعك فى الكلام ؟ اعلم أن المسألة ليست مسألة زى وثياب . بل مسألة نواب لهم عقول تفهم جيدا رغبات الأمة التى أنابتهم عنها اليس من العيب وأنت وزير فى وزارة يرأسك فيها وزير انجليزى وآخر فرنسوى . وهما فى الحقيقة خفيران عليكم وعلى الحكومة . ثم تجمع أمس ـ أمام الوزيرين الاجنبيين ـ أصحاب الجرائد وتقول لهم : ان الحكومة عزمت على فض مجلس شورى النواب غدا . فالحذر كل الحذر من ان تنشروا كلمة واحدة عن هؤلاء النواب فى جرائدكم لانهم ناس جهلاء وهمج .. تقول ذلك عن نواب بلادك . مصر العزيزة . ونحن جميعا درسنا فى الأزهر الشريف .

.. فقال الشيخ حسن عبدالرازق : ان ما قاله المويلحى يعبر عن أفكارنا جميعا .. فصاح النواب : موافقون .. موافقون .. فلم يملك رياض باشا الا أن يغادر قاعة المجلس وهو يهذى : انى انا منسحب .. انتم عصاة ... انتم ثوار .. فقال المويلحى موجها كلامه الى كاتب الجلسة : لا تحذف حرفا واحدا مما قيل فى جلسة اليوم . حتى اذا نقلته الجرائد غدا . علمت الأمة جميعا من هم الهمج : النظار .. أم النواب ..!!

واستجاب النواب لطلب المويلحى باعتبار المجلس فى حالة انعقاد دائم .. وتناوب الأعضاء على المبيت فى القاعة . حتى اهتزت أركان الحكومة فاستقالت .. ثم توالت الأحداث التى أفضت الى الثورة .

جمال بدوى

متاعب الناس

استحلوا النوم

يبدو أن أعضاء مجلس الشعب عن دائرة أرمنت بعد أن توسلوا لأهالى الحاجر لاعطائهم أصواتهم وبعد أن حصلوا على المقاعد التى يريدونها . استحلوا النوم فى هذه المقاعد ونسوا ما وعدوا به .

رجب دهشى
عن أهالى الحاجر

جرى ايه للشرطة ؟!

اقتحم أحد رجال الشرطة منزلى وهو الموكول اليه حمايته وليس اقتحامه .. شكوت لأكثر من جهة ولكنه مستمر هو وأقاربه فى اقتحام منزلى ليل نهار ولا أحد يعيننى أو يقف بجانبى .. انقذونى "

أحمد جلال زيدان
بنجع حمادى ـ قنا

مياه المجارى .. تقضى على قرية بأكملها !!

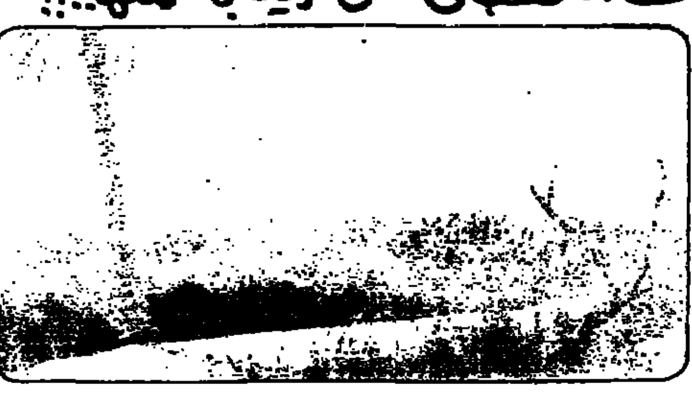
قرية عرب ابو ساعد التى تقع بالقرب من حلوان بحوالى ٣ كيلو مترات أنشئت بها محطة للمجارى عام ١٩٦٩ على بعد خمسة كيلو مترات من القرية وبعد أربع سنوات ظهر رشح مياه المجارى فى الاراضى الزراعية وملحت الارض . وطبلت . وخرب حوالى ١٢٠٠ فدان ولحق الضرر بالقرى المجاورة مثل قرية المنيا وتلف بها ٦٠٠ فدان واصبحت القرى محاطة بمياه رشح وانتشر الناموس واصيب عدد كبير من الاهالى بحمى الملاريا

ومنذ ثلاث سنوات فوجئ الاهالى بان المياه الصالحة للشرب قطعت عنهم ولم تصل اليهم واصبحوا يحملون المياه من على بعد اربعة كيلو مترات من القرية لامتداد اثر مياه المجارى على المياه الجوفية

وقد طلب الحزب الوطنى من الاهالى تخصيص قطعة ارض لبناء مدرسة وقام الاهالى بعمل السور حول الارض بالمجهود الذاتى منذ عامين ولاحياة لمن تنادى .

مع العلم بان بالقرية مدرسة أهلية آيلة للسقوط ويطالب اهالى القرية محافظ الجيزة بمد ماسورة مياه من مصنع الكوك وبناء مدرسة لتعليم ابناء القرية وبناء وحدة صحية وايجاد حل لاستصلاح الاراضى التى فسدت

اهالى قرية عرب ابو ساعد
مركز الصف ـ الجيزة



الزراع تلفت والارض خربت



طابور الأهالى الذى يحمل مياه الشرب من على بعد : كيلو مترات

بطل الحرب .. مظلوم

حكايتى غريبة جدا وأنا نفسى استغربتها عندما افكر بها فقد اصبت أثناء فترة تجنيدى بالقوات المسلحة .

وأثناء حرب اكتوبر العظيمة . وأدت الاصابة الى بتر اصبعى السبابة والسلامية الطرفية بيدى اليسرى وبعد تسريحى من الجيش بدأت أعمل كسائق بحى الشرق ببورسعيد بعد أن اجتزت بنجاح تام اختبار ادارة مرور بورسعيد . وبعد أن نجحت فى كشف القومسيون الطبى . وقد حصلت على رخصة قيادة درجة ثالثة وبعد مرور الفترة القانونية تقدمت لامتحان رخصة الدرجة الثانية ونجحت والحمد لله وبعد انقضاء فترة هذه الرخصة أيضا . تقدمت لامتحان رخصة الدرجة الاولى ونجحت واثبت نجاحى بالملف رقم ٢٧٤ مرور بور سعيد . وكان لابد بعد ذلك من موافقة القومسيون الطبى الذى سأل المرور عما إذا كنت لائقا فنيا للقيادة بأمان . وأجاب المرور بالنص . المذكور لائق فنيا للقيادة بأمان على النقل بالمقطورة ولا تعوقه الاصابة الموجودة بيده اليسرى عن قيادة السيارات .

ومع ذلك كله اصدر القومسيون قرارا بأن أبقى سائقا درجة ثانية فهل هذه عدالة . وهل هذا أسلوب التعامل مع الذين دفعوا ضريبة الدم فداء للوطن .

عادل مختار ابراهيم الحوت
حى الشرق ـ بور سعيد

هيئة السكة الصفيح

خط منوف من أكثر الخطوط تعرضا للعطل . فالقطارات تتعرض للتاخير بصفة يومية لسبع ساعات كاملة .. كما أن بعض عمال الكباين يتعمدون تعطيل القطارات .. علما بأن معظم أهالى محافظة المنوفية يستخدمون القطار يوميا ذهابا وايابا للحضور لاعمالهم بالقاهرة .. فهل يريدون منا أن نأتى لنسكن فى القاهرة ونزيد أعباءها .. أو ينصلح حال هيئة السكة الحديد .. أسف أقصد الصفيح ..

سامى محرات
الناحية الغربية ـ أشمون

عاجل لوزير الرى

غفير جسر نهر النيل فرع دمياط ويدعى ، محمود ، يفرض أتاوات بالاكراه على الفلاحين ، وعندما رفض بعض الفلاحين الدفع لجأ إلى الحصول على توقيعات شيخ البلد ، الذى لا يقرأ ولا يكتب ، على بياض وحرر محاضر تعسد ضدهم منها محضر ضد المواطن سلامه محمد أحمد بالتعدى على جسر النيل علما بأن المواطن لا يمتلك حيازة قرب الجسر . وعندما اشتكى منه الاهالى نقل لمدة شهر ثم أعاده أحد اقاربه بتفتيش الرى ليمارس قرصنته مرة أخرى الرسالة موجهة للوزير عصام راضى وزير الرى وفى انتظار الرد . ؟

تهامى منتصر صحفى

خليل الرحيمى
من ضحايا تشييع الجنازة

فى سجل شرف ضحايا تشييع جنازة زعيم الأمة مصطفى النحاس باشا ، الذى نشرتموه فى العدد الماضى اسم المرحوم خليل الرحيمى المواطن الذى اعتقل وهو يخطب فى الجماهير ساعة الجنازة مشيدا بوطنية النحاس واصرار الشعب على زعامته سرعم التهريج والتضليل الناصرى . وقد كان خليل الرحيمى موظفا بالرقابة وأديبا وناقدا من خريجى قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية وعمل محررا بجريدة الوادى

عبد الله أحمد عبد الله
الناقد الفنى

مطلوب مسئول كبير

لماذا لايذهب أحد كبار المسئولين الى استراحة القناطر . كان طريق الكورنيش عند امبابة يزرع بالأشجار ويرصف ويرش بالمياه قبل مواكب الرئيس الراحل أنور السادات أثناء ذهابه إلى استراحة القناطر

أما اليوم فقد تحول أحد اتجاهى الطريق الى بحيرة من مياه المجارى . فهرب سائقو الاتوبيسات من العوص فيها الى الاتجاه الاخر من الطريق . مما سبب اختناقات فى حركة المرور

اتوجه بالنداء الى محافظ الجيزة . بعد أن ضج الكيل سكان امبابه . وعجزوا عن مقاومة الامراض التى يصيبهم بها تلوث الشوارع بمياه المجارى

محسن شوقى
عن سكان امبابه

من طلبة آداب عين شمس الى وزير التعليم العالى

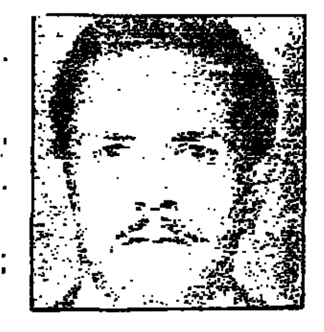
علمنا نحن طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب ـ السنة الرابعة قبل أعلان نتيجة الامتحان ـ من الكونترول ـ أننا ناجحون .. ولكن بعد ظهور النتيجة رسميا فى ٢٥ يوليو الماضى فوجئنا باننا راسبون فى ثلاث مواد هى : مادة الميتافيزيقا . وأعمال السنة . وعلم الجمال . وقمنا بعرض مشكلتنا على سيادتكم . وعلى رئيس الجامعة الدكتور أحمد سلامه .. وعلى عميد الكلية الدكتور رمضان عبد التواب .. ولكن لم تحدث استجابه حتى الآن ، رغم مرور الوقت واقتراب العام الدراسى الجديد .

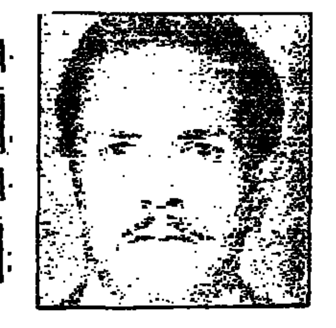
يقول الطلبة فى رسالتهم : أنهم عوقبوا على قيامهم بتقديم بلاغ الى ادارة الكلية ضد أحد الاساتذة يقوم ببيع اسئلة الامتحانات الى بعض الطلبة العرب الاثرياء ويدلل الطلبة على صحة كلامهم .. من أن استاذ مادة علم الجمال اخبرهم بأن النتيجة التى أعدها فى مادته ليست هى النتيجة التى ظهرت رسميا . وأن هناك زيادة فى عدد الطلبة الراسبين .

ويقول الطلبة : إن عميد الكلية اعترف لهم بان هناك طلبة وقع عليهم الظلم فعلا . وأنه أصدر قرارا بتشكيل لجنة تحقيق لبحث المشكله

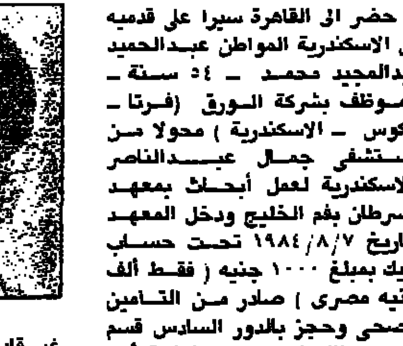
طلبة قسم الفلسفة
سنة رابعة ـ آداب عين شمس

مريض يدخل معهد السرطان على
قدميه ثم يختفى نهائيا !!





عبد الحميد عبد المجيد



حضر الى القاهرة سيرا على قدميه من الاسكندرية المواطن عبدالحميد عبدالمجيد محمد ـ ٥٤ سنة ـ الموظف بشركة الورق (فرتا ـ باكوس ـ الاسكندرية) محولا من مستشفى جمال عبدالناصر بالاسكندرية لعمل أبحاث بمعهد السرطان بفم الخليج ودخل المعهد بتاريخ ١٩٨٤/٨/٧ تحت حساب شيك بمبلغ ١٠٠٠ جنيه (فقط ألف جنيه مصرى) صادر من التامين الصحى وحجز بالدور السادس قسم ٣ ـ ب وظل بالمعهد لمدة ثمانية أيام بدون رعاية رغم وجود ورم سرطانى ظاهر بالوجه و أسفل الذقن وتمكن منه المرض وفقد الوعى بين الحين والآخر . وتم عرضه على الطبيب المختص صباح الاربعاء ١٩٨٤/٨/١٥م الذى قرر علاجه كيماويا بصفة دورية بالمعهد . وفى نفس اليوم حضرت اسرته لزيارته ولكن للاسف فرجئوا بعدم وجوده فى السرير وقاموا بالبحث عنه فى كل المعهد دون العثور عليه . وتم ابلاغ ادارة المعهد وكانت المفاجاة الثانية ان المعهد قد ابلغ عن هروب المريض رغم عدم استطاعته ذلك حيث اصبح بخطوط حمراء ونرجو ممن يعرف غير قادر على السير بمفرده فكيف حرر المعهد عنه المحضر رقم ٦٠ احوال السيدة زينب ١٩٨٤/٨/١٥م علما بان المريض حين شعر بسوء حالته طلب بقاء مرافق معه بالاجر ولكن المعهد رفض الا بعد موافقة الطبيب المختص بعد عرضه عليه . لقد اختفى المريض ولم يعثر عليه رغم البحث عنه وإبلاغ مديرية أمن القاهرة فى نفس اليوم ١٩٨٤/٨/١٥ وكان المريض يرتدى بيجامة مقلمة اخبارا عنه الاتصال بتليفون رقم ٧٧٤١٩٠ القاهرة

منير محمد عبدالله مرسى
١١ ش سعيد بن الدوله بابن الرشيد
روض الفرج ٧٧٤١٩٠ القاهرة

مشكلتنا أمام وزير المالية .

بعد تفريعة قناة السويس الجديدة . وتدهور أحوال الرزق فى ميناء بورسعيد . أخذنا نحن أبناء البحر والميناء فى البحث عن أبواب رزق لمواجهة ضرورات الحياة . ولجأنا الى شراء بعض المعدات المنزلية المستعملة من على البواخر التى تمر بالميناء . مثل الثلاجات وغيرها . ونحن نقوم بالتخليص فى الجمرك عليها بعد سداد أية رسوم مقررة . لتباع بعد ذلك الى العديد من أبناء بورسعيد من الذين لايمكنهم شراء معدات منزلية جديدة . لأن الغالبية العظمى من أبناء بور سعيد . المدينة الحرة من بسطاء الدخل . ومن غير القادرين على شراء ثلاجة أو بوتاجاز جديد .

والذى حدث أن قرارا غريبا صدر فجأة بمنع دخول الادوات المنزلية المستعملة التى نشتريها من فوق البواخر . مع أننا لانطلب عملات صعبة ولا أذون استيراد . وإنما نسعى فقط الى رزق شريف حلال . وهذه مشكلتنا نضعها أمام السيد وزير المالية والمسئولين بالجمارك

مجمد متولى القحلة
بور سعيد

مستشفى الصالحية .. لا يصلح

مستشفى الصالحية شبه مهجور وخال من العمال والأطباء والادوية . وكل من يذهب يعود باقراص السلفا السحرية القادرة على شفاء جميع الحالات .. نناشد المسئولين زيارة المستشفى ولو مرة واحدة شفاهم الله .

محاسب محمد توفيق محمد
الصالحية

البالية لحل مشاكل مصر

فى الوقت الذى يتحدث فيه رئيس الجمهورية عن مشاكلنا الاقتصادية التى هى غاية فى الصعوبة وفى مقدمتها رغيف العيش واستيرادنا لـ ٧٥٪ من القمح اللازم من الخارج .. فى نفس هذا الوقت تفرد الصحف القومية صفحاتها لتبشرنا بقرب افتتاح أحد معاهد الباليه بمحافظة الاسماعيلية .. فهل نشر هذه المعاهد سيحل مشاكلنا .. أم سيعلمنا كيف نتلوى من الجوع رقصا ؟

محمد عبدالغنى قايد
مدرس أول ـ نسوق

نداء الى القلوب الرحيمة

أجرى لى الدكتور وسيم السيسى مستشار الجراحة بمستشفى حلوان العام عملية حصوى بالكلية اليسرى . وترتب عليها إلتهابات ونزيف مستمر منذ ١٩٨٢/١٠/١٠ . وتضاربت التقارير الطبية عن سبب الحالة . ورفضت الشركة التى أعمل بها علاجى فى مستشفى خاص . حتى تفضل الدكتور / شاكر باجراء جراحة لى فى ١٩٨٤/٦/١ على نفقته الخاصة حيث استاصل الكلية اليسرى بسبب إصابتها بالتهاب نتيجة العملية الأولى التى قام بها د . وسيم السيسى .

أرجو من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتى فى الحصول على تعويض . حتى أتمكن من الحصول على كلية أخرى أو أنتقل إلى عمل خفيف فى الشركة .. وهذا يؤدى لخفض مرتبى . وأنا أعول أسرة كبيرة .

محسن عبدالرحمن عويس بشركة المساكن سابقة التجهيز
ومقيم بحلوان ـ مشروع ناصر .

ردود المسئولين

● أرسل عصمت عبدالعزيز رئيس قطاع الشئون التجارية لشركة مصر للطيران . الرد التالى حول ما نشر فى العدد الصادر يوم ٢٣ أغسطس . عن رفض وزير السياحة والطيران . لطلب المصريين المغتربين . بمد تذاكرهم الى بعد عطلة العيد . قال رئيس القطاع إن وزير السياحة والطيران أوصى بتشكيل لجنة من سكرتارية المؤتمر . ومصر للطيران لبحث هذا الطلب . واتخاذ الاجراءات اللازمة لتذليله وتلبية رغبات المصريين المغتربين . وأكد عصمت عبد العزيز أنه تم منح أعضاء مؤتمر المصريين . التخفيضات اللازمة على تذاكر السفر . كما أكد صعوبة تعديل مواعيد رحلات الخليج لتكون نهارا

● أكد حامد عبدالمجيد وكيل أول وزارة السياحة ، أن الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران . لم يصدر قرارا يحظر فيه على العاملين بالوزارة . الادلاء بأية معلومات للصحافة

● أكد طاهر الأسمر سكرتير علم مساعد محافظ الجيزة . أن فندق هوليداى ان بيرأميدز . لم يوجه الدعوة لاى مسئول بالمحافظة . للاقامة به بالمجان .

● أكد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . أن زياراته الميدانية للشركات الزراعية بغرب النوبارية ، تتم دائما فى أيام الجمع ، وهى زيارات عمل . لتقييم ما تم من انجازات ومناقشة أى معوقات ، وكثيرا ما يشترك معه الوزراء المعنيون بنشاط هذه الشركات . وأضاف ، أنه يذهب بلا موكب ، ولم يعترضه الفلاحون أو شكوا اليه من مشاكل الرى .

نقل ملف يستغرق عامين !!

تم نقلى من محافظة القاهرة (ادارة شرق التعليمية) إلى محافظة الجيزة (إدارة شمال التعليمية) فى ١٩٨٢/٩/٢

لم يصل ملف خدمتى حتى الآن الى الجيزة مما تسبب فى عدم صرف علاواتى الدورية والاستثنائية والتشجيعية خلال عامين كاملين رغم ارسال الاستعجالات . نرجو التفضل بسرعة ارسال ملفى وتسوية علاواتى حتى لا أضطر أسفا الى تقسيم انتقالاتى سعيا وراء رزقى المتحجر وقوت أولادى

حامد شفيق مصطفى
ادارة شمال الجيزة التعليمية

عاجل لوزير التموين

نشرت احدى الصحف الحزبية رسالتى عن التلاعب فى حصص الدقيق الخاصة بمشروع المخابز نصف الآلية بالاسكندرية .. فسبونى ويحاولون تلفيق التهم لى بين الحين والآخر أرجو الحماية والوقوف بجانب الحق ..

م . المنتصر بالله
محرم بك

الى وزير الدفاع

عمال مصنع ٨١ يناشدون الوزير الانسان محمد عبدالحليم ابو غزالة حل مشكلة المياه بمساكنهم بالهايكستب يعود العامل الى بيته فلا يجد مايبل ريقه بعد يوم عمل شاق .. واحيانا تنقطع المياه عنهم بالاسبوع

توقيع احد العاملين
مساكن الهايكستب

مجلس ، ملاكمة ، بلقاس

ذهب والدى لمجلس مدينة بلقاس يعرض مشكلته فاستقبله سكرتير المجلس بالسباب وضربه بقدمه .. هل هذا من وسائل تكريم الجمهور وحل مشاكلهم ؟

مهندس/ عادل فرغلى
مساكن ميدان المحطة ـ بلقاس

الكوسة مستمرة

محروم من الحوافز منذ عام ٧٥ بصفة مستديمة وبدون أسباب وهناك تحيز وعدم مساواة أو مراعاة للاقدمية .. والكوسة على ودنه ..

حسن مصطفى حسن
مراقب حركة تليفونات السويس

سائق مفتش الأمن العام بأسوان يستولى على أرض مركز الشباب

وتبدأ قصة اليوم ، عندما خصصت محافظة أسوان قطعة أرض لتوسعات مركز شباب منشية النوبة لانشاء ملاعب عليها . ولكن الشباب عندما ذهبوا لتسوية الأرض فوجئوا بان رقيب الشرطة قد استولى على الأرض واقام له منزلا عليها .. وتعددت شكاوى الشباب لجميع الجهات المختصة ولكن للاسف لم تسفر هذه الشكاوى عن نتيجة لان الشرطى يعمل سائقا لسيارة مفتش الامن العام بالمحافظة . ومالبث ان بلغ تحدى هذا الشرطى ان توسع فى اقامة عدد من المساكن قام بتاجيرها لحسابه

الخاص ثم أنشاء حديقة كبيرة على باقى الأرض مستغلا وظيفته . وفى زيارة للواء قدرى عثمان محافظ أسوان لمركز الشباب عرض عليه المسئولون عن المركز ومديرية الشباب مشكلة الأرض المعتدى عليها وقرر المحافظ استرداد الأرض وتسليمها لمركز الشباب حتى يقيم منشأته الرياضية التى تخدم الشباب .. ولكن عندما قام الشباب بالتجمع فى معسكر عمل لتسوية جزء من الأرض حدث العجب العجاب اذ وقف الشرطى متحديا الجميع وقال لهم بالحرف الواحد ، ولا أكبر رأس تقدر تاخذ الأرض منى ، ورجع المسئولون عن مديرية الشباب باسوان ورئيس الوحدة المحلية لمدينة اسوان الى اللواء قدرى عثمان محافظ أسوان .. فما كان من المحافظ الا ان قال لهم . لماذا تريدون ان تخرجوه من الأرض .. هل لانه مغترب ؟ ؟ ـ ولفظ مغترب يستخدم فى أسوان للنازحين من خارجها .. !! قال هذا المحافظ متناسيا وعده الذى قطعه على نفسه بالمساهمة فى توسعات مركز الشباب لخدمة المنطقة . ويعتبرون فى أسوان ان المحافظ قد أسدل الستار على أرض مملوكة للدولة استولى عليها شرطى تحت حماية الشرطة وتأييد المحافظ .

والكلمة الآن فى يد اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية ينتظرها شباب منشية النوبة باسوان لاقامة ملاعبه ولممارسة الرياضة اذا كان المسئولون باسوان يتخلون عنهم فى سبيل ارضاء المعتدين على أملاك الدولة .. وانهم ينتظرون لان جميع هذه المساكن اقيمت بالمخالفة لقانون المبانى وبدون ترخيص ..

هذه المشكلة التى نقدمها اليوم من أسوان . نقدمها الى اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية لاننا نعتقد انه الوحيد القادر على حلها بعد أن توقفت الأجهزة المحلية هناك متفرجة بلا تدخل لأن بطل المشكلة واحد من رجال الشرطة ..

عبدالفتاح الجندى



اللواء احمد رشدى — اللواء قدرى عثمان

قوانين مطبوخة

كيف وافق اعضاء مجلس الشعب السابق على قانون التأمينات الذى يحمل العاملين اعباء اضافية فى نفس الوقت الذى يردد البعض تصريحات يومية عن رفع المعاناة .. أليس رفع المعاناة عن الشعب من وظيفة السلطة التشريعية أم هى عملية طبخ قوانين وخلاص ؟

حسن جابر مراد
محاسب ـ القاهرة

اقرأ

طعامنا : الأسودان

روى عروة بن الزبير عن خالته أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقول والله ياابن أختى ان كنا لننظر الى الهلال ثم الى الهلال ثم الى الهلال (ثلاثة أهلة فى شهرين) وما أوقد فى أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نار فقلت : ياخالة فما كان يعيشكم ؟

قالت : الأسودان .. التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح . فكانوا يرسلون الى رسول الله من ألبانها فيسقينا .

الدين يقول لك :

لا تأكل خروف العيد وحدك

كتب محمد عبد القدوس

أضحية العيد سنة مؤكدة عن رسولنا الكريم . فعلها أمس ملايين المسلمين الدكتور الحسينى أبو فرحة عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر ينبهك الى عدة أمور فى هذا الموضوع

د . الحسينى أبو فرحة

اول هذه الأمور هو انك إذا كنت لم تستطع شراء خروف العيد لعدم قدرتك المالية فلا تغضب ولاتحزن لأن ذلك سنة للقادر فقط . أما إذا كنت اشتريت الاضحية وقمت بالذبح قبل صلاة العيد فقد أخطأت ونطالبك بتجنب هذا الخطأ فى المستقبل . فالرسول عليه السلام يقول ، من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين .

وبعض الناس لايريد أن يشغل نفسه بذبح الهدى أو يخشى من تلوث منزله بدماء الهدى المذبوح ولذلك يكتفى بشراء اللحم الدكتور أبو فرحة يقول لهؤلاء إن ذلك ليس من السنة فى شىء .ومن الممكن تجنب ذلك الخطأ اليوم وغدا . فايام العيد الثلاثة أو ايام التشريق كلها ايام يصلح فيها الذبح

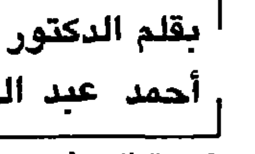
ومن السنة النبوية ألا ينفرد الانسان وحده أو مع عائلته . بالتهام . الخروف بل عليه أن يتصدق بثلثه للفقراء ويهدى ثلثا لأهله وأقاربه ومعارفه . ويأكل الثلث الباقى .

ومن المناسب ونحن نحتفل بالعيد أن نذكر صاحب هذه الذكرى أبا الانبياء سيدنا ابراهيم .. فقد رأى فى المنام أنه يذبح ولده سيدنا اسماعيل .. ورؤيا الانبياء بمثابة وحى .. وكان ذلك اختبارا للأب ولكنه كان ضروريا .. فهو ليس إنسانا عاديا بل هو نبى . والحكمة من ذلك . أن يؤكد خليل الله ابراهيم أن حب الله فى قلبه يفوق حب ولده .. وكان قد رزق بابنه على كبر . فتعلق به كما يحدث لكل اب يرزق بابن له فى سن متأخرة .. وقد نجح سيدنا ابراهيم فى الاختبار وعندما هم بذبح ابنه جاءته نجدة من السماء فى صورة هدى تحمله الملائكة . ليقوم خليل الرحمن بذبحه بدلا من ابنه الحبيب .

ويقول عميد كلية الدعوة إنه من السنة فى أيام العيد أن يلبس الانسان أجمل ملابسه وأن يتزاور مع أهله وأحبابه وأن يأخذ أجازة من العمل فيكون مخصصا للراحة واللهو البرىء



لبيك اللهم لبيك



فى البيت العتيق . يلتقى المسلمون من كافة أنحاء المعمور .. إنهم يطوفون حول الكعبة المشرفة ويتصاعد من قلوبهم النداء الخالد : لبيك اللهم لبيك .

مداخل خاطئة لتطوير الشريعة

بقلم الدكتور
أحمد عبد الرحمن

يتوهم بعض المفتونين بالثقافة الاوربية أن فى وسعهم إخضاع الشريعة الاسلامية للنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية الاوروبية التى يؤمنون بها ويروجون لمبادئها . فيرى بعضهم أن الاسلام هو الرأسمالية . ويرى البعض الاخر أنه الشيوعية أو الاشتراكية . ويقرر فريق ثالث أنه البراجماتية . ويعتقد فريق رابع أنه فلسفة عقلية . أو يجب أن يكون كذلك !

ولهؤلاء وأولئك ، مداخل ، مألوفة ، عرفها المنحرفون من الفلاسفة القدامى ، واحتضنها خلفهم من المحدثين والمعاصرين الذين يكتبون اليوم للناس فى الصحف والمجلات .

● وتاويل آيات القرآن الكريم حسب الهوى أحد هذه المداخل وأخطرها .

وقد عرف قراء المجلات المصرية هذا المدخل على كتاب الله ، حين حاول نفر من الكتاب أن يثبت أن مذهب ، دارون ، فى التطور (البيولوجى) منصوص عليه فى القرآن . فى حين أن مذهب ، دارون ، لا يزال بين أيدى العلماء ، ينظرون فى فروضه ، ويعدلون فيها ، ويقبله فريق منهم ، ويرفضه فريق أخر . ولا يزال هناك من يحاول الشىء نفسه من خلال التليفزيون المصرى حتى هذه الساعة .

● وفى مجال التشريع ، اتخذ التأويل مدخلا على القرآن لتحليل الربا فى المعاملات المصرفية الحديثة . لا لشىء سوى مسايرة الأوضاع الاقتصادية فى أوربا ، بدلا من مقاومة الربا وما يعنيه من ظلم وإجحاف ، وتقديم النظام الاسلامى العادل ـ نظام المضاربة ـ الى الامة المسلمة ، والى كل أمة تمقت الجور وترنو الى الانصاف ، بدلا من الدعوة الى القرض الحسن ، وتحشيد الجهود لضمان تمويله وتيسيره فى كل مدينة وقرية ، ومطاردة فلول المرابين المستغلين وتطهير البلاد من رجسهم .

● وقد أدان علماء الاسلام القدامى والمحدثون هذا ، المدخل ، الخاطىء على كتاب الله . فقال فيهم ابن تيمية إنهم ، قوم اعتقدوا معانى . ثم أرادوا حمل ألفاظ القرآن عليها ، ، وقال أيضا إنهم ، اعتقدوا مذاهب باطلة ، وعمدوا الى القرآن فتأولوه على رأيهم ، وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين ، ..

وقال فيهم ابن القيم إنهم : ، قالوا برأيهم على الله ، وقدموا آراءهم على نصوص الوحى ، وجعلوها عيارا على كلام الله ، .

وقال الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فى رفضه لهذا المدخل المنحرف : ، يجب أن يكون القرآن أصلا تحمل عليه المذاهب والاراء فى الدين ، لا أن تكون المذاهب أصلا والقرآن هو الذى يحمل عليها ، ويرجع بالتاويل أو التحريف أليها ، كما جرى عليه المخذولون وتاه فيه الضالون ، .

● وسر الاصرار على التماس هذا المدخل الخاطىء على القرآن يكمن فى الجهل به ، وبالاسلام بعامة ، وفى الانبهار بثقافة أوروبا ـ القوية المعتدية الفاتحة ـ ومعاناة أجيال عديدة من مثقفينا من عقدة الشعور بالدونية إزاء كل ما هو أوروبى ، حتى توهم أحد الأساتذة فى جامعاتنا أن الأمة الاسلامية تحسد أوروبا على الاباحية وتتمنى أن تحيا مثلها !

ولا ريب أن الأمة الاسلامية بريئة من هذه الأمنية الوضيعة ، والامر كله لا يعدو ظن الكاتب (الاستاذ الجامعى ، أحد فلاسفة الماركسية العرب) أن الامة كلها على شاكلته !

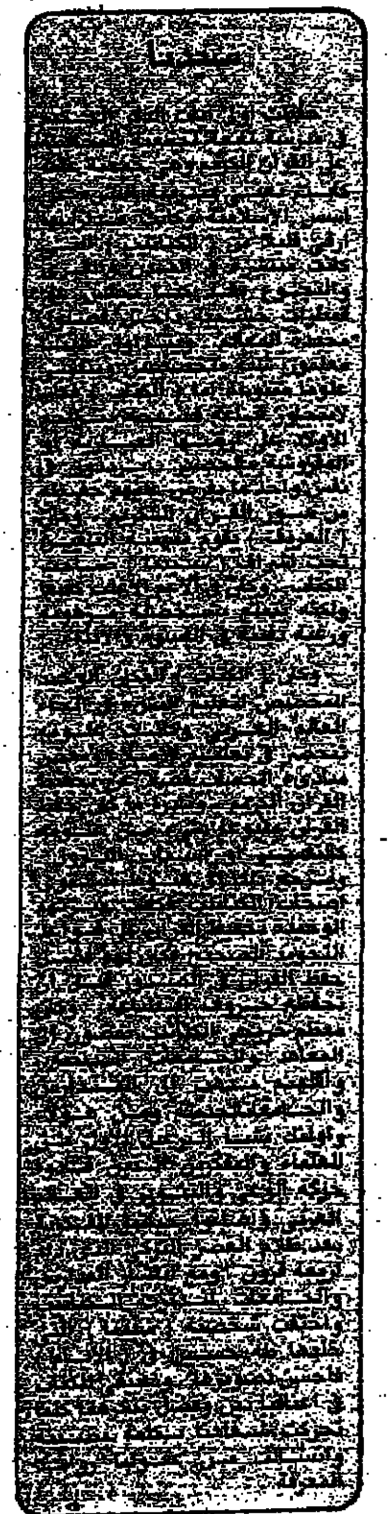
● ويتوهم بعض المفتونين باوروبا وأمريكا أن بوسعهم إحلال التشريع الوضعى محل التشريع الاسلامى عن طريق مدخل اخر هو : الاجتهاد !!

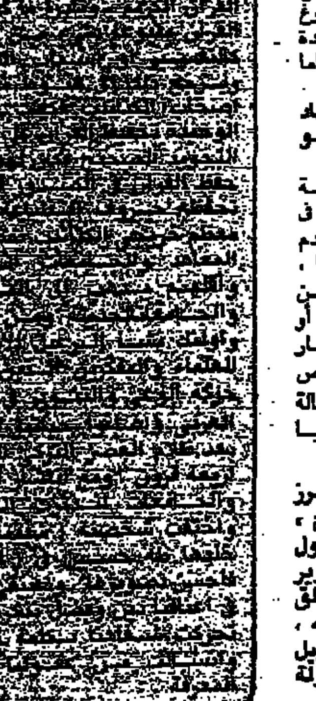
فمن خلال كتاباتهم يظهر لك بوضوح أنهم يفهمون أن الاجتهاد يسوغ للمجتهد ، فبركة ! ، شرائع جديدة مجافية لنصوص الكتاب والسنة ، تماما كما يفعل القانونى العلمانى !

وهذا ليس جهلا بحقيقة الاجتهاد المشروع فى الاسلام ، وإنما هو تجاهل متعمد لها .

فالاجتهاد المشروع وسيلة عملية لتمديد مظلة الشريعة على كل جديد فى حياة الجماعة المسلمة ، لا معول هدم لاحكامها ، والتنصل من رباطها ، والمجتهد المسلم لا ينطلق من فراغ ، ولا يبنى اجتهاداته على شهوة أو هوى أو رغبة ، ولكنه يعمل ضمن إطار الشريعة ، حتى فى حالة عدم وجود نص يحكم مسألته ، ففى مثل هذه الحالة لابد له أن يستهدف المقاصد العليا للشريعة

وأحسب أن من واجبنا أن نبرز هذا الفرق بين ، المجتهد المسلم ، والمقنن العلمانى ، ، لا أن نحاول هدمه وإزالته ، كما يريد أنصار تطوير الشريعة ، كما أن من واجبنا أن نغلق كل المداخل الخاطئة على دين الله ، وأن نصر على احترام قواعد التاويل والاجتهاد ونمنع كل محاولة لانتهاكها .





لكل المصريين

أتمنى ان أصفق لوزير الاسكان !

الخبر الذى أعلنه وزير الاسكان الجديد هذا الأسبوع ببناء ٥٠٠٠ شقة للايواء العاجل خبر يثلج الصدور . ويعيد للآلاف من سكان المقابر والخيام بسمة الأمل فى سكن جديد . ويضيف الخبر ان المساكن ستقام فى طريق المعادى ـ القطامية وان المشروع سيتكلف ٢٠ مليون جنيه .

ولنا عدة ملاحظات على هذا الخبر .

● أولى هذه الملاحظات اننا نخشى ان تقام هذه المساكن بالطرق التقليدية من طوب أحمر . وأعمدة خرسانية فتزيد العبء على الأرض التى تجرف .. وتطول مدة تنفيذ هذه المساكن .

● ثانى هذه الملاحظات ان هذه المساكن ستقام فى منطقة واحدة أى ستقام فى متكامل لهذا أتساءل لماذا لا تستخدم نظام المساكن سابقة التجهيز خصوصا ان القطاع العام عندنا يمتلك شركات لها خبرة ممتازة فى هذا النوع من المساكن ويضم امكانيات مالية وفنية طيبة

ان ألف باء اقتصاديات المساكن الجاهزة تقول باقامة اعداد كبيرة ا موقع واحد حتى يمكن ان تقيم وحدات صب الحوائط والسقف والاعمدة الحاملة فى نفس الموقع .. لتوفر تكاليف النقل

● ثالث هذه الملاحظات أننا نحلم بان تقام هذه المساكن كحى سكنى متكامل بحيث يضم مايحتاج إليه من مدارس واسواق واماكن للعبادة حدائق .. واذا لم نقم هذا الحى الجديد بهذا الشكل النموذجى فمتى واين يمكن ان تقام مثل هذه الاحياء المتكاملة !!

● ورابع هذه الملاحظات ان المشروع سيقام على أرض صحراوية بلا ثمن فهل يمكن ان نصمم هذا الحى بحيث تأتى شوارعه عريضة متسعة ومستقيمة .. لا تكون كالحوارى والازقة التى نراها فى احيائنا الشعبية القديمة والمدن الشيطانية الجديدة على حواف المدن الكبرى

ان مشروعا هذا يمكن ان يكون بداية لتصحيح الاخطاء البشعة التى وقعنا فيها طوال سنوات وسنوات ولقد رأيت فى المانيا أحياء كاملة بنيت كلها بهذا الاسلوب وفى عمارات ترتفع الى ١٠ او ١٥ طابقا بتصميمات بديعة والوان زاهية . وأعمال صحية سليمة لا تتسرب منها المياه

اتمنى من كل قلبى ان يراقب الوزير مشروعه الجديد كل يوم : يتابع التصميم ويراقب التنفيذ . ويتمسك بالجودة .. أتمنى ان نصفق للوزير الجديد اذا نفذ مشروعه كما نحلم .. وكما يحلم معنا كل منتظر للمسكن الصحى السليم ..

اتمنى ..

عباس الطرابيلى

بسبب قرارات الترشيد غير المدروسة :

نقص إنتاج الجبن المثلثات والمدارس على الأبواب

انخفضت أسعار المسلى الطبيعى والشاى والبولوبيف فى سوق بين الصورين .. بسبب توافر الكميات المطروحة وتشهد الاسواق حاليا نقصا كبيرا فى الجبن والمسلى الصناعى بسبب قرارات ترشيد الاستيراد التى تسير عليها وزارتا التموين والاقتصاد بدون دراسة ميدانية للاسواق ومعرفة مدى حاجة المستهلكين ومتطلبات السوق .

تقول مصادر السوق فى بين الصورين إن علبة المسلى الطبيعى المستورد تباع بسعر ٥٧٥ قرشا للجملة مقابل ٦٠٠ قرش وتباع للمستهلك بسعر يتراوح بين ٦٢٥ و ٦٥٠ قرشا مقابل ٧٠٠ قرش فى الفترة الماضية . وانخفضت أسعار البولوبيف وتباع العلبة زنة ٣٤٠ جراما بسعر ١١٥ قرشا للمستهلك مقابل ١٣٠ قرشا .

وزاد أقبال المستهلكين على الشاى بسبب موسم الصيف ويباع الكيلو بسعر يبدأ من ٧٠٠ الى ٨٥٠ قرشا فى الجملة ومن ٨٥٠ الى ٩٠٠ قرش للمستهلك .

ويباع اللبن المجفف المحلى بالسكر بسعر ٦٠ قرشا للعلبة الصغيرة . ويتوافر فى السوق اللبن البودرة وتباع العبوة زنة ٤٠٠ جرام بسعر ١٥٨ قرشا للمستهلك والكرتونة التى تضم ٢٤ علبة بسعر ٣٤ جنيها .. أما العبوة التى تزن ٩٠٠ جرام فتباع بسعر ٣١٧ قرشا للمستهلك والعبوة زنة ٢٥٠٠ جرام بسعر ٨٦٥ قرشا للمستهلك .

ويعانى السوق من نقص فى الجبن المثلثات انتاج شركة مصر للالبان ويؤكد التجار أنه اذا لم يتوافر الجبن قبل افتتاح المدارس فان الأسواق ستشهد نقصا كبيرا ..

شركات المقاولات تشكو من ازدواج التامينات الاجتماعية

تبحث الغرفة التجارية بالقاهرة مشاكل شعبة المقاولات مع هيئة التامينات الاجتماعية . كانت الشعبة قد قدمت مذكرة الى رئيس الغرفة ووزارة التامينات الاجتماعية طالبت فيها بمساواة القطاع العام مع القطاع الخاص فى طريقة محاسبة التامينات الاجتماعية والابقاء على أحكام القرار الوزارى ٢٥٥ لسنة ١٩٨٣ قبل تعديله .

والمعروف أن هذا القرار يحدد العلاقة المالية بين الهيئة وأصحاب الاعمال ، ويوقف المنازعات ويحقق الاستقرار المالى للعمال والوضع التامينى لهم .

ويقول مصدر مسئول بشعبة المقاولات إن القرار توخى العدالة من حيث تحديد طريقة سداد الاشتراكات وأحكام الرقابة لمن يستخدم عمالا مؤقتين .

ويضيف المصدر بانه بصدور القرار ٣٦٢ لسنة ٨٣ وفى المادة ١٥ الخاصة بعمليات التصنيع والتركيب التى لم ترد بشانها نسب أجور فان النص أطاح بالاستقرار الذى منحه القانون السابق حيث يتعين على شركات المقاولات فصل عمالها الدائمين وتحويلهم الى عمالة مؤقتة ببطاقات تأمين .

وتقول الشعبة أن الوضع الحالى يعتبر ازدواجا فى التحصيل ما لم تتم المقاصة بين ما هو مستحق على المقاول وبين المخصوم من المستخلص دون انتظار لتوريده للهيئة العامة للتامينات الاجتماعية

وأضافت أن ما يخصم نعتبره ضريبة لا اشتراكات تامينية وأن الخصم بدون ضوابط يجعل شركات المقاولات تلجأ الى طرد عملها هروبا من دفع قيمة الإشتراكات المزدوجة .

محافظ السويس يتهم التجار بتهريب السمك

أصدر تجار الاسماك بالسويس الامن من واقعة ضبط واحدة . هذا الى جانب ان للسويس منفذا واحدا فقط . فهل يعجز المحافظ مع اجهزته عن السيطرة على هذا المنفذ الوحيد .

هذا الى جانب أن المحافظ كان قد أسند مهمة استلام الاسماك وتوزيعها للتسويق التعاونى تحت اشراف أجهزة المحافظة مباشرة وانعدمت الصلة بين التجار ومراكب الصيد .

ولعلم المحافظ فإن موسم الصيد يبدأ من سبتمبر وأن الشهور من يونيو حتى أغسطس شهور راحة لا تخرج فيها المراكب للصيد .

بيانا يحمل توقيعاتهم يردون فيه على اتهامات محافظ السويس الدائمة لهم بالتهريب والتسبب فى نقص كميات الأسماك بأسواق السويس .

جاء بالبيان أن المحافظ دأب فى الفترة الأخيرة على اتهامهم بتهريب كميات من الأسماك خارج السويس مما أدى الى نقص المطروح منها بالاضافة الى ارتفاع أسعارها . وهذه الاتهامات راجعة لنقدهم الدائم لسياساته وإجراءاته داخل المحافظة الى جانب وقوفهم فى الانتخابات الاخيرة الى جانب حزب الوفد .

كما جاء بالبيان ان تجنى المحافظ بلغ مداه عندما صور المسألة بان أهل السويس يشترون السمك من القاهرة كما انه فى الوقت الذى يتهم فيه التجار بالتهريب تخلو سجلات

تصوير أحمد بكير

٣,٥ مليون دولار قرض من البنك الدولى لشركة سمنود للنسيج

وافق البنك الدولى على منح شركة سمنود للنسيج والوبريات على قرض قيمته ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار . يسدد القرض على ٧ سنوات بفائدة قدرها ١٥٪ . صرح بذلك الدكتور احمد أبو اسماعيل رئيس مجلس ادارة الشركة

وقال ان سداد القرض سيبدأ بعد مدة سماح قدرها عامان . ويبدأ التقسيط بعد ذلك ولمدة خمس سنوات تالية .

آخر سبتمبر الجمعية العمومية للاسكندرية للملاحة

تقرر عقد الجمعية العمومية لشركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية يوم ٣٠ سبتمبر الحالى . تعقد الجمعية بمقر الشركة . وتناقش التقرير المالى وموقف الشركة بعد أن عادت لمزاولة أنشطتها المختلفة منذ أيام . يقدم المهندس محمود اسماعيل رئيس مجلس الادارة للجمعية العمومية تقريرا وافيا عن الاسباب التى أدت الى توقف نشاط الشركة طوال ١٠ أشهر

تصوير : ناجى شناشة

تجار الطماطم يتلاعبون فى الأسعار بسبب نقص المعروض من الصلصة

رغم توافر الطماطم فى الاسواق فإن أسعارها ترتفع من يوم لآخر بسبب تلاعب بعض التجار وغياب الرقابة التموينية .. والملاحظ أن التجار ومحتكرى سوق الطماطم يتلاعبون فى طرح الانتاج لفرض الأسعار كلما أقبل موسم ما .. ولن تنخفض أسعار الطماطم خلال الفترة القادمة كما كان يحدث كل عام بسبب حرارة الجو . أو النضج المبكر للمحصول ولم تتراجع عن ٣٠ و ٤٠ قرشا للأصناف الممتازة رغم أن التسعيرة هذا الاسبوع ١٥ قرشا فقط

وعللت مصادر السوق ان الزيادة فى الطلب على الطماطم ترجع الى نقص المطروح من الصلصة المحلية والمستوردة . ورغم هذا تؤكد مصادر أسواق الخضر أن عروات جديدة من الطماطم ستظهر خلال الاسبوعين القادمين وربما يسهم ذلك فى تخفيض الاسعار الى أقل من المستويات الحالية وتطرح فروع المجمعات الاستهلاكية يوميا نحو ٢٠ طنا من الطماطم ولكنها لا تكفى كما أنها من النوعيات غير الجيده .

وقالت مصادر سوق الجملة بروض الفرج أن الكميات التى ترد من الطماطم تتراوح بين ١٧٠ أو ٢٠٠ طن يوميا مقابل ٤٠٠ طن فى الايام العادية ويقول تاجر بالسوق أن انخفاض الكميات التى تسببت فى ارتفاع اسعار الطماطم وتباع الطماطم فى مواقع الانتاج بسعر ٢٠ قرشا فى محافظات الدقهلية والمنوفية والبحيرة .

ويقول تاجر بسوق الجملة إن الفترة الحالية هى فاصل العروات وقد زاد الوارد منها للاسواق بعد زيادة التسعيره الجبرية لها .

وتطرح المجمعات الاستهلاكية يوميا نحو ٣٠ طنا من الطماطم بالتسعيره الجبرية كما يتم طرح كميات من الصلصه يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ طن شهريا ..

وأكدت الغرفة التجارية فى تقرير لها عن حالة السوق أنه يوجد نقص شديد فى الصلصة من أنتاج شركتى قها وأدفينا مما تسبب فى زيادة الطلب على الاصناف المستوردة

١٥٥ مليون سهم ببورصة القاهرة

بلغ حجم التعامل ببورصة الاوراق المالية بالقاهرة خلال شهر اغسطس الماضى ٤ ملايين و١٠٠ الف جنيه

وبلغ عدد الشركات المقيدة بالبورصة ١٩٣ شركة بعدد اسهم ١٥٥ مليونا و٦٣٢ الفا و١٩٥ سهما برأس مال قدره مليار و٨٤ مليون و٧٤٥ الف جنيه مصرى منها ٤٣٢ مليونا و ... الفا و ... دولارا

حصر جديد للشركات

وتسجيل الشركات غير المقيدة

يجرى الآن اعداد حصر شامل للشركات واجبة القيد فى بورصتى القاهرة والاسكندرية خلال الفترة الحالية وصرح مصدر مسئول ببورصة القاهرة بان هذا العمل سيشمل الشركات الخاضعة لقانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ او الخاضعة لقانون لشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وستتولى الدراسة معرفة ماذا كان القيد بالجدول الموقت قد زالت اسبابه حتى يتم نقلها الى الجدول الرسمى وكذلك بيان التعديلات التى طرأت على رؤوس الاموال والاسهم لاجراء التعديل الواجب طبقا للقوانين واللوائح المعمول بها .

تراجع سعر الدولار وانخفاض حاد فى الاسترلينى

تراجع سعر استبدال الدولار الامريكى والجنيه الاسترلينى فى الاسواق العالمية بسبب الهدوء الذى ساد حركة التعامل

وأشار مراقبو النقد فى البنك المركزى المصرى ان الاسترلينى كان محور اهتمام عملاء البنوك فى الأسواق العالمية خلال الاسبوع الماضى . حيث تراجع سعره أمام العملات الاخرى بسبب اضراب عمال الموانى فى بريطانيا وأدى ذلك الى توقف فى حركة البيع والشراء مما دفع بنك انجلترا الى بيع كميات كبيرة من الدولار والعملات لحماية الاسترلينى من التدهور .

ويتوقع المراقبون ان يسجل الجنيه انخفاضا ملحوظا خلال الأسبوع القادم بسبب الاضرابات بين العاملين فى الصناعة البريطانية وكذا عمال المناجم . وأقفل الجنيه الاسترلينى بسعر ١,٣٠ دولار .

وقال المراقبون ان الدولار الامريكى تراجعت أسعاره وسط الهدوء الذى ساد بورصه نيويورك نتيجة انخفاض النقود المتداوله فى أمريكا الى ١,٢ بليون دولار .

انخفاض التعامل فى البورصة .. بسبب العيد

إنخفض النشاط العام ببورصة الاوراق المالية بالقاهرة هذا الاسبوع بسبب أجازة عيد الأضحى تميز التعامل بالهدوء النسبى ، ولم تتغير اسعار معظم الأوراق . وهذه اسعار الاقفال

● فى قطاع السندات :

تم التعامل على ٦ أنواع من السندات إرتفعت سندات البنك العقارى المصرى ٢٤ قرشا للسند الواحد . وسجل ١٠١٢ قرشا مشترى .

● وانخفضت سندات السعودية المصرية للاستثمار والتمويل فسجلت ٦٠٠ قرش بائع بنزول ٢٠ قرشا

وسندات بنك التجاره والتنمية ١٢٠٠ قرش بائع بنزول ٨٠ قرشا

وثبتت سندات التنمية الاصدار الثانى (يوليو) ٩٠ دولارا مشترى بدون تغيير .

وسندات الاسكان الاصدار الثانى ٦٠٠٠ قرش مشترى بدون تغيير سندات الاسكان الاصدار الرابع ٥٦٠٠ قرش مشترى بدون تغيير .

● فى قطاع الاسهم

تم التعامل على ٢٤ سهما وارتفعت ٣ أسهم فقط .

وسجل سهم مصر للفنادق ١٠١٠ قروش مشترى بزيادة قرشين وسهم الدقهلية للغزل والنسيج ٢٤٠ قرشا مشترى بزيادة ٧ قروش والحديد والصلب ٢٢٥ قرشا مشترى بزيادة قرشين .

● وإنخفضت ٦ أسهم . وسجل سهم راكتا ١٤٦ قرشا بائع بنزول ٤ قروش والشرقية للكتان والقطن ١٥٦ قرشا بائع بنزول ٣ قروش وسجل سهم (ايكون) ٨٢٠ قرشا بائع بنزول ١٨ قرشا وسهم البنك الوطنى المصرى ١٠٩٠ قرشا بائع بنزول ٣٠ قرشا

والبنك الوطنى المصرى بالدولار ١١,٤ دولار بائع بنزول سنت واحد وبنك الاسكندرية الكويت الدولى ٤٠ دولارات بائع بنزول دولارين .

● وثبتت اسهم كل من الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى ١٤٠٠ قرش . والمصرية للدواجن (اجيبكو) ٦٥٠ قرشا (وكيما) ٢٢٥ قرشا . والعربية والمتحدة للغزل والنسيج ٢٣٤ والاهلية للغزل والنسيج ٥٢ قرشا بائع .

والقومية للاسمنت ١٣٦ قرشا . وبنك فيصل الاسلامى ١٣٧٥٠ قرشا . وبنك فيصل بالدولار ١٥٥ دولارا . والبنك الوطنى للتنمية ١٠٠٠ قرش . والاسكندرية للملاحة البحرية ٢ دولار . والقاهرة للدواجن ٦٠٠

ومصر للمياه الغازية (مصروب) ٣٩٢ قرشا . والبنك المصرى الخليجى دولاران وبور سعيد للتجاره والتنمية ٢,٧ دولار بائع بعد خصم قيمة الكوبون ودمياط للغزل والنسيج ٨٠٠ قرش بائع .

بشائر بلح الزغلول

ظهرت بشائر البلح الزغلول والبلح الاحمر . يباع الزغلول بـ ٢٠٠ قرش والاحمر بـ ١٥٠ قرشا

كما ظهر الرمان فى الاسواق من مزارع الصعيد . يباع الكيلو بسعر ٩٠ قرشا

وانتهاء موسم ورق العنب

ومع تمام نضج محصول العنب .. انتهى موسم ورق العنب بالنسبة لهواة المحشى . وما بقى منه بالاسواق يباع الكيلو بسعر ١٤٠ قرشا . أما ورق العنب المملح أو المحفوظ فى سائل ملحى فيباع الكيلو بسعر ٥٠ قرشا .

الأمن المصرى والوحدة الوطنية

بقلم : عبد العزيز محمد

يصادف هذا الاسبوع .. الذكرى الثالثة . لما سماه كتاب الحكومة وأشياعها ـ انذاك وحتى الآن ـ ثورة الخامس من سبتمبر ..

بل تفاصح البعض منهم وتطاول فسماها ثورة الوحدة الوطنية ! ! .

وإذا كانت مصر قد استطاعت أن تتجاوز أحداث هذا اليوم الأسود فإن العجيب أن واحدا من أهم أحداثها مازال حتى اليوم قائما وشاهدا على ما يمكن أن يصل إليه النزق والغرور ! .

ذلك أن البابا شنودة مازال مبعدا عن كرسيه . رغم كثرة الوعود التى بذلت فى هذا السبيل .. .

وقضية البابا شنودة ليست قضية طائفية لا يتحدث فيها إلا أصحابها إنما هى قضية وطنية تهم الجميع من أبناء الوطن الذى لم يعرف يوما فرقة أو تفريقا . وهى قضية من قضايا الحريات الأساسية للمواطنين التى لا يمكن التهاون فيها بأى حال أو السكوت عنها لأى سبب من الاسباب ! .

ولا يتصور على الاطلاق ونحن ننادى بالديمقراطية أن نغض الطرف عن الوحدة الوطنية التى لا تبنى بمجرد المناداة بها أو رفع شعاراتها . إنما هى تبنى بوضع أسسها الصلبة حقائق على أرض الواقع نعيش بها .

لقد أثبت الشعب صلابته عبر كل الاحداث . وأن نسيج الوحدة الوطنية قوى ومتين . يستعصى على كل محاولات الفرقة

وأن هذه المحاولات لا تعدو أن تكون سحابات صيف جار سرعان ما تبدد وتنجلى .. ولا يبقى لنا إلا الوطن الواحد الذى يضمنا جميعا بغير تفريق ! ! .

وإذا كانت الاقلام قد تناولت هذا الأمر فى أثناء المعركة الانتخابية ، سبيلا لكسب إنتخابى . وراحت تبشر بأن هذه العزلة لن تطول . فإن البادى أن النسيان أو التجاهل قد أخذ سبيله إلى هذه الاقلام بعد ما حققت أغراضها فحسب .. .

إننا لا ننظر إلى هذه القضية . إلا من زاوية أنها قضية وطنية تهم المصريين جميعا . وأنها قضية حريات يجب أن ترد وأن تصان . وأنها قضية من قضايا السلامة الوطنية يجب أن توضع فى العيون ! :

أننا نعلم الظروف العصيبة التى تمر بها مصر بل والمنطقة بأسرها وما يدبر لها من مخططات وأن نذر العواصف قد بدأت تزأر من حولنا وأنها على وشك أن تصل إلى سمائنا . وليست ألغام البحر الأحمر إلا إشارات لمخطط التدويل الذى لن يكتمل إلا بمخطط التجزئة والتقسيم . والذى لن تنجو منه دولة فى المنطقة . إن ذلك المخطط ليس وهما أو تطيرا إنما هو تخطيط مكتوب ورد فى تقارير وضعتها أجهزة مخابرات عاتية .. : وكان اخرها تقرير وضعه . أودد اينون . ونشرته مجلة . إتجاهات . الصهيونية فى القدس . وذهب فيه إلى عقد الثمانينات . هو عقد التصفية النهائية بتقسيم الدول فى المنطقة إلى دويلات طائفية ولم تسلم من هذا المخطط دولة واحدة من دول المنطقة .

إن القوى التى هجمت على مصر فى السبعينات وأحاطت بها لتكبلها بقيود وقيود من داخلها ومن خارجها . وتطرحها خارج دوائرها وتسلب منها دورها بعد أن سلبت منها أمالها وطموحها فى الاستقلال والتحرر والتنمية .. تصورت هذه القوى فى نهاية السبعينات وبداية الثمانينات أن مصر قد دانت لها وأنها قد خلصت منها . ولذا راحت تحلب لعبتها فى المنطقة .. فاطلقت نيران الحرب بين العراق وإيران بغير توقف بل تقدم السلاح للدولتين ليزيد أوار الحرب ويكون الاحتراق كاملا . وفى ذات الوقت تتسلل لضرب المفاعل الذرى العراقى . وتنقلب إلى لبنان لتصفية المقاومة الفلسطينية وعمل بروفة التقسيم والدويلات . وعندما ما تعثرت الخطى بحثت فلم تجد إلا أن مصر مازالت جسدا حيا ينبض وأنها بعد أن أزاحت العمالة والكآبة من على وجهها قادرة على كسر كل القيود .. وأنها عادت للحركة والتأثير على محاور عدم الانحياز . وأنها عادت لتحمل هم أمتها العربية . وأنها عادت لفتح الأبواب المغلقة .

ولذلك فإن هذه القوى ستعود .. أكثر شراسة وتصميما .. ستعود للتصفية النهائية .. للخلاص من مصر ذاتها . لتمزيق مصر حتى لا تقوم لها قائمة ! ! .

ومن هنا فإن ألغام البحر الأحمر .. ليست إشارات تحذير فحسب . إنما هى إشارات وصول . وصول المخططات إلى شواطىء مصر . بل إلى قلبها لو تستطيع .. .

فلم تكن كامب ديفيد ورقة جرى التوقيع عليها .. إنما كامب ديفيد هى مخطط طويل .. وإذا كانت الصفحة الأولى من هذه المخططات قد تعثرت فان الصفحة الثانية قد فتحت . وإذا كانت الصفحة الأولى من كامب ديفيد قد طلبوا عليها التوقيع وحصلوا عليه . فإن الصفحة الثانية لن يطلبوا ذلك هو الخطر الذى يدهمنا . وإذا كانوا قد بدأوا بالألغام وقنابل الصوت فغدا سيكون بالتجويع .. وبعد غد سيكون بالاقتحام .. وسيدخلون من كل الأبواب فإن لم يجدوا فمن الشبابيك وإذا لم يجدوا فمن كل الثغرات .. .

وإزاء هذا الخطر المصيرى . ماذا علينا أن نفعل ! .

هل نكتفى بالنوايا الطيبة . هل نكتفى بالصراخ .. .

إن ذلك سيكون هو بداية الطريق للنهاية المطلوبة ! :

إن الواجب علينا أن نقف وأن نسد كل الثغرات .. .

وأول ذلك .. هو إعادة الحيوية إلى الجسد المصرى وإعادة المناعة للنسيج الوطنى .. ولن يكون ذلك إلا بالديمقراطية .. الديمقراطية الحقيقية .. التى تعنى مشاركة الجميع . كما تعنى مسئولية الجميع .. .

وأول ذلك أيضا هو أن يتراص الجميع . وأن تعود الوحدة الوطنية صلبة قوية متينة لتكون عصية على كل المؤامرات ومحاولات الاختراق ! .

ولاشك أن بداية الطريق .. هو انهاء قضية البابا شنودة .. وعودته إلى كرسيه . ولاشك أن ذلك سيكون بابا من الأبواب . لعودة الصفو . والتئام الصف الوطنى .

وكما قلت .. إن الطريق أمامنا شاق . لكنه أبدا مفتوح .. .

نعم مصر بلد غنى

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظه

نحن حقا أغنياء .. قلت ذلك مرارا وتكرارا ..

ولكن ضحايا الاعلام الحكومى فى مصر يزالوا يدمنون المقولة الشهيرة أن مصر بلد فقير .. وأن مواردها الطبيعية لاتفى باحتياجاتها البشرية .. وأن استجداء القروض والمساعدات هو الأمل الوحيد للتنمية والتقدم !

وقد كتب لى واحد من ضحايا هذا الاعلام يتساءل فى استنكار كيف تقول بعكس مافهمنا وماهى أدلتك ؟! وهو معذور فى تساؤله فقد بدأت سياسة الفقر والتسول من الستينات وأصبحت منذ ذلك التاريخ دستورا للحكومات تبرر به حاجتها الى المال من أجل . التصنيع . و . بناء الجيش . وكان التصنيع فى ذلك الوقت بين يدى بطل الالف مصنع الدكتور عزيز صدقى .. أما الجيش فقد كان هناك يجرى استنزافه على أرض اليمن !!

وردى على أمثال هؤلاء الضحايا أن موارد مصر الطبيعية واذا استثنينا البترول بصفته ثروة مؤقتة ـ تفوق ماتملكه العديد من دول المنطقة . وأن اليابان مثلا لاتملك شيئا من موارد الثروة الطبيعية إذا ما قورنت بمصر .. اليابان جزر بركانية قاحلة ليس فيها بترول ولامعادن .. ولازراعة .. وتستورد معظم موادها الاولية من الخارج ومع ذلك فاليابان من أعظم دول العالم الصناعى .. وأكثرها تطورا ..

ومصر تملك كما سكانيا هائلا .. وكفاءات صناعية وزراعية وفكرية تفوق ماتملكه الدول العربية مجتمعة .. ومصر تملك البترول والغاز الطبيعى والحديد وغيره من المعادن . وتملك كذلك أراضى شاسعة صالحة للزراعة .. ومصادر مائية هامة . وثروات بحرية هائلة . وتملك فوق ذلك نصف كنوز العالم الاثرية .. وامكانات سياحية غير محدودة . وأكبر رصيد من الفنون والثقافة فى عالمنا العربى :

هذا التنوع فى مصادر الثراء .. وهذه المهارات اليدوية والقدرات الذهنية هل نجدها فى بلد اخر من بلاد المنطقة غير مصر ؟

دلونى على بلد من بلاد المنطقة يملك هذه الثروات ثم يتضور أهله جوعا وعريا وتتهالك حكوماته على استجداء القروض والحسنات ؟!

مصر ليس بلدا فقيرا بثرواته .. ولكنه فقير بتخلفاته وسياساته .. فقير بادارته السياسية العليا التى لاتملك قدرة التدبير والتخطيط والتنفيذ .. فقير بحكوماته التى لم تعرف كيف تستثمر ثرواته وتنمى طاقاته .. فحولته خلال ثلاثين سنة من بلد يكفى حاجاته الغذائية الى بلد يستورد ٧٠٪ من هذه الحاجات .. ونقلته من مركز الدائن لبريطانيا العظمى ، الى مركز المدين لكل الدول الغنية !!

هذه الحكومات هى سبب الفقر الحقيقى .. والشقاء الحقيقى لانها . تخرجت . جميعها من مدرسة واحدة هى مدرسة التنظيم الطليعى .. وتعلمت كلها نهجا واحدا هو نهج الحكم الشمولى .. وشب رجالها على سلوك واحد هو سلوك الخوف من إبداء الرأى .. وفقدان القدرة على المبادرة .. والتسابق على إرضاء الحاكم .

هذه الحكومات لاتجيد من فنون العمل السياسى الا أساليب الترقيع والرتق . أما الحلول الجذرية .. عمليات الاستئصال الكبرى لبعض مشاكلنا المعقدة فلا حيلة لها أمامها ولاقدرة لها على مواجهتها .. أنها حكومات أسيرة لعدد من الاوهام التى تعلمت تقديسها والدوران حولها فى خشوع ورهبة وكأنها . أستغفر الله . من محكم الكتب الذى لايأتيه الباطل من أمامه ولا من خلفه !!

والنتيجة . مشاكل كبرى قائمة لاتجرؤ حكومة واحدة على الدخول فى عمقها ووضع الحلول الجذرية لها .

هكذا علمتنا التجارب فى أحقاب ثلاثة متوالية . حكومة تذهب وحكومة تجىء ولا أكثر من تغيير فى الوجوه والأسماء بغير تغيير فى الاساليب والسياسات ..

أين مثلا الهدف العام الذى تعمل هذه الحكومات على تحقيقه ؟!

وأين الاستراتيجية المدروسة التى تخدم هذا الهدف ؟

هل الهدف هو الزراعة أم الصناعة أم التصنيع الزراعى أم ماذا ؟!

وهل من الاستراتيجية المدروسة أن تتقلب القرارات وأن تتضارب السياسات .. وأن نصبح وننسى كل يوم على تقليعة جديدة .. أو بدعة طارئة تهز المواطن .. أو تزعزع أسواق التجارة والمال والاستثمار ؟!

أرجو أن يفطن منكوبو الاعلام الحكومى الى حقيقة الحال فلا يسرفوا كثيرا فى التفاؤل مع كل حكومة قادمة فمادامت الحكومات تأتى من نفس الوعاء وتخرج من نفس المدرسة فالإصلاح الاقتصادى شبه مستحيل .. لان الاصلاح لايبدأ الا من الرأس أو لان فاقد الشىء لايعطيه !!

سراج الدين يعلن فى الندوة الأسبوعية

إنشاء دار للطباعة لإصدار "الوفد" يوميًا

المقر الدائم للحزب سيقام قريبا فى المنيرة

كتب ـ مجدى سرحان

وصف فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد . موقف الحكومة من قضية الأراضى المغتصبة مؤخرا فى طابا بانه تصرف غير موفق يعطى لاسرائيل الحجة لانكار هذا الاعتداء .

ونفى سراج الدين إمكانية أن يطالب حزب الوفد الحكومة بالدخول فى حرب جديدة مع اسرائيل من أجل هذا السبب . كما أجاب على سؤال بأن حزب الوفد ليس لديه أى مانع من الاتفاق مع بقية الأحزاب على وضع ميثاق وطنى ينص على الدور القيادى لمصر على الساحة العربية والاسلامية . جاء ذلك فى الندوة الأسبوعية يوم الخميس الماضى .

وأعلن سراج الدين أن الهيئة العليا لحزب الوفد اتخذت قرارا بإنشاء دار كبيرة للطباعة والنشر والتوزيع ووضعت بالفعل مشروع القانون الخاص بانشاء شركة مساهمة لتنفيذ هذا المشروع . كما اعلن أن حزب الوفد قد تعاقد على شراء مقر جديد بالمنيرة يتسع لنشاط الحزب ولاغراض جريدة الوفد وسوف يتم استلام هذا المقر خلال ايام قليلة .. وأضاف أن الحزب يبذل الآن جهودا كبيرة لاصدار جريدة الوفد بصفة يومية بدلا من اسبوعية

وعن موقف الحكومة من قضية أراضى طابا قال سراج الدين

ان ما أثارته جريدة الوفد مؤخرا يدل على تأصل الرغبة الاستعمارية لاسرائيل فى احتلال أى متر من الأراضى المصرية . ولكن تصدت له الحكومة بتوتر شديد . وكان يمكنها أن تستغل هذه المعارضة الوفدية فى الضغط على اسرائيل لتترك هذه المساحة للسيادة المصرية كما كانت من قبل . ولكنها تصدت لما نشرته . الوفد . بالتكذيب المبالغ الذى لا يحسم الموضوع . وأعطت اسرائيل الحجة إذا ما فكرت مصر فى التقدم لأى هيئة دولية بالشكوى . لان تنكر هذا الإعتداء وتستند إلى تصريحات الحكومة المصرية والمسئولين المصريين من أنه لم يقع أى اعتداء . ومع الأسف فالحكومة تنظر إلى المسائل نظرة تكاد تكون شخصية . ولان صحيفة الوفد أثارت هذا الموضوع الخطير فكان كل هم الحكومة أن تكذب الواقعة مع أنها صحيحة ١٠٠٪ ومعروفة لكافة المسئولين .. .



فؤاد سراج الدين يشارك فى الندوة ، والى يمينه جمال بدوى مدير تحرير الوفد ، ثم الدكتور ابراهيم دسوقى أباظة يعقب على المحاضرة .

وعن تصوير الوفد [illegible]

طابا سأل أحد الحاضرين سراج الدين لو كنتم فى منصب رئيس الجمهورية . هل تعلن الحرب على اسرائيل لاغتصابها أرضا جديدة فى طابا ؟ فاجاب رئيس الوفد

لا يمكن لمصرى عاقل أن يطالب الحكومة بالدخول فى حرب جديدة مع اسرائيل بسبب ١٠٠ متر مربع اغتصبتها أو عزلتها عن الاراضى المصرية . ولو طالبت الحكومة فى مجلس الشعب بالموافقة على أن تدخل فى حرب مع اسرائيل بسبب هذه الارض لاعترض النواب الوفديون بالاجماع على الحرب من أجل هذا السبب . انما فى نفس الوقت لا بد من أن نواجه اسرائيل ونهتم بهذا الموضوع . فكانت الحكومة تستطيع ان تستغل هذه الحملة من صحيفة الوفد فى اتخاذ موقف مع اسرائيل .

وسأل أحد المواطنين العرب سراج الدين : ما هو رأيكم فى وضع ميثاق تتفق فيه أحزاب المعارضة ويشارك فيه الحزب الحاكم ويكون فى أولويات هذه الميثاق النص على الدور القيادى لمصر على الساحة العربية والاسلامية ؟

فاجاب رئيس حزب الوفد

من حيث المبدأ نحن ليس لدينا أى مانع فى وضع ميثاق وطنى ، سواء بين الأحزاب كلها بما فيها الحزب الوطنى او بين أحزاب المعارضة فقط على أسس صحيحة وطنية شعبية تستند الى الحرية والديمقراطية على الاقل حتى فى المستوى العام وبعد ذلك هناك جزئيات وتفصيلات يصح أن يختلف فيها كل حزب عن الآخر لكن الميثاق الوطنى يصح أن يشمل كل هذه المسائل الاولية الاساسية . انما مع الأسف يلاحظ أن بعض احزاب المعارضة تهاجم الوفد . وبدأت هذه الحملات منذ الانتخابات . واستمرت بعدها الى الآن ولا أستطيع ان أفهم ماهو الهدف من أن يهاجمنا حزب العمل بدون داع . عموما فنحن لا نأبى التفاهم أبدا ولا نرفضه ما دام مبنيا على اسس قومية شعبية وطنية سليمة ليس لدينا مانع أبدا من أن نتفق على ميثاق وطنى .

وقد قلت فى خطابى يوم ٢٣ أغسطس فى احتفال ذكرى سعد والنحاس فى العام الماضى أن هناك مشاكل كبيرة جدا تواجهها بلادنا . ولا يقوى حزب واحد على مواجهتها بالحلول الحاسمة ، فلا بد من وجود حكومة وحدة وطنية أو جبهة وطنية تواجه هذه المشاكل بالحلول الجذرية الحاسمة التى تأمن من المناورات السياسية والحزبية .

كل هذه المشكلات لها حلول . لكن أى حكومة حزبية تخشى التقرب نحو الحل الحاسم القاطع الذى يحل المشكلة من جذورها . تخشى المعارضة فتكون الحلول ناقصة لا تغنى .. مثل المسكنات ولا يقوى على هذه الحلول إلا جبهات وطنية أو حكومات وحدة وطنية تواجه هذه المشكلات لمدة معينة . وبعد الانتهاء منها يحكم حزب الأغلبية أو تنفض الجبهة التى تشكل لمدة نفسه ولاغراض محددة . إذا ما تحققت انتهت مهمة الجبهة . إذن فنحن ليس لدينا مانع . لكن مع الأسف المانع عند غيرنا وليس عندنا نحن لاننا نثق فى انفسنا وفى هدفنا

صحافة المعارضة

وجاءت تصريحات فؤاد سراج الدين عقب المحاضرة التى ألقاها الزميل جمال بدوى مدير تحرير الوفد عن نشأة صحف المعارضة ودورها فى تكوين الوعى السياسى .

وقد استهل المحاضر حديثه باستعراض المراحل التى مرت بها صحافة المعارضة منذ عصر الخديو اسماعيل وظهور الرعيل الأول من الكتاب والصحفيين الذين تخرجوا فى مدرسة الافغانى وتحملوا عبء الكفاح ضد مفاسد الخديو من قبل أن تقوم المجالس النيابية . وقال ان صحف ذلك العصر كانت بمثابة المدارس التى تربى فيها قادة الرأى العام مثل الشيخ محمد عبده وسعد زغلول واحمد لطفى السيد ومصطفى كامل . وقال ان تاريخ مصر السياسى ينفرد بظاهرة ليس لها نظير فى الدول الأخرى وهى ان الاحزاب السياسية ولدت فى احضان الصحف .

واستشهد على ذلك بصحيفة المؤيد التى ظهرت قبل ١٨ سنة من ظهور حزب الأصلاح للشيخ على يوسف . كما ان مصطفى كامل لم يعلن ميلاد الحزب الوطنى إلا بعد ثمانية اعوام من ظهور صحيفة اللواء ، وكذلك الحال بالنسبة للجريدة التى كان يصدرها احمد لطفى السيد باسم حزب الأمة .

وقال جمال بدوى ان بعض صحف المعارضة كانت اعلى صوتا واقوى تأثيرا من الاحزاب التى تنطق باسمها مما يدل على قوة الصحافة كمنبر من منابر التعبير عن الرأى العام . وهى ظاهرة لا تزال لها شواهد فى بعض صحف المعارضة الحالية حيث نجد الصحيفة اكثر مما نجد الحزب .

وقال أن صحيفة . السياسة . كانت اقوى وجودا من حزب الأحرار الدستوريين الذى كان يضم من يسمون انفسهم اصحاب المصالح الحقيقية ، ومع ذلك لم يحوزوا ثقة الشعب فى اية انتخابات حرة بينما كانت السياسة تضم طليعة المثقفين فى مصر ..

وعقب المحاضرة دار حوار حول اهمية الصحافة السياسية فى تشكيل الرأى العام . وشارك فى الحوار فؤاد سراج الدين والدكتور ابراهيم دسوقى أباظة ، وبعض الحاضرين .

جمال بدوى

جانب من الندوة التى عقدت بمقر الوفد بالهرم حول صحافة المعارضة ودورها فى تنشئة الوعى السياسى .

صورة طبق الأصل

الطهارة الثورية .. فى قمتها ؟

بقلم : د . محمد عصفور

إن البلاغ الذى رفعته الى السيد رئيس الجمهورية .. فى صحيفة الوفد منذ أسبوعين ـ للتحقيق فى مصادر ثروة أشرف مروان الطائلة وأمثاله . يثير التساؤلات الكثيرة كما يثير العجب لأمر هذا الشعب الطيب الذى تنكشف له من حين لآخر حقائق مذهلة عن ماله المنهوب وثرواته المسروقة فمرة تظهر فى الاسواق الدولية مجوهرات البيت المالك المصادرة لحساب الدولة ويعرضها للبيع بعض أصحاب السلطة . ومرة ثانية تسرق اللوحات الثمينة أو تباع المومياوات والاثار الفرعونية . ومرة ثالثة تظهر ثروة بملايين فى بنوك سويسرا مودعة باسم شخص ولكن لحساب ما أسمى صندوق دعم الثورة . وقد قيل إن خلافا قد نشب حول ميراث هذا الصندوق وكان الحكم فيه الرئيس . تيتو . ومرة رابعة وفى لندن تظهر ثروة بعد مصرع الضابط على شقيق منها مليون جنيه استرلينى فى المنزل . ومرة خامسة تنشر الصحف عن مشاركة أشرف مروان فى أكبر مؤسسة نشر بريطانية بمبلغ ١١ مليون جنيه استرلينى الخ الخ .. وكان النقيب المهندس عثمان أحمد عثمان قد اتهمه بجمع ثروة تقدر بعدة مئات من الملايين فمن أخذت هذه الثروات الا من الشعب المنهوب . وميزانية مصر المخروبة " وأليس من المؤسف أن يتحقق كل هذا الفساد فى ظل ما أعلنته حركة الجيش دستورا للمعاملة مع الشعب وهو الطهارة

إن ما حدث خلال أعوام معلوم . سطو على المال العام ونهب الاموال الملكية المصادرة ، من قصور وجواهر وضياع وسيارات ، ووضع الحراسات على الاجانب والمصريين كاسر للابعاد أو الاعتقال تم بعد ذلك وسيلة لما أسمى بالتحول الاشتراكى وهو نهب صريح الخ . واغتصاب القطاع العام وامكانياته الضخمة وتسخيرها للمصالح الخاصة فى الصفقات المريبة والعمولات والرشاوى هذه وغيرها وسائل متعددة كانت المصادر الاساسية لافقار الشعب المصرى ونهب موارده وتحطيم انتاجه لحساب مجموعات من الافاقين واللصوص وكان من اللافت للنظر أن النظام الثورى الذى سمح بارتكاب كل هذه الجرائم . كان يعتمد على هذه السياسة فى خلق الانصار والمنتفعين لكى يكونوا فى مقدمة المدافعين عن النظام رغم ما يشوبه من فساد . غير أن شعار الطهارة الثورية لابد أن يلهم قادة النظام بما يمكن أن يصلح خديعة كبرى لتضليل الشعب وايهامه بأن النظام الثورى يحارب الفساد . ولذلك شدد قانون الكسب غير المشروع . وهو لا يطبق الا على الموظفين المساكين وصغارهم دون كبارهم الذين يشغلون المراكز القيادية . وكان الفساد العظيم الذى ينخر فى أعمدة الدولة والمجتمع هو فساد صغار الموظفين الذين لا حول لهم ولا قوة . فى حين أن أخطر الفساد هو فساد كبار السياسيين ممن يشغلون المراكز القيادية ادارية كانت أو سياسة . والذين يتقلدون أو يحتكرون بين أيديهم سلطة تحريك أى اتهام ..

وعندما تطبق سياسة الانفتاح وما تجرد من ويلات التخريب للانتاج والدمم وانشاء طبقة طفيلية عاتية همهاالاكبر نهب أقوات الشعب ـ عندئذ يبتكر النظام الطاهر حيلة جديدة لمحاربة ـ وهمية ـ لتكدس الثروات غير المشروعة وأية حيلة أبرع من محاكمة سياسية وليست جنائية . أقصى عقوباتها المطبقة فعلا أن يوضع اللص وقاطع الطريق والمرتشى تحت حراسة الدولة لبضع سنوات تقوم الدولة ـ ممثلة فى المدعى العام الاشتراكى ـ بحراسة أمواله ثم تسلمها اليه بعد انقضاء فترة الحراسة وبعد خصم مصاريف الادارة " أو ليست هذه حيلة بارعة لتجنيب اللصوص المحاكمة الجنائية عن أشد الجرائم عدوانية على النزاهة والشرف والضمير العام ""

لقد كان من بين الشعارات التى أطلقتها حركة الجيش شعار خطير هو أن القائمين بالحركة ثوار أطهار . وأنهم فى ممارسة السلطة . وادارة الاموال العامة سوف يلتزمون طهارة ثورية لم يحلم بها الشعب فى عهد الرجعية والفساد .

غير أن الشعارات شىء والتطبيق شىء اخر .. فقد كان طبيعيا وقد جعل الثوار المبدأ الاول فى الحكم الثورة والثورية . أن تهدد الشرعية والقانون وأن يغتصب الأمان .. وأن ينمو فى ظل الحكم المطلق الفساد المطلق والنهب المطلق .. ومنذ بدايات حركة الجيش والطهارة الثورية خرافة أو أسطورة حتى أن كاتبا متعاطفا مع الحركة وهو دكتور لويس عوض أشار فى كتابه ـ أقنعة الناصرية السبعة ـ الى هذه الواقعة فقال :

ـ عاتبنى صديق كريم أعرف أنه صادق فى ثوريته قائلا : ـ كيف تدافع عن هذه الأسرة المالكة المنحلة " الا تعرف أن الاميرة فلانة صادقت ثائرا كبيرا لتخرج بجواهرها من مصر فى ١٩٥٤ " أجبت " سمعت شيئا من هذا القبيل ـ ومع ذلك فانا لم أدافع وانما عرضت الحال ـ ثم عجبت لثورية صديقى الشاب الذى يلوم الاميرة المنحلة على أنها صادقت ثائرا كبيرا ليساعدها على الخروج بجواهرها . ولم يفطن الى أن المنحل الحقيقى فى هذا الأمر كان الثائر الكبير الذى صادق أميرة مقابل أن يساعدها على الخروج بجواهرها فى قمة فترة النقاء الثورى .. الاميرة إن صحت هذه الشائعة على الأقل لم تكن صاحبة ادعاء بمكارم الاخلاق ولم تغير نظام الدولة باسم المحافظة على أموال الجماهير الكادحة ..!!

وليس هناك سوى حل واحد يؤكد أن ما دعت اليه حركة الجيش من طهارة يد ونزاهة قصد كان دعوة صادقة ولم يكن مجرد شعار ، وذلك بأن نضرب بيد القانون على أيدى اللصوص والمرتشين والمستغلين

وإننا لنؤمن أن التدهور الذى أصاب الاقتصاد المصرى سببه الاساسى فساد الذمم والضمائر . وأنه لا تصحيح للمسار بغير محاسبة عادلة لهذه الطبقة العاتية التى عاصرت قيام القطاع العام والتحول الاشتراكى . ثم أخلت الطريق أمام طبقة طفيلية أشد شراهة فى ظل سياسة الانفتاح .. ولنتذكر مرة ثانية أن أنسب الأجواء لنمو الفساد هو الجو الاستثنائى الذى يخلقه نظام الطوارىء أو القوانين الاستثنائية والديمقراطية الحقيقية والحرية الحقيقية كفيلتان بمنع اللص من أن يسرق أو كشف اللص وفضحه اذا سرق !

محمد نجيب .. الرئيس المثقف

بقلم : د . على راشد

أيا كان مفهوم الثقافة ـ التى خاض القوم فى وصفها حتى استوى فى ذلك متخبط ومحقق . كما يقول أمير الشعراء فى قصيدة النيل ـ فانه لاحيرة البتة فى التعرف على المثقف الذى تعلن عنه سيماه الحضارية . وعندما نقول ان الرئيس الراحل محمد نجيب .. أول رئيس لجمهورية مصر الذى منحناه حبنا وثقتنا لاول وهلة وماكنا لنمنحها لسواه .. كان مثقفا بل على درجة عالية من الثقافة . فاننا على سبيل القطع لا نلقى معارضات الا ممن تجرد من هذه الصفة فجهل من ثم بالضرورة من يتصف بها . أو من كل مكابر حاقد ولو كان له نصيب منها .

ومن المسلمات أن الدكتاتوريه أيا كانت صبغتها لا يمكن أن تتعايش مع المثقفين . والصفوة هم اعداؤها الالداء .. ولذلك فانه ليس من باب المصادفه أن يجىء تدهور الحركة الثقافية فى بلادنا متلازما فى بدايته مع بدايه انحراف ـ الحركه المباركه ـ نحو الدكتاتوريه والحكم الشمولى الذى تسلط على البلاد والعباد قبل ثلاثين عاما .. ففى شهر مارس سنه ١٩٥٤ ـ وهذه شهادة تاريخية لشاهد من أصدق أهل هذه الحركة الثورية .. تقرر ضرب الديمقراطية . وبدأ ذلك بإرهاب المثقفين وعامة المتعلمين بل والطلاب والتلاميذ . عندما نظمت أو بالاخرى دبرت اضرابات مأجورة وتظاهرات غوغائية همجية تهتف بسقوط الحريه وسقوط المتعلمين ومن لايزالوا يتلقون العلم " : ثم كانت الضربة القاضية بعد ذلك فى شهر نوفمبر من السنة ذاتها عندما انقض الغدر الخسيس على الرئيس الراحل محمد نجيب . الذى كان متعلما مؤهلا ومثقفا يملك من ادوات الثقافة الرفيعة أعلاها . ونعنى بها اللغات الاجنبيه العالمية .. الانجليزية والفرنسية بخاصة .. فاضاف بذلك رحمه الله سببا لا ينبغى التقليل من شأنه الى أسباب الحقد عليه والرغبة فى التخلص منه وهو فى قمة السلطة ينادى بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان والمواطن المصرى .. على غرار مافعل قادة الثورة الفرنسية الكبرى سنه ١٧٨٩ ويقدم استقالته من منصبه الرفيع ثم حريته ذاتها ثمنا لذلك .. وهكذا كان الرئيس محمد نجيب هو ـ رأس الذنب الطائر ـ الذى ألهم ـ الحكمة ـ لكل المتعلمين والمثقفين ومن بعده خلا الجو تماما للطغاه الناشئين المتعطشين الى التسلط والدكتاتورية . يبيضون ويصفرون على هواهم . وجثمت على صدر الكنانة تلك الغمة الكبرى ـ التى لم يكن لها من دون الله كاشفة ـ مدى ربع قرن ونيف من الزمان .

خضع المتعلمون والمثقفون اذن للقهر .. فهاجر من استطاع هربا من البطش .. ومنهم من لاذ بالصمت الرهيب معتصما بمهنته أو غير معتصم الا بحبل الله .. ومنهم من لجا الى ـ التقية ـ خشية ووجلا .. ومنهم من غامر طامعا وهرول الى اعتاب الطغاة ولكنهم انقلبوا عليه وساموه سوء العذاب .. ومنهم من ركب موجة صغيرة وقبل أن يسعى فى ركاب اصحاب السطوة أو ـ مراكز القوة ـ ونجح فى احتلال بعض مناصب ـ السكرتارية ـ بمفهومها الواسع فى النظام الشمولى ـ حيث يدخل فى هذا المفهوم كل مادون منصب ـ الزعيم ـ .. وانى لاذكر بالاسى نموذجا واحدا فقط لاستاذ جامعى جليل فى كلية الآداب سار فى الركاب وبلغ أقصى ماتمناه أن يحظى بمنصب ـ محافظ ـ فى احدى محافظات الوجه البحرى . فكان له ما أراد بعد أن حفيت قدماه . وكان ذلك منه وممن ولاه المنصب امتهانا للعلم والعلماء وللثقافة والمثقفين .. لان العالم .. ومثله الفنان والاديب .. لا يصلح بطبعه وطبيعته لمراكز القيادة والادارة . وقبوله لها أو سعيه اليها هو اسهام ايجابى فى انحطاط قدر العلم والثقافة والمثقفين .

أما القضاة الاجلاء فقد نزلت بهم الصاعقة بمذبحة لامثيل لها حتى فى بلاد أكله لحوم البشر . عندما أبوا الخضوع وتحويل مؤسستهم العتيدة الى ـ مرفق ـ أو الانضواء تحت لواء ـ تنظيم ـ وليس صبيانى .

ان الديمقراطية . وفى مقدمة مضامينها حرية المواطن التى كفلها الدستور .. هى البيئة الوحيدة لازدهار الثقافة بكل روافدها العلمية والفنية والروحية . ومستوياتها الرفيعة والوسطى والشعبية أو الجماهيرية كما يسمونها . فاذا مارسخت دعائم الديمقراطية فلا خوف على الثقافة ولا حاجة بها الى وزارة متخصصة قد يحلولها فى نزوة طيش وغرور أن تفرض وصايتها على المثقفين والمبدعين بالارهاب الاحمق أحيانا . هادمة بذلك الديمقراطية ذاتها فى أخص مظاهرها الحضارية . ولا ينبغى أن ننسى ان أزهى عصور الثقافة فى بلادنا هى التى لم تعرف وزارة للثقافة . حيث كانت تقوم على خدمتها ورعايتها كل اجهزة الدولة الحضارية وفى مقدمتها ـ وزارة المعارف العمومية ـ التى أشهد بانها نهضت وحدها بما عجزت عنه وزارات التربية والتعليم والتعليم العالى والثقافة مجتمعة فى كنف النظام الشمولى المدمر

فى أول حوار تجريه "الوفد" مع وزير البترول

وزير البترول أعترف .. ارتفاع معدل انتاجنا من البترول .. إستنزاف للحقول

ولكن ماذا افعل ومصر بحاجة لعائدات البترول

على مدى : ساعات دار هذا الحوار . وهو اول حوار بين . الوفد . ووزير فى حكومة الحزب الوطنى ولكن هذا لم يكن قيدا على حديث الوزير مع صحيفة معارضة فقد فتح الوزير عقله وقلبه فالقضية تمس مصر حاضرا ومستقبلا . ولم يبخل الوزير برقم أو معلومة . بل قال كل شىء وترك لنا حرية نشر ما نشاء دون حرج تحدث الوزير عن سر نجاح قطاع البترول رغم انه قطاع حكومى قال ان السر يكمن فى احساس العاملين فيه بالجدية والانتماء . وفى ان هذا القطاع يدار ادارة اقتصادية واعترف الرجل بان انتاج البترول فى مصر بالمعدل الذى يجرى به الان يعتبر استنزافا ولكن ماذا نفعل ونحن مطالبون بتوفير المال اللازم لاطعام الشعب وتنمية مشروعاته وقال إن البترول يوفر لمصر ٢٠٠٠ مليون دولار كل عام واذا نجحنا كمصريين فى خفض استهلاكنا بالترشيد فسوف نترك للاجيال القادمة نصيبها من البترول

وتحدث وزير البترول عن القدوة فى العمل . واعترف انه يركب سيارة موديل ١٩٧٤ كانت ملكا لمدير شركة شل . ولم يجد غضاضة فى ان يقول ان أثاث مكتبه كله جمعه من فوق سطح هيئة البترول واعاد تنظيفه .

تعالوا نجر الحوار مع المسئول الاول عن واحد من القطاعات التى تعطى لمصر الكثير فماذا يقول الرجل الذى يفخر بلقب الكيميائى .. ماذا يقول عبدالهادى قنديل وزير البترول .. اننا ننشر اليوم بعض ما قاله الوزير .. فما قاله كثير ..

مرة أخرى .. مرحبا بكل مسئول يفتح قلبه للمعارضة .. ويناقش بعقله .. فكلنا مصريون ..

عبدالهادى قنديل :

الأوبيك أوفدت ٣ وزراء لشكر مصر على موقفها الذى ساهم فى عدم انهيار السوق

حوار : عباس الطرابيلى

قلت لوزير البترول

●● شهدت سوق البترول فى الفترة الاخيرة اضطرابا كبيرا بسبب اغراق السوق بكميات من البترول تفوق حاجتها . فهل أثر ذلك على سوق البترول المصرية ؟

قال الرجل .

ـ سياسة مصر البترولية سياسة مرنة . وهى قادرة على تحمل أى ضغوط . فنحن مثلا نحدد حدا أقصى لما تشتريه كل شركة هو نصف مليون طن طوال السنة وهدفنا من ذلك ألا [illegible] شركة واحدة أو مجموعة شركات . وهذه السياسة نسير عليها منذ ٩ سنوات . وبسبب هذه السياسة فان مصر تبيع باسعار أكبر من غيرها بسبب علاقاتها الواضحة مع الشركات . فلو طلب منى احد الزبائن تأجيل جزء من الصفقة فاننى أقبل على الفور .. اذ ملاذا استفيد من الضغوط على زبون لتسليمه شحنة ليس فى حاجة اليها .. وبسبب نجاح هذه السياسة المرنة أصبحت أبيع بترولى بشروط أفضل مما جعل غيرنا من الدول المصدرة للبترول تتبع نفس السياسة .

الاوبيك تشكر مصر

●● رغم ان مصر ليست عضوا بالاوبيك .. وعضويتها مجمدة فى الاوابيك فإن هناك اتصالات مع مصر بحكم انها احدى الدول المصدرة للبترول .. فما هى هذه الاتصالات .. ولماذا ؟

ـ كانت سوق البترول فى الفترة الاخيرة معرضة للانهيار فقد زاد المعروض فيها على الطلب وأصبحت سوقا للمشترين . وكادت السوق تنهار فعلا والأسعار تتدهور بسبب اشاعتين الاولى تقول ان السعودية ـ وهى أكبر منتج فى الاوبيك ـ تعاقدت على صفقة طائرات وعرضت ثمنا لها ٣٤ مليون برميل بنظام المقايضة مما أحدث هزة فى السوق فانهار السعر الى ٢٦ دولارا للبرميل وفى نفس الوقت طلعت فى السوق اشاعة أخرى بان الجزائر تريد عقد صفقة قمح وتحتاج الى ثمنها هذا كله جعل سوق البترول على حافة الانهيار وسالنا أنفسنا ماذا يحدث لو انهارت السوق وما هو مصيرنا .. وقلنا ماذا نخسر لو أعلنا أن مصر تتمسك بسعر بترولها .. بل ان موقفنا هذا سيعطى العالم فرصة لالتقاط الانفاس لمدة يوم أو يومين .. خصوصا ان روسيا خفضت سعر بترولها ١,٥ دولار وقالت الصحف العالمية انها تنتظر دور مصر وجاء ردنا عاجلا وفى نفس اليوم عندما أعلنت ان مصر لن تحرك أسعارها وسوف نثبت هذه الاسعار اننا لسنا أنانيين . ولا ننظر لمصلحتنا فقط . ولكن لو انهارت السوق فسوف تضار مصر أيضا . ولهذا أسرعنا لاعلان موقفنا لتحقيق التوازن .

وقد شكرتنا منظمة الاوبيك على موقفنا هذا وجاء الى القاهرة فى طائرة واحدة وزراء بترول الامارات والجزائر وفنزويلا ليشكروا مصر على هذا الموقف

●● وهل تتوقع ان يستمر الاضطراب فى سوق البترول ؟

ـ بالعكس . انا لا أتوقع اضطرابا أكبر .. بل بدأت السوق فى التماسك وسوف تستمر فى التماسك خلال أيام قليلة .. وأول علامات التماسك أن تتوقف عمليات البيع والشراء لياخذ الجميع مهلة للتفكير .. وهذا سر قرار مصر ..

قبلنا التنسيق مع الاوبيك

وسالت :

●● لان السوق الآن فى حالة اشباع .. هل طلب وزراء البترول فى الاوبيك من مصر تحديد انتاج مصر أو التنسيق معها للسيطرة على سوق البترول ؟

قال عبدالهادى قنديل

ـ لا . لم يتكلم وزراء الاوبيك معى فى نقطة تحديد حجم صادرات مصر لاننا مستقلون بسياستنا تماما ولهذا لم يتعرضوا لهذه النقطة .. كل ما عرضه الدكتور مانع العتيبة وزير بترول الامارات هو احداث نوع من التنسيق معنا . وقد رحبنا بذلك وابدينا استعدادنا للعمل معا .. ونفس الكلام قلناه للشيخ أحمد زكى اليمانى وزير البترول السعودى الذى زارنا منذ أيام مكلفا بالاتصال بالدول المنتجة غير الاعضاء فى "الاوبيك .

شعلة السخان .. استنزاف

●● رغم هذه السياسة الخارجية الناجحة .. فإن سياستنا البترولية الداخلية بحاجة الى اعادة نظر . هنا استنزاف هائل فى ثروتنا البترولية . ومعدلات الاستهلاك عالية للغاية .

فمعدل الاستهلاك يزيد بنسبة ١٥٪ سنويا بينما معدل الانتاج لا يزيد الا بنسبة ٣٪ فقط .. هل من وسيلة للسيطرة على هذا الاستنزاف ؟

ـ هذا صحيح .. بل المؤكد ان الناس فى مصر لا تعرف قيمة البترول الذى تستنزفه بينما نحن بحاجة الى كل قطرة منه .. ومظاهر سوء الاستهلاك عديدة منها ان بعض المستهلكين يتركون شعلة السخان مشتعلة طول الليل دون ان يعرفوا ان كل شعلة تكلفنا بين متر وثلاثة أمتار شهريا .. والغريب انهم يتساءلون بعد ان تم ادخال شبكات الغاز الطبيعى .. لماذا زاد استهلاكنا .. نقول لهم : اسالوا شعلة السخان . الا يعرفون ان عود الكبريت أرخص .

.. ثم هل صحيح ان سيارات النقل العام تترك دائرة طول الليل لانها ليست مزودة بالمارش اليس هذا اهدارا لثروة قومية غالية الثمن .. ثم هل تعلم ان ٣٠٪ من استهلاك البنزين فى القاهرة يحترق فى اشارات المرور ..

●● هل يمكن ان نعيد النظر فى دعم اسعار البنزين والغاز بهدف ترشيد الاستهلاك . فلا يكون هناك دعم للسيارات الملاكى وينصف دعم للتاكسى ودعم كامل للنقل ؟

ـ الدعم سياسة قومية . ولا أستطيع أن أفتى فيها بمفردى ولكن عندما تكون أوضاع بلد ما منهارة يجب أن يعاد النظر فى سياستها .. وهذا ما حدث فى بريطانيا مثلا خلال الحرب العالمية الثانية . ومن المؤكد ان احد معوقات عدم النمو السريع فى مصر دعم سعر البترول ان الحكومة تتحمل ٤٠٠٠ مليون جنيه سنويا لدعم السلع . أى أكثر من ١٠ ملايين يوميا . وهذا الدعم يتسبب فى اسرافنا .. وبسبب ذلك يزيد معدل الاستهلاك البترولى عندنا بنسبة ١٥٪ سنويا . واذا سار الاستهلاك بهذا المعدل فسوف أعود الى استيراد البترول من جديد بعد سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة .

●● اذا كان هذا هو معدل الاستهلاك .. فما هو معدل زيادة احتياطى البترول المصرى ؟

ـ اننا نوفر أقصى ميزانية للبحث عن البترول .. وبحسب معدلات الانفاق .. يكون معدل الاكتشاف . ولهذا نضيف سنويا ٦٪ على الاحتياطى . وحتى نتطور طبيعيا يجب الا يزيد استهلاكنا على ٦٪ أيضا حتى لا يفرغ الوعاء .. ولما كان الاستهلاك يزيد بمعدل ١٥٪ سنويا فاننى اضطر للانتاج بمعدل أكبر وهذا يعنى قرب نفاد خزان البترول المصرى .

ويتحدث وزير البترول عن مظاهر الاسراف فى المجتمع المصرى فيقول :

ـ الغريب ان المصرى عندما يعبر عن فرحته يزداد استهلاكه . فهو يعبر عن فرصته بعيد الفطر بعمل كعك العيد .. وفى عيد الاضحى باللحم .. وكل هذا استهلاك زيادة .. وبوتاجاز ثقيل .. وهذه كلها مواسم أكون قلقا فيها للغاية ..

ومن مظاهر الاسراف ما يحدث للكهرباء .. فهناك ١٥٪ من الكهرباء المنتجة تضيع بلا حساب .. تسرق .. حتى المصالح الحكومية تسرف فى استخدام الكهرباء ليلا ونهارا ..

والناس تريد ما يدخل بطنها أولا .. المصرى يريد أن يعيش يومه فقط .. ولا ينظر لمستقبله .

الجدية والانتماء

قلت لوزير البترول :

●● مشكلتنا فى مصر تتركز فى الادارة . اذ كيف أحصل على ادارة افضل بنفس الامكانات المادية والبشرية .. فى المستشفى . فى مرفق النقل العام . فى السكك الحديدية .. وفى مصر عندنا نموذجان ناجحان فى الادارة هما قطاع البترول .. وهيئة قناة السويس .. كيف ننقل هذا الاسلوب الناجح للاجهزة الاخرى ؟

ولم يرد الوزير بل بادرنى متسائلا

ـ دعنى أسالك هنا هل القذارة الموجودة فى كل مكان تحتاج الى اعتمادات مالية ضخمة ؟ ان سلبية المواطن المصرى والموظف المصرى تعود الى عدم الجدية الى عدم الاحساس بالانتماء ، الى عدم وجود القدوة من الكبار .

القضية قضية انتماء ..

●● هل تعتقد ان نجاح قطاعى البترول والقناة راجع الى حصول العاملين فيهما على الأجور العالية والامتيازات ؟

ـ ومن قال ان الاجور فى قطاع البترول عالية .. ان الاجور فى قطاع الثروة المعدنية تزيد على أجور قطاع البترول مرة ونصفا .. ومتوسط الأجور فى الثروة المعدنية ٢٣٠٠ جنيه .. ورغم ذلك فهذا القطاع يخسر باستمرار ان الانتماء للقطاع الذى تعمل فيه يعطى دفعة للعمل . أنا مثلا عرض على مرات عديدة العمل فى الدول العربية بارقام خيالية . ولكننى رفضت ..

وعندما تم ضم الثروة المعدنية لوزارة البترول احضرت ميزانيات شركاته . ناقشتها بنفس طريقة البترول وقلت ان كل عمل يجب أن يدار ادارة اقتصادية وقلت لوزير الصناعة سنحول هيئة الابحاث الجيولوجية والمعدنية الى هيئة على غرار هيئة البترول . سادرس ظروفها

●● شركات التعدين لم تعد تعطى أرباحا .. بل تخسر باستمرار .

ـ هذا صحيح والانفاق فيها أكثر من العائدات . ونحن علينا التزام تجاه الدولة . واذا كنت سافتح منجما لكى انفق عليه بلا عائد .. فلا داعى له . ولن انفق على شركات ومناجم لا تعطينى شيئا . المنجم ليس مجرد فرص عمل جديدة .. ولا مكاسب عمالية . واذا لم أنجح فى ادارة هذا المنجم فلن يعطينى ولا حتى فرصة عمل فى المستقبل .. اذا كانت القضية قضية فرص عمل

لا .. لشركات الخاسرة

ومضى وزير البترول والثروة المعدنية قائلا بانفعال حقيقى

ـ ان هذه المناجم والشركات لابد أن تغل عائدا . ولن أقبل شركات تحقق خسارة . وهذه الشركات تحتاج الى ادارة والى جدية والى احساس بالانتماء الى الوطن أولا .. والانتماء الى العمل . الى الشركة ثانيا .. ولهذا لن أضيع أموال مصر فى عمل لا ينتج .

●● قلت : تحدثت عن القدوة . فهل ينبع الانتماء من الموقع وينتمى اليه .

ـ قال وقد زاد انفعالا : نعم ينقصنا الاحساس بالمال العام.هذا مال بلد . [illegible] ما ركب سيارة جديدة .. بل يأخذ من السيارات القديمة للشركات . وسيارتى كانت سيارة مدير شركة شل . وهى موديل ١٩٧٤ وأنا أعطى القدوة للسائق .. فانا اغسلها

الثواب فورى .. والعقاب أيضا

●● والثواب والعقاب ؟ ان معظم المديرين يجدون انفسهم عاجزين عن منح عامل مكافأة لانه أجاد .. أو فرض عقاب عليه . لانه أخطأ ؟

ـ هنا النظام مختلف . الثواب فورى .. والعقاب أيضا فورى . لقد كسرنا هذا الحاجز الذى يقيد القطاع العام . ونظام الحوافز الفورى عندنا فى يد المدير.ما يقوله أو يامر به ينفذ ولا تعقيب عليه . وهو خارج اللوائح الحكومية . مثلا كان عندنا شركة لابد أن تورد مليون دولار . وتأخرت واكتشف احد الموظفين هذا الموقف وتحركنا .. واجبرنا الشركة على سداد هذا المبلغ ، منحة توقيع ، بل حملنا الشركة على سداد فوائد تاخير عن السداد .. وفى نفس اليوم .. خرج هذا الموظف وفى جيبه شيك بالف جنيه حافزا لغيره .. ومكافأة له على اكتشافه هذا التاخير ..

مثل أخر.طبع مزايدات الاستكشاف يتكلف كثيرا والنسخة الواحدة تباع بـ٢٠ ألف جنيه . ورفضت ان تطبع خارج الهيئة . احضرنا معدات التصوير وطلبت من الموظفين ان يعملوا فى المساء .. فأدوا العمل بكفاءة .. فماذا يمنع هنا من اعطاء كل واحد ١٠٠٠ أو ٢٠٠٠ جنيه .. هذا عمل ربحت منه الهيئة .. فلماذا لا يحصل العاملون على جزء منه .. هذا هو الانتماء .. وهذا هو الحافز .

●● وتساءلت : والجهاز المركزى للمحاسبات ؟ !

ـ له حق المناقضة . ونحن لا نسرق . ونعمل وفق نظام من ادى خدمات يجب أن يحصل على المقابل .. ومن يقصر يعاقب .

●● وهل ستطبق هذا على قطاع التعدين ؟

ـ مؤكد . ولن أقبل ادارة غير اقتصادية ويجب أن تدار كل مؤسسات الدولة بهذا الاسلوب.وأنا لا أبير ملجأ . وعندما تكلفنى اسطوانة البوتاجاز ٥٥٠ قرشا وتامرنى الدولة ببيعها للمواطنين بـ ٦٥ قرشا . فاننى أطالب الدولة بسداد الفرق لى

استنزاف حقول البترول

●● قلت للرجل الذى بدأ مع قطاع البترول من أول السلم حتى وصل الآن الى قمته : من المؤكد اننا نستنزف الآن حقول البترول المصرية بسبب هذا الانتاج المرتفع الذى يقترب من المليون برميل .. لماذا كل هذا وكل الارقام تتحدث عن عمرنا البترولى الذى لن يزيد على ١٢ ـ ١٣ سنة . وسنعود للاستيراد بعدها ..

ـ قال الرجل بعد أن توقف برهة : أنا معك . ولو كان الامر بيدى لانتجت بترولى بمعدل أقل . ولكننى لا أعمل بمفردى . والدولة كلها تعمل متكاملة مع بعضها . والمواطن العادى يقترض أحيانا ليوازن نفسه .. رغم انه يدفع فائدة .. ولكن تصور وضع مصر بدون ٢٠٠٠ مليون دولار يقدمها البترول لها كل سنة . ستجوع مصر .

ولهذا فانا مضطر ان انتج بترولا بهذا المعدل العالى .

●● ألا يمثل هذا استنزافا لاحتياطى مصر من البترول ؟

ـ الاحتياطى يدور حول ٤٠٠٠ مليون برميل . وهذا هو الاحتياطى بمعدل الاستخلاص العادى . القليل للاسترجاع وهذا احتياطى نسبى .. يتغير كل يوم بتطور التكنولوجيا وعادة هذا الرقم بين ٣٠ و ٣٣٪ من الاحتياطى.واحتياطى عندنا معقول .. وننتج معدلات مقبولة لان الشعب لابد أن يحصل على طعامه . ولابد أن أساهم.تمويل مشروعات الدولة .

والحل الامثل.خفض هذا الانتاج العالى هو اقناع الشعب بخفض الاستهلاك البترولى .. بترشيده.ولو وفرت حصة فا اصدرها لاحصل على عائد .... اتركها فى الارض .. ثروة للجيل القادم .

●● واحتمالات المستقبل ؟

ـ طيبة . واننا نرى ان عدم الاعلان عن الاكتشافات الجديدة سياسة سليمة . حتى لا تتبعها التطلعات . ولهذا لا نعطى وعودا حتى لا يشعر المواطن بنوع من الاحباط لو لم يتحقق . رغم هذا فان معدل الاستثمار فى قطاع البترول يعتبر من أعلى المعدلات فى مصر ، ١٥٠٠ مليون دولار سنويا ..

رفض الضغوط الاجنبية

●● فى مصر تعمل الآن ٤٥ شركة أجنبية وأعرف ان لكم سياسة ناجحة فى هذا ؟

ـ الشريك الاجنبى يفضل التعامل مع شريك قوى . ونحن فى هيئة البترول شريك قوى . وعشت فترة عصيبة لتمصير صناعة البترول عندنا وكان هدفى أن أبقى على حصة كبيرة من الاموال المخصصة للاستثمار فى قطاع البترول .. داخل مصر ٢٠ ـ ٣٠٪ على الاقل . ليساهموا فى تنمية مصر . مثلا الحفار البرى ايجاره يوميا ٧٠٠ دولار والحفار البحرى ايجاره يزيد من ٢٢ ألفا الى ٤٥ ألف دولار فى اليوم .. ويعمل عندى فى مصر ٢٤ حفارا بحريا و ١٨ حفارا بريا أدفع لها ايجارات باهظة . ولهذا قررنا انشاء شركة الحفر المصرية . وأصبحنا نمتلك ٨ أو ٩ حفارات منها ٣ بحرى واستعنت بالخبرات المصرية التى احيلت للمعاش . أيضا عندما هددنى رجل انجليزى اما بزيادة ١٥٪ فى أجور خدمات الطائرات وإما يرحل طائراته .. ولم أخضع للتهديد . قررنا انشاء شركة الخدمات البترولية الجوية وأصبح عندنا فى خلال أقل من سنتين ٢٢ هليكوبتر و ٥ طائرات . وأصبحت عندنا شركة وطنية لمصر فيها ٧٥٪ وللشريك الأجنبى ٢٥٪ واشترينا الطائرات بالاسلوب الاقتصادى . لم أدفع من جيب الدولة ٦٥ مليون جنيه ثمنا لها .. دفعت ١٠ ملايين فقط والباقى قروض . هذا الاسلوب الذى لا يحمل الدولة أية اعباء . الآن كل ايرادات الشركة تستثمر فى مصر .. لاننا اتفقنا مع الشريك الاجنبى ينفق أيضا ايراداته فى مصر ..

●● ومستقبل البحث عن البترول فى مصر ؟

ـ نحن نطور انفسنا باستمرار . ودائما نطمع فى تكنولوجيا أفضل . وهناك مناطق يتم التخلى عنها طبقا للاتفاقيات وتتقدم شركات أخرى للحصول عليها . لهذا فالاحتمالات طيبة بالنسبة للبترول المصرى . وتتنافس عندنا الآن شركات من الشرق والغرب وتنفق الملايين للبحث عن البترول واستخراجه .

● ● ●

ويمضى الحديث مع الكيميائى عبدالهادى قنديل الذى يعمل بقطاع البترول منذ تخرج فى الجامعة عام ١٩٥٦ حتى أصبح الآن على رأس الجهاز الذى يوفر لمصر كل عام أكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار ويديره وفق الأسس الاقتصادية السليمة .. ان حديث وزير البترول والثروة المعدنية مستمر وطويل .. ومازال عندنا الكثير مما قاله الوزير . ليس فقط فى قطاع البترول والتعدين . بل امتد الى سلوكيات المواطن المصرى .. والى احلامه .. فى مستقبل أكثر أمنا واشراقا .

تخيل ماذا يحدث لو توقف قطاع البترول عن مد الحكومه بـ ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا

الادارة الاقتصادية سر نجاح قطاع البترول

شعلة السخان طوال الليل .. من مظاهر الاستنزاف

الثواب فورى والعقاب أيضا

١٠٠٠ جنيه مكافأة فورية لموظف إكتشف تاخر شركة فى سداد إلتزاماتها

قبلنا التنسيق مع الأوبيك للمحافظة على تماسك الأسعار

آثار القاهرة .. في خطر ..

واجهات المساجد العريقة تحولت إلى دكاكين وأجنحتها الداخلية إلى مساكن !

من يشاهد آثارنا الاسلامية في القاهرة يتهمنا باننا قوم لا نعرف قيمة تاريخنا . فهذه الآثار تتعرض كل يوم لعملية امتهان لا يصدقها عقل فتلال القمامة تحيط بهذه الآثار من كل جانب .. ومياه المجارى تهددها كل يوم .. وإذا كان هذا نوعا من الاهمال .. فإن الاهمال الاكبر يتمثل في تحويل بعض مساجدنا الأثرية القديمة إلى أماكن للايواء بعد أن زاد تكدس السكان وانهارت بيوتهم .. ثم تأتي الخطورة الاكبر عندما تتحول بعض قطعنا الأثرية النادرة إلى ورش للصناعة وعمال النحاس وورش للاحذية والجلود .. كل هذا تحت سمع وبصر الجهات المسئولة بداية من وزارة السياحة إلى الاوقاف .. إلى هيئة الآثار .. إلى المحافظة . ماذا تقول كل جهة من هذه .. وكيف ننقذ ثروة مصر التاريخية من براثن هذا الاهمال البشع .. هذا التحقيق يعرض القضية . ويطرح الحل ..





الاقفاص والصناديق تسد مدخل هذا الموقع الاثرى الملاصق للمسجد الأزهر . وهو يحمل رقم ٧٦ بشارع محمد عبده



هذه الأسرة تقيم داخل مسجد شيخون بالحلمية .. وتمارس حياتها الطبيعية داخل المسجد الأثرى القديم الذى شهد مرحلة الكفاح المصرى ضد الغزو

أسطح الآثار الإسلامية تحولت إلى ورش للصباغة والأحذية والألوميتال !

مسجد الجوق بقلعة الكبش . تكاد تخنقه أكوام الأتربة والأحجار والقمامة حوله وبداخله . وجدرانه تتاكل . ونقوشه تتساقط من على المئذنة وقبتي المسجد . ويقول سكان الحي إن المسجد لا يلقى اهتماما من هيئة الآثار ولا رعاية من وزارة الأوقاف حتى تحطمت نوافذه وتلفت زخارفه ونقوشه . ويشاركه مأساته مسجد لرحبة بقلعة الكبش أيضا .. وكان كلام المواطنين صحيحا ومنطقا على الواقع . فقد شهدت بنفسي مباراة كرة . بين فريقين من الأطفال في مدخل مسجد الرحبة وقت صلاة الظهر ! أما مسجد « صرغتمش » فهو يسير نحو الفناء بخطوات أسرع إذ تهدمت بالفعل بعض الحجرات الملحقة به !

ومسجد أحمد بن طولون واحد من أقدم مساجد مصر وأكبرها وأوسعها شهرة ـ بنى عام ٢٦٥هـ ـ ٨٧٨م . تعرض لعملية ترميم سابقة تمت بلا دراسة . وعلى يد غير متخصصة إستخدمت فيها مواد مغايرة لطبيعته وألوان حوائطه . وهذا نفس ما حدث في مسجد السلطان الأشرف بالموسكى . إذ تناولته عمليات الترميم العشوائية ووضعت بدلا من الالواح الرخامية كتلا من الاسمنت والجير !

وقال لنا سعد السيد إمام أحد موظفي مسجد أحمد بن طولون أن سلطانا إسمه حسام الدين لاجين قام بعملية ترميم كبرة للمسجد لولاها ما بقى قائما حتى الآن . وبعد ذلك لم يجد المسجد الصيانة اللازمة حتى أن شبابيكه ـ وعددها ١٢٨ ـ أوشكت على التاكل . ولا جهد للنظافة التى تزيل تراكمات القمامة حوله . رغم أنه قطعة معمارية فذة ومئذنته من أندر المآذن لأنها مكونة من ثلاث طبقات .. الأولى مربعة والثانية حلزونية والثالثة على شكل ثماني الأضلاع . وبالاضافة إلى القمامة وإهمال الصيانة فدورة مياه المسجد معطلة منذ العام الثالث بسبب عدم توصيل المجارى بوصلة طولها ٣٠ مترا !

وتقوم إلى جوار مسجد إبن طولون عمارة حديثة مالت تحت التشطيب تحجب بارتفاعها رؤية جامع محمد على بالقلعة ! ! .

ملاحظات سياحية !

وفي مسجد السلطان حسن رأينا دورة المياه الأصلية التى أنشئت مع المسجد وقد تحولت إلى أطلال تظهر بقايا أعمدتها من بين أكوام الحجارة . وجدران المسجد تأثرت بفعل العوامل الجوية والمياه الطحية . والتقينا هناك بمجموعة من السائحين . سألناهم ملاحظاتهم فقالوا جميعا : التراب .. يغطى كل شىء !

حتى الأزهر !

والجامع الأزهر الجامعة الاسلامية العريقة . بناه جوهر الصقلى في مستهل عهد الفاطميين وألقى أول درس فيه عام ٣٦٤هـ ـ ٩٧٥م . جدران الجامع من الناحية القبلية ارتفع فيها منسوب المياه السطحية فتاكلت بعض أحجارها ويحيط به باعة الفاكهة والمأكولات ويلقون القمامة حول جدرانه حتى أن السائر في الطريق يشعر أنه بجوار الجامع الأزهر .

لماذا تدهورت حالة الآثار ؟

النقاط الآتية تقدم جزءا من الاجابة عن السؤال :

● إنعدام الوعى بقيمة المبنى الأثرى وأهميته . وهنا يبدو واضحا الدور الذى يجب أن تقوم به وسائل الاعلام . خاصة التليفزيون الذى يمكنه التأثير فيمن لا يستطيعون القراءة .

● العوامل الجوية ومرور الزمن وهيئة الآثار تملك من الخبرات والوسائل العلمية ما يمكنها من التقليل من أثر هذه العوامل .

● سوء حالة المرافق وخاصة الصرف الصحى . حيث يتسبب الطفح وارتفاع منسوب المياه السطحية في تلف الاساسات والأجزاء السفلى من الجدن . وهذا يتطلب من المحافظة ومجلس الأحياء مضاعفة جهودها لتحسين المرافق في المناطق التى تكثر فيها الآثار الاسلامية .

● عدم الاهتمام بالصيانة . وهى عملية مختلفة عن الترميم . والمقصود بها تدارك التلف قبل وقوعه للمحافظة على المبانى الأثرية . وبعضها تديره وزارة الأوقاف ويجب تحديد المسئولية عن كل مبنى إسلامى تحديدا دقيقا حتى لا تضيع بين الجهات .

المساجد القديمة مساكن إيواء !

على أن هذه ليست كل الأسباب وراء تدهور الآثار الاسلامية . بل أن هناك سببا أغرب وأعجب من كل ما سبق هو .. أزمة الاسكان ! .

تحقيق :
أحمد بكير
تصوير :
عبدالوهاب السهيتى

بجوار سبيل أم عباس بحى الخليفة . مبنى أثرى صغير له قبة وعلى بابه لوحة نحاسية مكتوب عليها « أثر ٢٧٠ » . وتدل الكتابة المنقوشة على جدرانه أنه ضريح لشخصية تحمل إسم « صفى الدين جوهر الملكى » .. المبنى مغلق ولكن بعض السكان فتحوه لنا بمفتاح من عندهم . وفوق جزء من الأثر أقيمت ثلاثة طوابق يسكنها عدد من الأسر . قالوا أنهم يدفعون إيجارا لشخص إسمه « محمد أحمد العجوز » موظف بالسكة الحديد ويسكن هو الآخر فوق الأثر ! .

ومسجد شيخون القبلى . تحتل أجنحته أسرتان : أسرة الشيخ أحمد إسماعيل ندا ـ إمام مسجد السيدة سكينة . وأسرة السيدة صفية أبو الحسن .. الأطفال يلعبون ويلقون بمياه الغسيل القذرة داخل المسجد . ويثبتون براويز الصور والساعات بالمسامير في حوائط « مسكنهم » دون مراعاة لقدسية وحرمة المكان .. ويقولون : لا نجد مأوى غيره ! .

ولا يقتصر الأمر على السكن . بل إن بعض الآثار الاسلامية تحولت واجهاتها وغرفها وأسطحها أيضا إلى دكاكين وأكشاك وحظائر لتربية الدواجن .. بل وورش صناعية !

وقد شاركت الدولة المواطنين في إستغلال الآثار الاسلامية استغلالا سيئا . فقد كان الاتحاد الاشتراكى يتخذ من بعضها مقار لفروعه .

منها ـ مثلا ـ الأثر رقم ٧٦ بشارع الشيخ محمد عبده . الذى كان سبيلا وتكية للمشايخ والطلبة الدراسين بالأزهر الشريف ! .

وهذه الصورة المحزنة تتكرر بنفس عناصرها .. أكوام الاحجار والقمامة . وطفح المياه . وإهمال الصيانة . وسوء الاستغلال والجدران المتاكلة والنقوش المتساقطة والأجنحة المهدمة .. تتكرر في آثار إسلامية أخرى على أعلى مستوى من القيمة التاريخية والفنية . منها على سبيل المثال لا الحصر :

● جامع قلاوون الذى تغطيه خيوط العنكبوت وتنتشر في طرقاته أقفاص فارغة وقطع أخشاب قديمة ! .

● جامع البرقوقى بشارع المعز لدين الله . رخام أرضيته منزوع . وشبابيكه متاكلة وأرضية صحن المسجد هبطت في مواقع مختلفة .

● سبيل كتخدا بدأت عملية ترميمه ثم توقفت تاركة أمامه ركاما من الاتربة والأحجار .

● مسجد الظاهر بيبرس وصل به الحال إلى حد سد فتحات الشبابيك والابواب المتاكلة بالطوب الأحمر ! .

المسئولون .. ماذا يقولون ؟

وعرضنا حالة آثارنا الاسلامية على رئيس قطاع الآثار الاسلامية بهيئة الآثار الأستاذ محمود الحديدى : قال :

الحالة التى أصبحت عليها الآثار الاسلامية وبصفة خاصة في القاهرة ترجع إلى عدة أسباب منها .. التغيرات الاجتماعية التى بدأت في أواخر الستينات والمتمثلة في أزمة الاسكان وكثافة السكان في المناطق التاريخية والتى بها آثار والتى كان يجب أن تحافظ على طابعها القديم . ولكن حدث زحف عمرانى أصبح يشكل خطرا على الآثار الاسلامية على العكس من الآثار المصرية القديمة التى توجد بعيدا عن العمران . وأيضا كثافة حركة المرور فالسيارات النقيلة تمر ليل نهار بالشوارع الضيقة التى توجد الآثار على جانبيها مما يجعلها تتخبط في بعض الاحيان بالمبانى الاثرية وتحدث بها تلفيات كبيرة

هيئة الآثار .. والانقاذ

● وما هى خطة الهيئة لازالة هذه الاسباب وإعادة الأثر إلى حالته الجيدة ؟

خطة الهيئة هى اختيار مناطق يتجمع فيها عدد كبير من الآثار تقوم الهيئة بتنفيذها في فترة زمنية محددة لتقضى على المعوقات المذكورة لأن كل منطقة سنختارها سنقوم بتنفيذ شامل لجميع شبكات المياه والصرف الصحى وشبكات الكهرباء داخل الآثار أما الشبكات الخارجية الرئيسية فهذه مسئولية المحافظة .

● ولماذا لا يكون هناك تنسيق وتخطيط بين الهيئة والمحافظة ؟

المفروض أن يكون هناك تنسيق وأنا أطالب المحافظة بإعطاء أولويات للمناطق التاريخية الأثرية بدلا من تركيز الخدمات على مناطق معينة كجاردن سيتى والزمالك .

● هنالك عمارات تغطى على الآثار وتحجب رؤيتها . فما هو دور الهيئة لوقف مثل هذه المخالفات ؟

هذه مسئولية المحافظة لأنه يجب عليها وقف التصاريح بالبناء في جميع المناطق والأحياء التاريخية والاتجاه إلى البناء في مناطق أخرى خارج القاهرة ويجب إزالة الارتفاعات في المبانى التى تمت إقامتها فعلا وهذا ينسحب أيضا على الأكشاك والمحال التجارية فهى مسئولية المحافظة وشرطة المرافق لأن المحافظة هى التى تؤجر الأرصفة بموجب إيصالات منها ويقام عليها الاكشاك

ولأن موضوع النظافة من اختصاصات المحافظة فقد ذهبنا إلى الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة والتقينا باللواء عبدالرحمن مصطفى عبدالعال رئيس الهيئة وعرضنا عليه إهمال رجال النظافة في رفع القمامة من حول الآثار فقال :

لقد قمنا برفع حوالى ٣٠ ألف متر مكعب مخلفات وقمامة من منطقة القلعة عند افتتاحها أما ما يوجد الآن فيرجع إلى سلوك بعض الافراد .

● وهل تنتهى مهمتكم عند مجرد إفتتاح الأثر وبعد ذلك يترك للاهمال ؟

نحن نقوم بمجهود كبير فعمر الهيئة سنتان . وخلالهما استطعنا إنشاء بعض الحدائق وعملية النظافة أصبحت واضحة وسنقوم بوضع خطة خاصة لنظافة المساجد والمناطق حولها .

وقد أمر اللواء عبدالرحمن مصطفى رئيس الادارة المركزية للنظافة بتفقد الاماكن التى ذكرتها « الوفد » وإزالة جميع المخلفات والقمامة من حولها

وماذا يقول رئيس الآثار

وأخيرا كان اللقاء مع الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية الذى أجرينا معه هذا الحوار .

● لماذا لا يكون هناك قانون رادع لكل من يعتدى على الآثار ؟

القانون موجود رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣م وهو القانون الذى جاء تعديلا للقانون ٢١٥ لسنة ١٩٥١م وهو أول قانون وطنى لحماية الآثار والذى شرع في ظل حكومة الوفد الوطنية . والقانون في حد ذاته كان لحماية الآثار لكن المشكلة ـ كما هو الحال في مصر ـ هى عدم احترام سلطات الادارة وعدم التعاون لتنفيذ القانون سواء أهالى أو سلطات وهذا يرجع إلى سلوكيات رجال الادارة والشعب ويرجع أيضا إلى عدم وجود وعى أثرى وتاريخى .

● وما هو الطريق لايجاد هذا الوعى الأثرى والتاريخى ؟

أن اتجاهنا لتشغيل الشباب والطلبة في مشروعات الترميم التى تقوم بها الهيئة هو محاولة لزرع هذا الوعى لدى الشباب وهذه هى الضمانة الأساسية في المستقبل حيث يصيرون أكثر حرصا على الآثار وتطبيق القانون .

● قضية التراث في مصر معقدة للغاية ومتشابكة حيث أن مصر تعد أضخم وأقدم متحف طبيعى على وجه الارض يحوى ثلث آثار العالم تقريبا ورغم ذلك فليس هناك إهتمام مناسب بهذه القضية مما ادى إلى وصول الآثار إلى ما هى عليه .. ما رأيك ؟

ما قلته سليم وأحب أن أوضح أنه منذ إنشاء إدارة للآثار المصرية والاسلامية في منتصف القرن الماضى تقريبا كان الاهتمام الرئيسى هو البحث العلمى والاكتشافات والدراسات اللغوية والأثرية باعتبار أن علوم الآثار كانت علوما وليدة تحتاج إلى الاسس العلمية والوثائق لدعم هذا الحقل الجديد من المعرفة التاريخية . أما الاهتمام بالترميم وبالأثر نفسه فكان يقع في الدرجة الثانية من الاهمية بعد البحث العلمى وكان لا يلجأ إلى الترميم إلا في الحالات القصوى فضلا عن الافتقاد إلى رؤية قومية حتى عام ١٩٥١ م عندما أصدرت حكومة الوفد القانون ٢١٥ سنة ١٩٥١ بشأن حماية الآثار .

وفي خلال الثلاثين شهرا الماضية تم إقتحام قضية التراث الأثرى برؤية قومية محددة وفلسفة واضحة حيث أجريت عملية تشخيص كاملة وشاملة لأوضاع تراثنا الأثرى ووضعت خطة طويلة لمشروعات الترميم وتطوير المتاحف المصرية

● ما هو تقييمك لما تم إنجازه في إطار الخطة الشاملة حتى الآن ؟ وهل أنت راض عن الايقاع الذى تتم به عمليات التطوير والترميم ؟

حجم الانجاز الذى تم يتجاوز بكل المقاييس حجم ما تم من أعمال ترميم منذ القرن الماضى وحتى الثلاثين شهرا الماضية من حيث الكم . أما من الناحية النوعية فهى أرفع مستويات ترميمية عملية تمت في تاريخ هيئة الآثار فنحن نعرف تماما ما تم ترميمه منذ القرن الماضى وهى عمليات جزئية وشابها العديد من الأخطاء ونحن الآن نقوم بتصحيحها ورغم هذا فنحن نقدر الجهود التى بذلت في القرن الماضى لأنها تمت في ظروف مغايرة تماما للظروف الراهنة أما عن الايقاع الذى نعمل به الآن فهو سريع وإذا لم يستمر هذا الايقاع سريعا لمدة جيلين أو ثلاثة على الاقل فإن نسبة كبيرة من آثارنا مهددة بالفناء ليس فقط في عناصرها الفنية الرفيعة ولكن أيضا في عناصرها المعمارية فمنذ عام ١٨٨٢م وحتى عام ١٩٣٦ م فقدنا المئات من الآثار القبطية والاسلامية نهائيا كما هو ثابت في سجلات لجنة حفظ الآثار العربية بسبب قلة الامكانيات الترميمية

ستقوم الهيئة بعمليات ترميم واسعة النطاق في منطقة رشيد لأن فيها منازل من العصر العثمانى وقلعة قايتباى برشيد . وأيضا منطقة شارع المعز لدين الله الفاطمى بالجمالية وسنبدأ فيها العمل قريبا جدا بالاضافة إلى أن الهيئة مستمرة الآن في عمليات الترميم في مناطق متفرقة مثل مسجد السلطان حسن ومسجد الرفاعى وقبة الامام الشافعى ومسجد الظاهر .

أكوام الحجارة داخل مسجد أحمد بن طولون .. والحائط البحرى يتعرض للانهيار .. ولا من سميع ولا من مجيب

رئيس هيئة الآثار
حكومة الوفد هى التى اصدرت اول قانون لحماية الآثار عام ١٩٥١

أحمد قدرى

مدفن صفى الدين جوهر الملكى .. وقد انهار سقفه .. وأصبح على وشك السقوط .

مصر وابناؤها في الخارج

بقلم : د . وحيد . رأفت

في البداية أود أن أعبر عن التأييد الكامل للسياسة الحكيمة التي انتهجت اليها الدولة في التعامل مع ابنائها المغتربين أو المقيمين في الخارج لمدد مؤقته . والتى تمثلت اخيرا في المؤتمرات السنوية التي تضم شملهم في رحاب وطنهم الام حيث يطرحون على المسئولين قضاياهم ومشاكلهم . ويتبادلون معهم الرأى فيها وفيما يمكن أن يقدموه أو يقوموا به من أعمال أو مشروعات من اجل الإسهام في تقدم الوطن وازدهاره والحفاظ في الوقت نفسه على مقومات الانتماء موصولة رغم البعد المكانى أو الزمنى !. ولقد انعقد المؤتمر العام الثانى للمصريين في الخارج بالقاهرة في ١١ أغسطس ١٩٨٤ تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية وانهى أعماله في ١٥ منه بالموافقة على عدد من القرارات والتوصيات . وقد وعد رئيس الحكومة المصرية بأنها سوف تكون موضع عنايتها واهتمامها من اجل تنفيذ ما يمكن تنفيذه منها من جانب وزير الدولة لشئون الهجرة والسادة زملائه كما حدث بالنسبة لتوصيات المؤتمر الأول للمصريين في الخارج المنعقد في العام الماضى !

ولقد تحدث الى أعضاء المؤتمر الثانى البالغ عددهم حوالى ١٥٠٠ عضو قدموا من حوالى ثلاثين دولة عشرة من الوزراء المصريين المختصين . كما حرصت وسائل الاعلام المحلية على نقل أهم احداث هذا المؤتمر والذى كان ناجحا من جميع الوجوه لحرص الجميع على انجاحه وابراز اهميته .

ولكن شاب هذه الصورة المشرقة ـ مراحل الربط بين المصريين في الخارج والمسئولين في الوطن الأم ـ بضعة ظلال لا مندوحة عن التحدث عنها دون مبالغة فيها والكمال المطلق مستحيل ! من ذلك خلو الكلمة التى القاها السيد وزير الصحة الدكتور صبرى زكى بإحدى لجان المؤتمر . واذيعت على شاشة التليفزيون في مساء الاثنين ١٣ أغسطس بعد نشرة اخبار الساعة التاسعة مباشرة . خلوها من كل مجاملة حيث انحى سيادته باللائمه على بعض الاطباء المصريين المغتربين الذين التقى بهم أو زارهم في منازلهم اثناء جولاته في الخارج . بتقصيرهم في تلقين أولادهم وبناتهم اللغة العربية

حيث اكتشف سيادته انهم لايتحدثون بها أو لا ينطقونها الا بصعوبة بالغة ! وأظهر سيادته بجلاء امتعاضه من هذا التقصير . بينما كان عليه أن يقدر رغم عشقه الواضح للغتنا الجميلة وحرصه عليها . ان العديد من المصريين المقيمين في الخارج خاصة المغتربين منهم في أوروبا وامريكا . قد لاتسمح ظروفهم غير المستقرة . على الاقل في السنوات الأولى . بتوفير الوقت والوسائل اللازمة لتعريف ابنائهم وبناتهم بلغتهم الاصيلة وبقواعدها . الى جانب اللغة الاجنبية المفروضة على هؤلاء الصغار في بلد المهجر أو الاقامة الطويلة !

ونحن اذ نلتمس العذر لهؤلاء الآباء والامهات مراعاة للظروف التى اشرت اليها فاننا نرفض تماما المعاملة اللا انسانية التى يلقاها بعض المصريين المغتربين أو المقيمين في الخارج حينما تطأ أقدامهم ارض وطنهم الام بعد طول غيبة . من جانب بعض الاجهزة الادارية المصرية ! وتشاء الصدف أن تطالعنا جريدة « الاهرام » في صباح اليوم التالى لحديث السيد وزير الصحة في مؤتمر المصريين في الخارج . أى ٢٤ أغسطس وعلى الصفحة ١٢ من الجريدة المذكورة . بوقائع قصة عالم مصرى مغترب حضر خصيصا من امريكا حيث يشغل في احدى جامعاتها (جامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا) كرسى استاذ العلوم الطبيعية والهندسية والالكترونية . فضلا عن منصب وكيل الجامعة المذكورة . ليلقى هنا في مصر . سلسلة من المحاضرات عن الوقاية من الاشعاعات الذرية والطبيعية . بناء على دعوة رسمية تلقاها . ضمن مشروع نقل المعرفة (التكنولوجيا) ! ومن أجل ذلك حرص على أن يحضر معه بعض الاجهزة الحديثه ومن بينها عقل الكترونى . لكى يستعين بها في شرح محاضراته . وكان ينوى أن يهديها جميعا بعد ذلك الى كلية الطب وقسم الاشعة الوقائية بوزارة الصحة المصرية . كرد لجميل وطنه الام ! ولكن ما أن وصل الى مطار القاهرة الدولى . بعد رحلة شاقة استغرقت ١٨ ساعة . حتى بدأت متاعبه مع رجال جمرك المطار الذين لا يعنيهم من شئون الدنيا والآخرة الا تحصيل الرسوم بأية صورة ووفقا لتفسيراتهم للوائح وتعريفات جمركية متعددة ومتناقضة احيانا حيث غدت اشبه بالالغاز والفوازير ! فقاموا بتفتيش جميع حقائبه وحقائب شقيقة زوجته التى كانت ترافقه . وبعثروا محتوياتها في كل مكان دون تقدير لظروفه ومكانته العلمية . وما يحمله من وثائق تثبت طبيعة مهمته . وانه قادم في نطاق مشروع علمى بناء على دعوة رسمية ! وبعد أربع ساعات من « المهانة » كما صرح به في شكواه لجريدة الاهرام احتجزوا جميع الاجهزة التى احضرها معه . ولم يتمكن من الافراج عنها الا في الاسبوع التالى وبعد أن داخ الدوخات السبع التقليدية التى يعرفها كل من يوقعه حظه العاثر تحت رحمة الجمارك أو غيرها من المصالح الحكومية والادارية الغارقة الى اذنيها في الروتين المتحجر ! وبعد أن أرغم أيضا على أن يسدد من جيبه الخاص ما مقداره ستمائة جنيه مصرى عن تلك المتعلقات والتى ذهبت في النهاية الى وزارة الصحة كهدية ! فلا عجب اذا ما ذابت نفس هذا المصرى المغترب حسرة لهذه المعاملة المتعجرفة والجامدة . التى لم يألفها حتى كاجنبى في بلد المهجر أو الاقامة !

ولست أدرى ان كان الدكتور صبرى زكى وزير الصحة قد اتسع وقته الثمين لمتابعة هذه القصة التى أثارتها جريدة الاهرام وهى ليست جريدة حزبية ! وهل تأثر لها كما تأثر « لتقصير » بعض زملائه المصريين المقيمين في الخارج في تلقين ابنائهم وبناتهم اللغة العربية ؟ ام اكتفى بالتفسير الروتينى الساذج الذى أدلى به الناطق باسم الجمارك لتبرير تلك المعاملة الشاذة التى عومل بها هذا المغترب المصرى فور وصوله الى أرض وطنه الام ! وبالمناسبة لعل السيد الوزير قد ارتاح بالا بعد أن أعلن وزير التعليم الجديد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار في المؤتمر العام الثانى للمصريين في الخارج عن اعداد مشروع لتعليم ابناء هؤلاء اللغة العربية عن طريق التليفزيون وأجهزة الفيديو . وانه سوف يبدأ في تنفيذ هذا المشروع فور توفير الاعتمادات المالية اللازمة . وفي تصورى ان أغلب هؤلاء المصريين المغتربين أو المقيمين في الخارج لم يحضروا لمصر لكي يستمعوا الى كلمات اللوم والتقريع عن تقصير حقيقى أو مزعوم ! أو لكى يفاجأوا بالمعاملة المزرية التى عومل بها الاستاذ الجامعى المصرى الذى أشارت اليه « الاهرام » بل للابقاء على « شعرة معاوية » التى تربطهم بوطنهم الام . وللعمل بتشجيع من جانب جميع الأطراف المعنية والمسئولة . على أن تتحول هذه الشعرة الى رباط مقدس ومتين ! فتستفيد مصر أدبيا وماديا من الابقاء على هذا الانتماء وتدعيمه . ويستفيدون هم بدورهم من عدم تخلى وطنهم عنهم واحتفاظهم بجنسيته . الى جانب الجنسية الجديدة المكتسبة في بلد المهجر أو الاقامة !

وهذا هو ما عناه السيد رئيس الجمهورية في الكلمة الشاملة التى افتتح بها المؤتمر العام الثانى لاولئك المصريين وقال فيها . ان مصر الأم تسعى الى ابنائها في الخارج لا الى أموالهم . وتقبل سعيهم اليها بكل مشاعر الترحيب والتقدير . فلاذا انتج هذا المسعى المشترك . اسهاما ماديا في بناء الوطن . فهذا خير أرحب به ونشجع على المزيد منه . ولكن يبقى أولا وقبل كل شىء الهدف الاول وهو التزام الدولة برعاية المصريين في الخارج . والعمل بكافة الوسائل على تدعيم صلاتهم بمصر ..... واذا كان الحفاظ على اللغة العربية والثقافة المصرية والتراث الوطنى والقومى هو إحدى وسائل بلوغ هذا الهدف . فان حسن معاملة كل مصرى مغترب أو مقيم في الخارج حينما تطأ قدماه أرض مصر في مهمة شبه رسمية أو حتى في زيارة عادية . هى وسيلة اخرى للحفاظ على الانتماء وتدعيمه ليست بأقل أهمية أو تأثير من الوسائل الاخرى ! فليفهم ذلك « الفراعين » الصغار المنتشرون في مطاراتنا وموانينا . فالمطارات والموانى المصرية هى وجه مصر ! فليكن هذا الوجه بشا رحيما . وليس متجهما ومنفرا !

الى رؤساء الاحزاب :
انجزوا ماوعدتم

بقلم : عمر التلمسانى

في المعركة الانتخابية الاخيرة . أجمعت الاحزاب كلها على وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية . وخلقى يحملنى على أن أصدق ان حزبا يرأسه السيد رئيس الجمهورية . وخاض الانتخابات تحت هذا الشعار المجيد . ما هو الا منفذ لما وعد . لان وعد الحر دين عليه . ولان المؤمن اذا قال صدق . ولانه يعنى ما يقول . ويقول ما يعنى . وما أظن حزبا يرأسه السيد فؤاد سراج الدين . وحزبا يرأسه السيد ابراهيم شكرى . وحزبا يرأسه السيد خالد محيى الدين . وهى الاحزاب التى خاضت المعركة الانتخابية على ما أذكر . الا رجالا موفين بعهدهم . وحريصون على أن يرى الشعب فيهم قادة أوفياء . اذا قالوا صدقوا . واذا وعدوا وفوا . وهم عندى كذلك .

وتطبيق الشريعة الاسلامية . مطلب شعبى قديم . نادى به الاخوان المسلمون منذ سنة ١٩٢٨ ميلادية . وأكدته استفتاءات جرت بين أبناء هذا الوطن الكريم . وتتوالى السنون . ويزداد عدد المنادين بهذا المطلب السامى النبيل . كالزرع الذى يبدأ ببذرة . تخرج شطأها فتآزر فتستغلظ ثم تستوى على سوقها . فتعجب الزراع . وتنبت للآكلين .

وتطبيق الشريعة الاسلامية بعد ذلك . لا يحتاج الا الى التنفيذ الواقعى . مادامت كل الاحزاب والهيئات قد أجمعت على هذا . كتابة وخطابة ودعاية .

وتطبيق الشريعة الاسلامية . أمنية هى أغلى أمانى المواطنين . مسلمين وغير مسلمين . لما يعلمون من عدالة وانصاف . وإطلاقه لحرية المعتقدات وحمايتها . وحضه على العمل والانتاج والحضارة والرقى الروحى والمادى والمعنوى .

وتطبيق الشريعة الاسلامية يقرب مسافات الخلاف بين الأحزاب وارائها المتضاربة . في كثير من شئون هذا الوطن . وذلك بسبب وحدة المنبع الذى تستقى منه الاحزاب برامجها . وبذلك تخف حدة الصراعات الفكرية أو المزعومة بين الجميع . فتحقق وحدة الصف متجهة الى دفع الأخطاء التى تحيط بوطننا من كل جانب .

وتطبيق الشريعة الاسلامية . لم يعد مطلبا حزبيا . بل أصبح حقيقة واقعة تنص عليها المادة الثانية من الدستور الذى أقسم الجميع على احترامه وتنفيذ بنوده . وأعتقد أن الذين أقسموا على احترام الدستور وتنفيذ بنوده . كانوا قد عقدوا النية حقا على الوفاء بهذا القسم . هذا اعتقاد الناس فيهم . فما بالهم لا يعرفون بإيمانهم !! وهذا البطء في التنفيذ . مدخل من مداخل الشيطان لكل من توسوس له نفسه . بانهم أقسموا وهم ينوون عدم التطبيق . وانى لابرئهم من هذا الشطط . حفاظا على سمعتهم ومكانتهم . وحرصهم عليها . لأن المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

وتطبيق الشريعة الاسلامية ليس أمرا مقصورا على ما جاء في الدستور . ولكنه شرع الله الذى تدين به الاغلبية الواسعة من هذا الشعب . والذى لا تعترض عليه الاقلية . مادامت آمنة على حقوقها وعقيدتها . هذا الى أن كل شعوب العالم فيها أكثرية وأقلية . وما تفرضه الاكثرية من تشريع . تقره الاقلية وترضاه . فهذا التطبيق في مصر لا يأتى بأمر جديد غريب مشبوه . ولكنه اسلوب أمم العالم كله في حياتها التشريعية .

وتطبيق الشريعة الاسلامية . لا يعرف ما يسمونه بالحكومة الدينية . أو سيطرة من يسمونهم رجال الدين على الحكم . لم يكن مالك والشافعى وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة . وهم من هم . لم يكونوا حكاما . ولم يكونوا مسيطرين على أمراء المؤمنين من بنى أمية أو العباسيين . بل كانوا رعايا عاديين يحاول بعض الحكام ان يرغموهم على اصدار فتاوى معينة لصالحهم فكانوا يرفضون الا ان يفتوا بما يقضى به علمهم ودينهم . ويترتب على هذا انه كان يساء اليهم فيحبسون ويضربون . فاين هى اذن سيطرة ما يسمونهم رجال الدين على الحكم والحكام . ان السيد رئيس الجمهورية ووزرائه . وفضيلة شيخ الازهر وعلماءه . سواء بسواء أمام الله . أكرمهم عند ربه اتقاهم له . وأكثرهم تمسكا بتعاليمه . أظن ان هذا الشعار . شعار رجال الدين . يجب أن ينتهى ولا يستعمل في المجالات الاسلامية بأى حال من الأحوال .

وتطبيق الشريعة الاسلامية . اجراء أكد الواقع والتاريخ . قدرته على الاصلاح المنشود في كل نواحى الحياة . فلا يصح ان نقول ونؤمن بذلك ولا نفعله . والا وقعنا في أخطر ما يخافه المسلم . يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم . ونعيذ أنفسنا والمسلمين جميعا من التعرض لهذه الكارثة الرهيبة . كارثة مقت الله لمن يقول ولا يفعل .

وتطبيق الشريعة الاسلامية . يذهب بالفوارق الاجتماعية . فلا سيادة لباشا على بك ولا بك على أفندى . ولا أفندى على غير ذى رتبة دنيوية . فالكل عند شرع الله سواء . في الحقوق والواجبات . يؤدى واجبه . ويستمتع بحقه .

وتطبيق الشريعة الاسلامية يخرجنا من الصراع بين الحكومات وبين الدعاة الاسلاميين . باتفاق الجميع على أن الاسلام دين ودولة . وينتهى التعصب والارهاب . في بساطة توفر على الدولة أموالا طائلة . وعلى رجال الامن متاعب وأخطارا هائلة .

وتطبيق الشريعة يسلس للمسئولين قيادة الشعوب . اذ يشعرون بانهم مأمورون بقانون الله . لا بقانون صاحب سلطان أو هوى . ويا لهذا الاعتقاد من نتائج باهرة . تقلل من عدد الجرائم والتحايل على القانون . لان المشرع لا تخفى عليه خافية . رقيب عتيد .

وتطبيق شرع الله يجبر هذا الشباب الضائع المتلفت الخانع على العمل . فتنتصب الخيام في الصحارى والأرض البور . يعمرها شباب يؤمن بانه يؤدى لله عبادة عن طريق العمل والتعمير والانتاج .

لقد نما الامل حتى ليكاد أن يصبح واقعا . وازدهر الرجاء حتى ليوشك ان يكون دانى القطاف . وان للاخوان المسلمين أن يسجدوا لله شكرا آناء الليل وأطراف النهار . اذ شرح الله صدر الجميع الى تنفيذ ما نادى به الاخوان قرابة الستين عاما . لاقوا خلالها ما لاقوا مما يحتسبونه عند الله . فقد فازوا بفرحتين .. فرحة التطبيق . وفرحة الاجر . والله يضاعف لمن يشاء

نبضات

أما عن تطبيق الشريعة الاسلامية . فانا لا أدعي إحاطتي الكاملة بالموضوع ولا قدرتي على حسمه . ولكنني أكتفي بإثارة بعض النقاط وبعض التساؤلات .

المادة الثانية من دستورنا تقضي بان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للقانون . ولا شك في أن إعمال هذا النص أمل كبير . لما يحققه من سيادة المثالية والاخلاق والعدالة .

والتمسك بالشريعة الاسلامية هو تمسك بالشرائع السماوية جميعا . فلو تركنا التفصيل الذي اتسم به القران والحديث . لوجدنا تطابقا بين الاسلام والمسيحية في تحريم الربا وتحريم الخمر والميسر والقتل والزنا والسرقة وأكل أموال الناس بالباطل وضرورة الوفاء بالعهد الخ .

ولكن تطبيق الشريعة الاسلامية يستلزم الكثير من التامل والتفكير والرد على العديد من التساؤلات

فما المقصود بالشريعة ؟ هل هي القرآن والسنة ؟ أم يدخل فيها اجتهاد الفقه ؟ وإن شملت اجتهاد الفقهاء . فما حجيته ؟ وهل تصل إلى درجة القداسة ؟

وكيف يتم تطبيق الشريعة ؟ هل بإلغاء القوانين المطبقة حاليا وأصدار تشريعات جديدة مستمدة من الشريعة ؟ وهل يتم الالغاء حتى ولو تبين مطابقة القاعدة الحالية في مضمونها لقواعد الشريعة . حيث لا يكون الخلاف إلا في الصياغة وفي الاصطلاحات ؟ أم تكفي مراجعة التشريعات الحالية لتعديل النصوص المتعارضة في مضمونها لقواعد الشريعة الاسلامية ؟

وجدير بالذكر أن الشريعة الاسلامية هي المطبقة فعلا على المسلمين في مسائل الاحوال الشخصية والمواريث . وثمت تشريعات لا صلة لها بالشريعة مثل قانون الشهر العقارى والسجل التجارى وتنظيم المهن الحرة الخ .

وأغلب قواعد المعاملات لا تتعارض في مضمونها مع الشريعة الاسلامية . وما يتعارض معها مثل الفائدة على النقود فهو أمر بالغ الصعوبة لارتباطه باعمال البنوك وبالعلاقات الاقتصادية الدولية .

وأعتقد أن دواعي الاستقرار قد تنتهي بنا إلى تطبيق الشريعة الاسلامية بطريق مراجعة التشريعات المطبقة وتعديلها بما يحقق اتفاقها أو على الاقل عدم تعارضها مع الشريعة الاسلامية . وللحديث بقية .

د . نعمان جمعة

آخر كلمات محمد نجيب :

جمال عبدالناصر استخدم جمال سالم وأطلقه للهجوم على زملائه الضباط

« بقية المنشور ص ٣

أثاث القصور الملكية .. وحاولت المستحيل لاعادة الضباط الى ثكناتهم .. وأصدرت قرارات مشددة بذلك .. وتكلمت مع الضباط أثناء زياراتي لهم في الوحدات . والتي بلغت في العام الأول للحركة ٨٦٩ زيارة . وأفهمتهم خطورة تسربهم للحياة المدنية . لكن ..

كل ذلك لم يات بنتيجة .. وانتهى الامل في ذلك تماما بعد اعلان هيئة التحرير التي تولاها ابراهيم الطحاوى وأحمد طعيمة . والتي كانت تجربة تنظيمية للحركة في صفوف الجماهير . الامر الذي فرض عليها الاستعانة بالضباط لاقناع الناس من الاسكندرية الى أسوان . وبعد اعتقال ضباط المدفعية كان أعضاء مجلس القيادة أشد اصرارا على الظهور بانفسهم على خشبة المسرح بعد أن كانوا يؤدون أدوارهم خلف الكواليس . وبدأ أعضاء المجلس يتحولون الى مدنيين يباشرون مسئولياتهم السياسية بعيدا عن صفوف الجيش .. وبدأنا نعاني من ازدواج السلطات .. وبدأت أشعر بالضعف أمام الاغلبية في المجلس . وبدأت أشعر انني لا أمارس سلطاتي كما يجب ..

لقد كنا قد اتفقنا قبل الثورة على أن تصدر القرارات بالاغلبية . وهو ما نفذ بعد الثورة .. لكن .. كان معنى ذلك أن المجلس هو الذي يحكم فعلا . بينما أنا مسئول عن هذه القرارات حسب نصوص الدستور المؤقت .. ورفضت هذا الوضع وطالبت اما بممارسة سلطاتي كاملة واما أن أستقيل .. وكانت هذه المطالبة بداية الخلافات الحادة بيني وبين باقي أعضاء المجلس .. ويبدو أنهم أحسوا بأن ذلك سيسحب البساط من تحت أقدامهم . خاصة أن شعبيتي في مصر والسودان كانت قد وصلت للذروة .. فبدأ الشك يقف بيني وبينهم .. ثم . وقعت مفاجأة أخرى ..

لاحظت أنهم يعقدون جلسات المجلس بدوني . ولاحظت انني اذا حضرت بالصدفة وهم يجتمعون . توقفوا عن الكلام . وغيروا الحديث . واتجهوا الى متسائلين عما يجب مناقشته .. ولاحظت انهم أصبحوا يجتمعون في أماكن أخرى . بعيدة عني . خارج مقر المجلس .. ويبدو أنني كنت بريئا أكثر من اللازم .. فلم أتصور أنهم يحاولون ابعادى أو عزلي . وانما تصورت أن ما يفعلونه سببه فارق السن الذي بيني وبينهم . والذي تصورت انه بدأ يلعب دوره .. لم أتصور أن هناك بيني وبينهم تناقضات أو خلافات . أو أشياء من هذا القبيل . وكما قلت قبل ذلك . دفعني هذا الاعتقاد الى الحذر . بل الحذر الشديد .. مما دفعني الى ارتكاب خطأ .. بل خطأ جسيم ..

بلغني يوما من مصدر خارج الجيش أن خالد محيي الدين وثروت عكاشة غير راضيين عن تصرفات جمال عبدالناصر الذي بدأ ينفرد بنفوذه ويشكل قوة خاصة داخل المجلس . وانهما يعانيان من تاثيره على بعض الاعضاء واطلاقه جمال سالم مثلا للهجوم على كل من يعترضه .

الرئيس محمد نجيب في مقابله مع مكرم عبيد

بينما هو صامت لا يظهر انفعالا . وقال المصدر .

ان خالد وثروت مستعدان لتاييدى في مواقفي داخل المجلس وخارجه .

وأحسست وقتها أن فخا ينصب لي وأني على وشك الوقوع فيه .. اني منذ اللحظة الاولى لم أطلب تاييد واحد منهم ولم أحاول تشكيل شلة من بينهم ولم أجابههم الا بالصراحة وبكل ما في قلبي .. وخشيت أن أتورط في الموافقة فأزيد من الاثارة والتمزق . وحاولت أن أكشف الحقيقة عن طريق تفجير الموقف . فرويت القصة كاملة في احد اجتماعات المجلس .. وكانت صدمتي شديدة عندما تبينت أن ذلك لم يكن اتفاقا مدبرا بينهم . وان صراحتي قد وضعت خالد وثروت في موقف حرج ..

ولكن عذرى في ذلك كان شعورى .. بل يقيني من أن جمال عبدالناصر كان مواصلا عمله التنظيمي داخل الجيش بعناصر مرتبطة به . بعضها من الضباط الأحرار والبعض من العناصر الجديدة . وكذلك ما أعلمه علم اليقين عن العلاقة الوثيقة التي تربط جمال عبدالناصر بخالد محيي الدين ..

كان عبدالناصر بالفعل قد طلب تجميد خلايا الضباط الاحرار في الجيش . بعد الثورة . وأن تقوم هذه الخلايا بكتابة التقارير عن الحالة داخل الوحدات . كما أن من المهام التي كلفها بها . الدعوة لأى قرار يتخذ في المجلس . كما حدث مثلا بعد اقالة رشاد مهنا .. لكن .. هذه الخلايا لم يكتب لعملها النجاح بعد أن فقد أعضاؤها الايمان برجال القيادة . بسبب الفضائح التي أشيعت عنهم .. والانحرافات التي نسبت لهم . وكنت أرفض هذا الاسلوب .

كنت أرى أن وجود التنظيمات السرية داخل الجيش سيؤدى الى التصادم والاشتباك فيما بينها وربما الى الانقلابات أيضا .. وقد حدث ما توقعته .. ووقعت حركة المدفعية .. وبعدها جاء تمرد الفرسان وعندما رفض عبدالناصر وجهة نظرى . مستندا في ذلك . الى أن ما يفعله يمثل قرار الاغلبية في المجلس . أجلت بحث هذا الموضوع . حتى ننتهي من علاج مشكلة أخرى . هي مشكلة الازدواجية بين الحكومة والمجلس . ناقشت هذه المشكلة مع د. السنهورى وسليمان حافظ . واتفقنا على تشكيل لجنة اتصال دائمة بين الحكومة والمجلس . تقوم بالتحكيم بينهما اذا ما وقع الخلاف . وشكلت اللجنة برئاستي . وعضوية سليمان حافظ . ود. عبدالجليل العمرى . وأحمد حسني . وفؤاد جلال . والشيخ أحمد حسن الباقورى . عن الوزارة . وجمال عبدالناصر . وجمال سالم . وعبدالحكيم عامر . وعبداللطيف البغدادى . عن المجلس وكانت هذه اللجنة تجتمع في ثكنات قصر النيل وكانت اجتماعاتها سرية . وظلت لجنة التحكيم قائمة حتى أعلن اسقاط دستور ١٩٢٣ . فاستعيض عنها بمؤتمر مشترك من كل الوزارة وكل المجلس . يجتمع كل أسبوعين .

في اللجنة كان الوزراء والضباط يجلسون بالتبادل .. وزير ثم ضابط .. وهكذا .. وفي المؤتمر كان الوزراء يجلسون في جانب .. وكان الضباط يجلسون أمامهم على الجانب الاخر . على أن كل هذه المحاولات لم تنجح في سد ثغرة الازدواجية بين المدنيين والعسكريين . ولا بين الوزارة ومجلس القيادة .. حتى أن سليمان حافظ في أحد اجتماعات المؤتمر المشترك . في مايو ١٩٥٣ . أعلن ذلك بصراحة . وطلب من الوزراء المدنيين أن يستقيلوا فورا . ليعطي الفرصة لمجلس القيادة في اختيار الحكومة المناسبة له .

كان سليمان حافظ عسكريا أكثر من العسكريين وكان هذا التصرف منه تأكيدا على أن الاولى بالسلطة هم الضباط . وأن عليهم أن يتصرفوا كما يحلوا لهم وعارضت الامر .. ولم أقبل استقالة الوزراء المدنيين .. وتركت الموقف على حاله .. وكما عرفت بعد ذلك . كانت . حركة . سليمان حافظ المباغتة . تمهيدا لاعلاني رئيسا للجمهورية ولابعادى عن الجيش . ووضع سلطة التصرف فيه الى عبدالحكيم عامر . الذى رقي . رغم معارضتي . من صاغ الى لواء . وأصبح القائد العام للقوات المسلحة . ولاحظت . بعد ذلك . أيضا . أن الرقة والمجاملة والمعاملة الحسنة أصبحت . طابع العلاقة بيني وبين أعضاء المجلس .. ووصل الامر الى حد أن جمال عبدالناصر . وقف يخطب في أبناء قريته بني مر . وكنا في زيارة لها . فقال

« باسم أبناء هذا الاقليم أرحب بك من كل قلبي وأعلن باسم الفلاحين أننا آمنا بك . فقد حررتنا من الفزع والخوف وآمنا بك مصلحا لمصر ونذيرا لاعدائها » ..

« سيدى القائد .. باسم الفلاحين أقول سر ونحن معك جنودك

في العدد القادم

- ● زكريا محيي الدين وجمال سالم يرفضان أداء اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية
- ● خالد محيي الدين فتح له صدره واتفقنا على عودة الجيش الى الثكنات
- ● اعترضت على قرار حل الاخوان المسلمين . وقدمت استقالتي
- ● من هو ضابط المخابرات الذي ضربه صلاح سالم .. حتى الموت

عن المعاشات الاستثنائية

اخذت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدوله بجواز منح المعاشات او مكافات استثنائية او زياده في المعاشات للعاملين المدنيين الذين انتهت مدة خدمتهم في الجهاز الادارى او الهيئات العامة والوحدات الاقتصادية او الاسر . من يتوفى منهم دون اشتراط قيام اصحاب المعاشات او المستحقين برد تعويض الدفعه الواحدة الذى صرفوه عن السنوات التي تزيد على ٣٦ سنه في مدة الاشتراك في التامين .

واستندت الجمعيه في هذه الفتوى الى المادة ١٠ من القانون ٤٧ لسنة ١٩٨٤ والتي الغت الفقرة الاخيره من المادة ٢٦ من قانون التامين الاجتماعي ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والتي تحظر صرف معاش استثنائي لمن صرفوا التعويض وعلى ذلك اصبح من حقهم صرف معاش استثنائي دون اشتراط رد التعويض اعمالا لنص المادة العاشرة من القانون الاخير مع الاخذ في الاعتبار الا يتجاوز مجموع المعاشين . الاصلي والاستثنائي الحد الاقصى المنصوص عليه في القانون

مع العمال

اني رايتكما ... معا !!

قبل ايام انعقد الاجتماع المشترك لاتحاد عمال وادى النيل الذى ضم كلا من اتحاد عمال مصر واتحادات عمال وموظفي السودان . واننا نقول مسبقا اننا عندما نتحدث عن اتحاد نقابات عمال السودان . او الموظفين وعندما ننقدهم . فاننا لانستشعر الحرج ايماننا منا . حقيقه وليس شكلا . بالنضال المشترك والوحدة لكل من الطبقة العامله في البلدين .

وفي السودان اتخذت اجراءات تلقى استنكارا عالميا وعربيا ضد الحريات العامه والحريات النقابية . بل ان اتحاد نقابات عمال السودان البطل الذى خاض معارك عظيمة دفاعا عن الشعب السوداني والشعب العربي . والذى خاض كفاحا مشتركا بطوليا مع عمال مصر . قد قسم . بشكل متعسف . ليصبح قانونا اتحادين . احدهما للموظفين واخر للعمال . بل ان النقابات قد قسمت على نفس النمط .

ان هذا السلوك . على المستوى السوداني . لايمكن ان تكون له جسانبيه في مصر . بل على العكس انه يلقى الرفض والاستنكار من كل مدافع عن حرية وديمقراطية ووحده الحركة النقابية . وقد ملكت منظمات نقابية عربية مهنيه . الشجاعة . او الاحساس بالمسئولية لترفع صوتها رفضا لهذا النهج السوداني المتمثل في حل ١٧ نقابة مهنيه . تمثل قوى ديمقراطية . كالقضاه والمحامين والاطباء وغيرهم . مثل اتحاد المحامين العرب .

ومن ثم لم يكن من المتصور ان يتم لقاء للنقابات وهي اكثر من تتعرض حرياته للانتهاك في البلدين . دون ان يجرى مواجهة لهذا الوضع . وخاصة في السودان . لا املك . وكل المرارة في فمي . الا ان اقول . اني رايتكما معا ... ولكن ليس على طريقنا المشترك ؟!

احمد طه

لن نصمت ...

تردد في كواليس الاتحاد العام للعمال ان ابراهيم شلبي الامين العام للاتحاد ورئيس النقابة العامة للنسيج استقالته من الاتحاد . احتجاجا على موقف الاتحاد من قانون التامينات الاجتماعية .

وكان ابراهيم شلبي قد رفض حضور الجلسه التي عقدها الاتحاد يوم ١٦ اغسطس الماضي . وكذلك الجلسه التي عقدها يوم ٢٠ اغسطس وحضرتها وزيرة الشئون

وفي العدد الماضي من « الوفد » قلنا اننا لن نصمت . واننا ننتظر القرار لنناقشه . خاصة ان الوزارة في حدود علمنا مازالت تدرس ماذا كانت تتقدم بتعديلها بمشروع قانون ام بالاكتفاء بقرارات وزارية .

وقد وصلت الى « الوفد » تعليقات من العمال : احمد محمود الجنيدى بالهيئة العامه للتعمير وحسن جابر مراد بالجمعية التعاونية للبترول حول القانون وسوف نأخذ في الاعتبار ملاحظاتهم في الدراسة التي سوف نقدمها .

بين السطور

... اصبحت أشفق على عبدالحميد رضوان وزير ثقافة مصر بسبب الانتقادات التي وجهت وتوجه اليه الآن ! . فلم يحدث في تاريخ الحياة الوزارية في مصر . حتى وزراء احزاب الاقلية . التي كانت تشكل حكومات بالتعاون مع القصر الملكي والاحتلال البريطاني - ووزراء حكومات عبدالناصر . الذين كانوا يقراون قرار تعيينهم وقرار اقالتهم في الصحف مع القراء .. ووزراء حكومات السادات . الذين هتفوا وباركوا اعتقال قيادات المعارضة . لم يحدث ان وزيرا من هذه الحكومات . هوجم وعورض وسخر من مواقفه . مثل هذا ولأشفق على عبدالحميد رضوان . لان منصب الوزير في المجتمع المصري . يتمتع بسمو ومكانه - وهيبه - واحترام .

وأتساءل . كيف يتعامل عبدالحميد رضوان . مع المثقفين الحقيقيين ؟ هل يتعامل معهم باعتبارهم محاربيث ثقافية أم يتعامل معهم باعتبارهم الطبقة التي توجه المجتمع وتقوده الى الحياة الأفضل ؟!

ان المسئول الذى يفقد أهليته . لتولى مهام المنصب الموكول اليه . يجب أن يتنحى عن موقعه فورا .

ان الحركة الثقافية في مصر تتعرض الآن لاخطر خيانة وفركشة . واذا كنت قد انتقدت وزير ثقافة مصر لعدائه الشديد للحركة الثقافية . الا أن هناك الآن خيانة للحركة الثقافية من داخلها . يقودها فريقان . أحدهما يضم العناصر الانتهازية . التي أعتادت الصيد في الماء العكر . وهؤلاء حقيقة لا يمثلون جسم الحركة الثقافية . بل نماذج غريبة تنتمي اليها . ان هؤلاء هم الباحثون عن منصب أعلى . أو في انتظار إحالة مسئول الى المعاش للاستيلاء على كرسيه . والحمد لله . ان هؤلاء الانتهازيين . لا يتعدون اثنين . يحاولان استغلال الموقف لصالحهما . ويلعبان الآن دورا مقززا بالنسبة للحركة الثقافية ! وأمتنع عن ذكر اسميهما حتى لا أمنحهما الشهرة

اما الفريق الثاني وهو يضم ما نحمل لهم كل اعزاز وتقدير واحترام . باعتبارهم يمثلون جسد الحركة الثقافية . فان موقفهم الآن يثير الغموض والدهشة والعجب . إن توفيق الحكيم بصفته شيخ حارة الابباء والكتاب . لما لم يحدد موقفه من رد عبدالحميد رضوان على الدكتور يوسف ادريس بيان يصدره باعتباره شيخ حارة الأدباء والكتاب . الذى يجب أن يطمئن كل ليلة على سلامة أبناء حارته ؟! وهل زيارة الوزير لتوفيق الحكيم لها أثر في موقف شيخ حارة الأدباء ؟!

ان بعض الكتاب والادباء . يعتبرون ان مكانتهم أهم من الحركة الثقافية . وهؤلاء أشد خطرا على الحركة من وزير الثقافة .

سعيد عبدالخالق

كل الفنون

بسرعة

★ رواية الكاتب ابراهيم الورداني « كلتبه أغان » تحولت الى سهرة تليفزيونية قام ببطولتها ليلى فهمى وعبد السلام محمد ومها عثمان .. واخرجها محمود ماهر .

★ ممدوح الليثي مدير افلام التليفزيون .. قرر فجأة السفر الى السعودية لاداء فريضة الحج .. طار مع أخر فوج من الحجاج .

★ حسن الامام طلب خمسة عشر الف جنيه عن اخراج الفيلم .. قال حسن ان احفاده من المخرجين ارتفعت اجورهم اكثر من ذلك .

★ جمال امين مدير ستديوهات السينما وقع عقدا بمليون جنيه لمباني معامل السينما الجديدة المستوردة من استراليا .. المباني تنتهي بعد سنة .. والمعدات في الصناديق .

★ جرجس فوزى . وسمير عبد العظيم المنتجان السينمائيان سحبا افلامهما من مهرجان الاسكندرية لعدم موافقتهما على المواعيد التي حددت لعرض الفيلمين .

★ نجمة التليفزيون الهام شاهين تمثل حاليا فيلمين يجرى تصويرهما في وقت واحد .. فيلم عاطف الطيب « البرىء » مع محمود عبد العزيز واحمد زكى وفيلم احمد ياسين « العبقرى ٥ » مع الكوميدى محمد صبحى .

★ يوسف شاهين أوقف تصوير فيلمه « وداعا بونابرت » بعد ان أتم تصوير ادوار الممثلين الفرنسيين . يبنى يوسف الآن ديكورات جديدة وينتظر ما سيساهم به التليفزيون المصرى في انتاج الفيلم .

★ اصبح في حكم المقرر ان يتولى المخرج المسرحي احمد عبد الحليم الذي عاد من الكويت اخيرا .. رئاسة هيئة المسرح خلفا لسعد أردش يبلغ سن الاحالة الى المعاش في الشهر القادم .

★ تجرى تحقيقات حول خلاف الثقافة الجماهيرية في الاقاليم خاصة حول تكاليف السرادقات التي اقيمت بمناسبة بعض الاحتفالات .

★ تعقيبا على الخبر الذى نشر في العدد الماضي عن اغنية « لاموني الناس » . أرسل المطرب فايد محمد فايد التعقيب التالي . وقال فيه . إن اغنية « لاموني الناس » التى أغنيها منذ اكثر من ٢٣ سنة للملحن الراحل حسن ابو النجا . وتقاضى أجره مني وقتها وكثيرا ما كان يعزف بعوده معى عند أدائها .

وأعجب كيف يغتال حق متان بمجرد وفاته فضلا عن أن من غناها بعدى وضع نفسه في مجال مقارنة لن تكون في صالحه عند السامعين وأمل ان تضع هذه القضية حدا لمثل هذا العدوان غير الاخلاقى والا أصبحنا في غابة فنية لا ضوابط أخلاقية ولا قانونية لها .



فايد محمد فايد

وزير الثقافة يعدل قرارا جمهوريا بقرار وزارى !!

السينما .. لا تحتمل تجربة الوزير الجديدة

اثارت تصريحات وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان الاخيرة عن السينما . وعودة هيئة السينما . العديد من التساؤلات .. كان القرار الجمهورى بتكوين المجلس الاعلى للثقافة ينص على الغاء الهيئة العامة للسينما والهيئة العامة للفنون وغيرها من هيئات وزارة الثقافة .

ويقول القانونيون : أن قرار وزير الثقافة بانشاء هيئة السينما مرة ثانية يحتاج الى قرار جمهورى وليس الى قرار وزارى . وايضا القرار الخاص بان تقيم وزارة الثقافة مهرجانا للسينما يحتاج الى تفكير عميق بعيدا عن الارتجال لاننا هنا نتعامل مع دول اخرى على مستوى الدولة .. وعندما قررت الفلبين اقامة مهرجانها السينمائى « مانيلا » منذ ثلاثة اعوام أوفدت وزراء الثقافة والاعلام والسياحة في زيارات لمهرجانات العالم الكبيرة مثل كان وبرلين وغيرهما قبل اتخاذ القرار . وتكونت لجنة ممثلة لوضع خطة ونظام ومصادر تمويل المهرجان قبل تحديد موعده .. وولد مهرجان مانيلا على مستوى اقدم واعرق المهرجانات من حيث النظام كما استطاع ان يجتذب اهم افلام العالم السينمائى .

والمهرجانات لها اتحاد دولى يشرف على تنظيمها ويراقب خطواتها وتمنح درجات تصل بها بعد عدة دورات الى درجة المهرجانات العريقة مثل كان .. وبرلين .. ومونتريال .. وفينسيا .. واخيرا كارلو فيفارلى الذى أصبح المهرجان الخامس في العالم من حيث الاهمية بعد ان عقد أربعا وعشرين دورة . ولا تقام المهرجانات بقرار .

محمد عبدالحميد رضوان

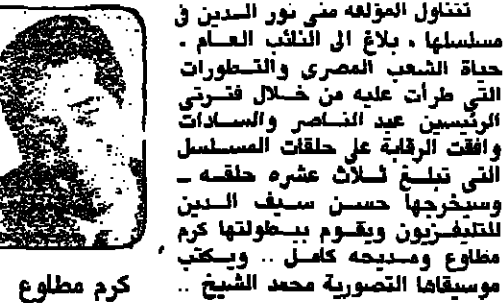
ان تجربة السينما في وزارة الثقافة .. مازالت تجربة بعد كل ما مرت به وعانت منه .. ومنذ كان صندوق دعم السينما .. ثم هيئة السينما وشركاتها .. ثم الغاء الهيئة والتوقف عن الانتاج والاكتفاء بادارة الاستديوهات والمعامل ودور العرض وتقديم القروض مقابل حقوق استغلال التوزيع للفيلم .. ولو عاد الوزير الى ملف السينما في وزارته وقرأه . لوجد انها قد مرت بكل التجارب .. ولم تعد تحتمل تجربة جديدة .. بل خطة مدروسة لها هدف . ولها طريق الى الهدف

معاقبة البرامج الريفية بتحويلها الى قسم

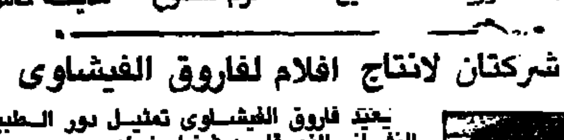
طلب العاملون بمراقبة البرامج الريفيه بالتليفزيون تدخل حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون لوقف قرار رئيسة التليفزيون بتحويل ادارتهم الى قسم تابع لادارة البرامج الموجهه . كان العاملون قد طلبوا تغيير مواعيد تقديم البرامج الريفية على شاشة التليفزيون لانها لاتصل الى الفلاحين اثناء وجودهم في الحقول .. وزيادة المساحة المخصصه لبرامج الريف لتستطيع ان تتناول موضوعات جديده منها الامن الغذائي والميكنه الزراعيه .

الرقابة توافق على بلاغ الى النائب العام

تتناول المؤلفه منى نور الدين في مسلسلها « بلاغ الى النائب العام » حياة الشعب المصرى والتطورات التي طرأت عليه من خلال فترتي الرئيسين عبد الناصر والسادات وافقت الرقابة على حلقات المسلسل التي تبلغ ثلاث عشره حلقه ـ وسيخرجها حسن سيف الدين للتليفزيون ويقوم ببطولتها كرم مطاوع ومديحه كامل .. ويكتب موسيقاها التصورية محمد الشيخ ..



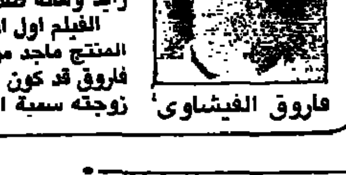
كرم مطاوع مديحه كامل



شركتان لانتاج افلام لفاروق الفيشاوى

يعتبر فاروق الفيشاوى تمثيل دور الطبيب النفساني الذى قام به في فيلم نبيله عبيد وحسين كمال « ارجوك اعطني هذا الدواء » في فيلم جديد للمخرج محمد حسيب « اسمه استغاثه من العالم الاخر » يشارك فاروق البطوله كل من بوسى ومعالي زايد وهاله صدقي .

الفيلم اول انتاج لشركة جديدة كونها فاروق مع المنتج ماجد موافي وتحمل اسم « الاصدقاء » كان فاروق قد كون في العام الماضي شركة انتاج مع زوجته سمية الالفى ولم تقدم شيئا بعد .



فاروق الفيشاوى

لأول مرة : مسابقة للديسكو في مصر !

يقيم فندق هوليداى ان سفنكس يوم الاثنين من كل اسبوع مسابقة للرقص الغربى (الديسكو) بين الجنسين . استعدادا للتصفيات والدخول بالفائزين في مسبقة الديسكو السنوية التي تقام على مستوى العالم في لندن ..

المسابقة يشرف عليها أكرم الحفناوى مدير العلاقات العامة بالفندق والذى اتفق مع مجموعة من مخرجي السينما وبعض الصحفيين والنقاد للتحكيم فيها مقابل مكافأة مالية مغرية ..

الطريف أن المتقدمين للمسابقة بلغ رقما كبيرا وارتفعت نسبة الاقبال من ابناء الدول العربية المقيمين في مصر .

بوسى وهويدا ونجوى مطربات ؟ !

تدخل النجمة بوسى ، وهويدا ابنة المطربة صباح والممثل سعيد صالح ، والراقصة نجوى فؤاد ميدان الغناء .. اتفق معهم سيد اسماعيل على تسجيل اغنيات على اشرطة الكاسيت . سجلت بوسى مجموعة أغنيات للاطفال بعنوان « حدوته قبل النوم » من كلمات محمد حمزه وسجلت للكبار اغنية اسمها « حكايات حب » كلمات سمير الطائر . وتحفظ هويدا مجموعة أغنيات لسمير الطائر . أما نجوى فؤاد فقد اختارت من كلمات المرحوم بيرم التونسى

سرى للغاية

اختار يوسف فرنسيس النجمه اثار الحكيم لبطولة فيلمه الجديد الذى يصوره الشهر القادم .. الفيلم اسمه « سرى للغاية » .. وكتبه نبيل صاروفيم وتقوم ببطولته تحية كاريوكا مع فؤاد المهندس .

اثار الحكيم

ولنا حق النقد



وزارة جديدة

علمت « حق النقد » ، ان النية متجهة الآن لتشكيل وزارة لمكافحة الامية .. من المقرر تعيين الدكتور العلم نورن عبد الحميد وزيرا .. والدكتور عبد المتعلم مرسى وكيل وزارة لشئون اللوح المدرس والدكتور الف فتحة الف وكيل وزارة لشئون اعارات الريف والدكتور عادل ابو لسان وكيل وزارة لمكافحة الامية الانجليزية .

موقف غريب من جمعية المؤلفين والملحنين

هيئة المسرح تعرض مسرح البالون لاقامة حفل عبد الرحيم منصور

والجمعية ترفض لعدم حصولها على عائد مادى !!

وافق سعد اردش رئيس هيئة المسرح على تخصيص يوم على مسرح البالون بالمجان لاقامة حفل تكريم للشاعر الراحل عبد الرحيم منصور الذى اقترح اقامته بعض الفنانين ودعوا زملاءهم للمشاركة فيه تبرعا لابنة الشاعر الراحل وطلب سعد اردش من الفنان محمود رضا تسهيل المهمه للقائمين على الحفل . وكتب محمود رضا بناء على طلب الفنانين محمد منير ومحمد حمام الى مستشار جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى بموافقته واستعداده لتقديم مسرح البالون ليلة مجانا لحفل الشاعر الراحل واستعداد فرقة رضا للفنون الشعبيه على للمشاركة في هذا الاحتفال ورفض المستشار اقامة الحفل .

وكان منير وحمام قد اتصلا بمستشار الجمعية يطلبان ان يقام الحفل تحت رعايتها .. ووافق المستشار مبدئيا وطلب موافقه المسرح الذى يقام عليه الاحتفال .. ثم سحب موافقته بعد ان تلقى خطاب محمود رضا لان الجمعية ليس لها عائد من هذا الحفل . اتصل منير وحمام بمحافظ قنا وهو في نفس الوقت رئيس جمعية ابناء قنا في القاهرة لاقامة الحفل تحت اسم الجمعية حتى يمكن ان تعفى من الضرائب وتكون الحصيله كامله لابنة وارمله عبدالرحيم منصور .. كما طلبا اطلاق اسم الشاعر الراحل على احد شوارع مدينته قنا .

وفي ذكرى الاربعين لرحيل عبد الرحيم منصور ستصدر له دار المعارف ديوان « رباعيات الموت والميلاد » بتقديم من يوسف شاهين ونور الشريف وبليغ حمدى ويحيى خليل ومحمد منير ويضم الديوان قصيده رثاء كتبتها ابنته عاليه كما يصدر لمحمد منير شريط كاسيت لمجموعة اعمال كتبها له عبد الرحيم منصور تحمل اسم « الى روح صديقى » .



سعد اردش محمد منير

حلم الليل والنهار تشاهده الشهر القادم

انتهى المخرج التليفزيوني يوسف مرزوق من اخراج حلقات « حلم الليل والنهار » والذى ستقدمه القناة الأولى في الشهر القادم . الحلقات الخمس عشرة من المسلسل كتبها للتليفزيون محمد جلال عبد القوى عن رواية للكاتب حسن محسب ويقوم ببطولتها فريد شوقى وشويكار وتوفيق الدقن ومصطفى فهمى وصلاح قابيل وصورت بين قنا ونجوع وجه قبلى .

اخر مسلسل ليوسف مرزوق « كان » ولسه بحلم بيوم .

○ فريد شوقى ومها عثمان « حلم الليل والنهار » .

عم صبره .. رائد طابور الثلاجات يروى مذكراته :

انا لا أعرف الخط الثورى .. أعرف خط امبابة

عم صبره . البطل الذى وقف في طابور الثلاجات اكثر من ٢٥ سنة ليحصل على ثلاجة عاصر أجيالا عديدة .. يواصل في هذه الحلقة رواية مذكراته التى تنفرد بنشرها « ولنا حق النقد » .. توقفنا في الحلقة الماضية عندما خرج عم صبره من الطابور في حركة التطهير في علم ١٩٦١ .. بحجة انه قد اعتقل بسبب حركة تذمر في الطابور في عام ١٩٥٤ .. يستطرد عم صبره فيقول :

ـ فوجئت ذات صباح وقد اصبح ترتيبى العاشر في الطابور بمن يخرجنى بالقوة وعندما سألت عن السبب علمت انهم يطردون من الطابور اى فرد دخل المعتقل .. وعرفت انهم بيعملوا حركة تطهير عشان كانوا بيؤسسوا الاتحاد الاشتراكى ..

ـ الاتحاد الاشتراكى اللى جه بعد الاتحاد القومى ..

ـ ايوه يا سيدى .. يبقى أبوه الاتحاد القومى وجدته هيئة التحرير .

ـ وعملت ايه يا عم صبره ؟

ـ قالولى عليك وعلى اى واحد معرفة يعملك واسطة وتدخل المعهد الاشتراكى وهناك تاخد شهادة ممكن تغطى على حكاية الاعتقال بتاع سنة ١٩٥٤ .

ـ ورحت المعهد ؟

ـ ايوه يا بنى .. وكان فيه واحد افندى طويل وعريض .. كان طول الوقت يقعد يردد .. اليقظة الثورية وايه السبب ؟

ـ اصل كان ٤ ٣ اللى قاعدين في المحاضرة بعد ما يخش بخمس دقائق يروحوا في سابع نومه .

ـ وكنت بتفهم حاجة منه ؟

ـ ازاى .. كنت بافهم .. واحد قاعد جنبى من الدارسين .. كان كل شوية يقعد يقول احنا جيل .. احنا لازم نفهم كل معطيات الثورة ..

ـ ليه كده لا سمح الله ..

ـ قام في يوم اثناء المحاضرة وسال المحاضر اياه .. انا نفسى اعرف المضمون النضالى لشعار الاشتراكية كفاية وعدل .. قاله طب اتفضل .. وثاني يوم سالت على صاحبنا .. عرفت انه ما جاش .. بعد اسبوع دخلت الفصل لاقيته قاعد ساكت طول المحاضرة

ـ خير ان شاء الله ..

ـ مش عارف .. بس انا سالته .. عرفت حاجة عن المضمون الامبابى لشعار الاشتراكية كفاية وعدل .. لاقيته بيرد بالنص .. زى جهاز التسجيل وبنفس واحد .. الاشتراكية كفاية وعدل .

وبعد ما خلصت مدة الدراسة رحت مكتب المحاضر اسلم عليه .. اجبارى .. دخلت المكتب .. كانت مفاجاة

ـ خير يا عم صبره .. مفاجاة ايه .. قول ..

ـ لاقيت عنده في المكتب ثلاجة زى اللى انا واقف في الطابور عشانها .. قعدت ابحلق في الثلاجه .. وبعدين سيدنا المحاضر فتح الثلاجة .. وطلع منها علبة صفيح .. بس شيك ..

ـ كانت علبة ايه يا عم صبره ؟

ـ مش عارف .. كان مكتوب عليها بالانجليزى .. وبعدين فتحها وصبها في كوباية .. الكباية كانت بميت لون .. كانت بتفووووور .

وقعد الراجل ياخد شفطة ويكلمنى عن معاناة الجماهير والصدق الثورى والنضال الواعى وعن ضرورة الطهارة الفكرية .. اللى بالحق ياستاذ .. الواحد يعمل ازاى الطهارة الفكرية ..

ـ دى ممكن تعملها بالميثاق ..

ـ يا سلام على العلم ياولاد .. القصد قعد المحاضر يكلمنى عن الاشتراكية وهو قاعد على مكتب فخيم ووراه كرسى بيد في قفاه .. كل شوية يطلع يطلع علبة سجاير اجنبى وياخد نفس وهو بيقول لازم نحافظ على الخط الثورى .. الا بالحق ياستاذ فين الخط الثورى

ـ على علمك ياعم صبره .. انا اعرف خط امبابة .

ـ قاللى يا مواطن صبره .. مش عاوز اسمع انك رجعت تشاغب .. عاوزك تبشر بكل المتغيرات الواعية اللى بيمر بيها مجتمعنا .. يعنى ايه متغيرات ياسيدنا الافندى ..

ـ خبر ايه ياعم صبره .. انت مكنتش حافظ حاجة .. امال نجحت ازاى ..

ـ انا اديت لهم الورقة فاضية ساعة الامتحان .. ولما طلعت النتيجة لاقيت نفسى جايب امتياز .. أصلى اتصاحبت على الفراش وكلنا مع بعض عيش وملح وبقينا عشرة ثورية .

ورجعت للطابور ياعم صبره

ـ اه .. رجعت ياسيدى .. انا كنت سايب الطابور وانا رقم ١٠ .. رجعت لاقيت نفسى رقم ٤٢٠٧ ..

ـ يا خبر .. ايه ده .. ايه اللى حصل .. انت مش كنت عامل حفظ طابور ..

ـ ايوه ياسيدى .. بس هما زودوا على الطابور ٥٠٪

ـ بتوع ايه ؟

ـ عمال وفلاحين !!

اخر خبر

علمت حق النقد ان عم صبره بطل طابور الثلاجات سيتم ترشيحه وزيرا للصناعة في حكومة الظل التى يشكلها حزب طابور الممتد

مثل شعبى

ال العب يابنى ادم بخطة الوحش اراهنك لو تفرق بين المرسيدس والجحش ..

احلام

قال عامل البناء وقد وضع القصعة تحت راسه واضعا قدما على اخرى وسارحا في الفضاء ..

ـ انا النهارده عامل بنا .. بكره ربنا يفتح عليا وابقى رئيس انفار .. وبعدين البلية تجرى وابقى مقاول واخد عمليات ترميم للمبانى .. وبعدين الحظ يفرقع وابقى وكيل وزارة الثقافة

اعلان

الهيئة العامة لبناء الانسان المصرى

قطاع مكافحة الهلس

تعلن الهيئة عن مناقصة لتوريد ٢ كيلو سلك ماركة العقيد زيدان وذلك لتحويط كباريهات شارع الهرم رغبة من الهيئة في نشر الفضيلة ..

قالوا هذا الاسبوع

● فعلا .. الكابتن عبده صالح الوحش .. يستحق يصرف منحة مدارس لانه عنده ياولداه فريق قومى لازم يدخله مدرسة يتعلم الكرة ..

متفرج مصرى

● شكرا لهم .. لقد قاموا بصرف منحة مدارس لبابا .. بحد ادنى مريلة وفردة شراب

طفل مصرى

● عندما يقومون بصرف منحة على العيد بمناسبة دخول المدارس فانها في هذه الحالة تصبح محنة

أب مصرى

غرفة صناعة السينما تتبع وزارة الصناعة

شركة البويات تقوم بتوريد لوازم المكياج

أعلنت وزارة الصناعه عن رغبتها في ضم غرفة صناعة السينما للوزارة .. وبناء على ذلك فقد تقرر الاتى :

كل دار عرض تعمل في اليوم ٤ ورديات بدلا من ٤ حفلات

● منع عرض الافلام الاجنبية وذلك لتحقيق شعار « صنع في مصر » .. عدا افلام رعاة البقر لتشجيع صناعة البولوبيف ..

● كل زبون يدخل السينما بعد عرض الفيلم يخصم منه اجر ربع يوم .

● كل زبائن الفيلم يتقاسمون في أخر الليل ايراد الشباك

● يتم عرض جميع الافلام على هيئة الرقابة الصناعية للموافقة على عرضها

● الغاء درجة الممثل القدير والاكتفاء بالممثل الأسطى

● الامتناع عن انتاج الافلام الملونه والاكتفاء بانتاج افلام ابيض واسود وذلك لترشيد الصباغة

● للانفتاح على العالم الخارجى .. تمنح الافلام الدولية الحاصلة على جوائز الاوسكار جوائز الجودة الصناعية ..

● تاكيدا لهيمنة وزارة الصناعة تقوم شركات البويات بتوريد جميع لوازم الماكياج

● في حالة تصوير المناظر الخارجية يقوم كل مخرج بعمل استمارة سفر للممثلين بعرضها على وكيل الوزارة لشئون الموازنة للموافقة عليها

● عند بداية تصوير الفيلم على المنتج ان يقوم بعمل مناقصة لتوريد النجوم الذين سيشتركون في تمثيل الفيلم

● منع تصوير الافراح في الفنادق الكبرى وحذف مناظر شهر العسل ضغطا للانفاق الحكومى

● مهندس الديكور يجب ان يحرص على وضع المخرطة جنبا الى جنب مع الفيديو في الشقق اثناء التصوير

● ضغطا للانفاق الحكومى تقوم الممثلة بتمثيل دورها وهى رضيعة حتى تصير جدة ..

على مسئولية « مايو » (٢)

على مسئولية « مايو »
خلى الكلام يحلو
قول المبانى خلاص
وان البلد والناس
ولا عادش سوق سودا
ما هو كل شيء بطلبه
قبول ع الثقافة كمان
صبحت دوا بيتباع
وختمه ع التعليم
ما عادش فيه جهله
على مسئولية « مايو »
امجاد بنى الوطنى

قول كل ما تقدر
بقزازة لونها اصفر
ما عادتش تتهدم
حبالها بتقدم
ولا حتى سوق بيضة
بيزار يجى الاوضة
ان الثقافة خلاص
وبتشربه في قرطاس
لزوم بيان الحق
حتى الخمير والبق
اكتب يا تاريخ قول
اللى ياعولنا الفول

محمد الشرنيني

حلقة جديدة في زقاق النحس :

النقيب يهدد بالاستقالة ويطلب أجازة مفتوحة ..!!

محامى الفنانين المتحدين يرسل

بيانا حول « زقاق النحس »

ارسل سعيد سيدهم المحامى عن فرقة الفنانين المتحدين بيانا حول مانشر في العدد الماضى ويقول فيه بلغة مسرحية وربما ايضا سينمائية : راجع القاضى اوراق القضية التى امامه في دقيقة ثم استمع الى مقبوله الادعاء في ثوان ثم اصدر حكمه في لحظة ويقضى باعدام المحكمة دون سماع شهود او دفاع لم يحدث هذا في فيلم أمريكى او فيلم مصر .. ولكنه حدث في بلاط صاحبه الجلاله

ويقول محامى الفنانين المتحدين اننا استمعنا فقط الى راى المخرج السابق لمسرحية زقاق المدق .. الى اخره مما رأى انه الحقيقه .

والحقيقة ان « الوفد » لم تستق اخبارها .. من طرف واحد ولم تستمع الى المخرج وحده او غيره

انما كانت هناك حقائق كثيرة .. ولم يكن الخلاف الوحيد بين المخرج والفنانه معالى زايد .. بل جاء بعده ماحدث مع يونس شلبى .. ونحن في ذلك كله لم نذكر ولم نهتم الا بالحقائق ولانحمل لفرقة الفنانين المتحدين الا كل التقدير ونعتبرها من علامات المسرح المصرى المعاصر . ولاننكر انها قدمت العشرات من نجوم اليوم .. فقط كانا نريد ان تبقى كما كنا دائما .. تحتضن الجميع .. وبعيدة عن الصراعات والخلافات ...

معالى زايد

● مشهد من مسرحية « زقاق المدق » والسؤال الآن متى ينتهى ماثار حول « زقاق النحس » ؟

هدد نقيب الممثلين حمدى غيث بالاستقاله من منصبه . وانسحب من اخر اجتماع لمجلس الادارة وطلب النقيب اجازة مفتوحة . كل ذلك بسبب مسرحية الفنانين المتحدين الجديدة الماخوذة عن رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ « زقاق المدق » والتى اشتهرت باسم « زقاق النحس » .

وكان مهدى الحسينى الذى بدأ باعداد زقاق المدق لمسرح الفنانين المتحدين قبل بهجت قمر .. تقدم بشكوى الى النقابة يطلب فيها تعويضا مماثلا للتعويض الذى حصل عليه كل من فهمى الخولى مخرج المسرحية الذى رفضته البطلة معالى زايد . ويونس شلبى بطل المسرحية الذى رفض ان يكون دور سيد زيان في المسرحية اهم واطول من دوره . واستبدل بصلاح السعدنى واستشهد مهدى الحسينى بالمخرج فهمى الخولى على انه كان المعد الاصلى للمسرحية .

احال النقيب الشكوى الى لجنة تحقيقات يراسها شكرى عبد الوهاب سكرتير النقابة والذى يعمل في نفس الوقت في فرقة الفنانين المتحدين . بدلا من احالتها الى لجنة الشكاوى وكان من الطبيعى ان يحفظ شكرى عبد الوهاب التحقيق بعد اقوال مهدى الحسينى ولجنة المعد الاصلى الى النقيب حمدى غيث وطلب منه ان تصدر النقابة بيانا تدين فيه سلوك فرقة سمير خفاجى لانها تمارس قهر الفنانين اعضاء النقابة بما تملك كما طلب عقد لجنة استماع من النقابة تسمع شهادة كل من انور محمد وفهمى الخولى والشاعر الغنائى مجدى كامل ويونس شلبى حول ما يدعيه تأكيدا لان كان المعد الاصلى للمسرحية قبل بهجت قمر

رفض حمدى غيث كل طلبات مهدى الحسينى واعلن ان موضوع الفنانين المتحدين بالنسبة له .. قد انتهى . وطلب حمدى غيث من فهمى الخولى ان يرسل الى « الوفد » تكذيبا حول كل مانشر عن موضوع « زقاق المدق » .

ورفض فهمى الخولى لانه لم يدل باية احاديث الى « الوفد » حول الموضوع .

وثار حمدى غيث واتهم المخرج فهمى الخولى والمعد مهدى الحسينى بالعمل ضده . وهدد بالاستقالة وانسحب في الاجتماع .. ثم طلب اجازة مفتوحة .. ومازال موضوع زقاق النحس .. مفتوحا ايضا .

ليل و نهار

النائب العام يستجيب « للوفد »

● استجاب المستشار عاطف زكى النائب العام ، لما اثارته صحيفة « الوفد » عن محاولات احمد دكرورى المحامى العام الاول في بنى سويف . تعمد المحامى العام طوال شهرين . تعطيل تنفيذ قرار عطيه اللواجى وكيل نيابة الفيوم . بتسليم الكاميرا والة التسجيل . اللاتين تحفظت عليهما شرطة الفيوم . الى محرر « الوفد » . امر النائب العام بتسليم الكاميرا والتسجيل الى المحرر فورا كانت شرطة الفيوم قد القت القبض على « محرر الوفد » اثناء متابعته للمعركة الانتخابيه الاخيره

مات قبل تنفيذ قرار الاعتقال

عندما مات الزعيم مصطفى النحاس . كان سكرتيره على قشاشة يقضى الايام الاخيرة من عمره في الاسكندرية وهو يعانى من مرض القلب .. فلم يتمكن من المشاركة في جنازة الزعيم . ومع ذلك صدر قرار باعتقاله . واحضروا سيارة إسعاف لنقله الى المستشفى تحت الاعتقال . وقبل ان تصل سيارة الاسعاف كان المرحوم على قشاشه قد فارق الحياة

افراد بعثة حج الوفد يتمتعون بصحة جيدة

وصلت الى الأراضى المقدسة بسلامة الله بعثة حج حزب الوفد . أجرى على سلامه رئيس لجنة الحج . من القاهرة اتصالا تليفونيا . مع المهندس ابو الحسن محمد احمد المشرف على بعثة الحج للاطمئنان على سلامة افراد البعثة . أكد المهندس ابو الحسن . ان افراد البعثة . يتمتعون بصحة جيدة . ويؤدون مناسك الحج في سهولة

الدكتور نعمان يعود من باريس

عاد الى القاهرة من باريس الدكتور نعمان جمعه سكرتير مساعد حزب الوفد .

كان الدكتور نعمان في رحلة عمل . خاصة بمكتب المحاماة الذى يديره . حيث قام بتسوية النزاع بين البنك الفرنسى سوسيته جنرال وبين بعض رجال الاعمال العرب .

افراح الوفد



● اقيم احتفال ضخم بفندق هيلتون رمسيس بمناسبة خطوبة المهندسة نبيلة طلبة صقر بمكتب صبور الاستشارى الى الدكتور احمد احمد ناصف الف مبروك للعروسين

الدعوة عامة لرجال القضاء لحضور مؤتمر قانون العقوبات

وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولى لقانون العقوبات الذى يعقد بالقاهرة ، أول اكتوبر القادم ، الدعوة الى جميع رجال القضاء والقانون المصريين للاسهام في أنشطة المؤتمر وبرامجه العلمية والاجتماعية . تاتى هذه الدعوة لتاكيد مكانة مصر بين أعضاء المؤتمر من الناحيتين القضائية والقانونية .. ولم يتقدم حتى الآن للاشتراك إلا ١٥ من رجال القانون سجلوا أسماءهم للانضمام إلى لجان المؤتمر . وكانت اللجنة التحضيرية قد حددت للاشتراك في المؤتمر ٣٠ جنيها كرسم للاشتراك .

والمعروف أن المؤتمر اختار القاهرة كمقر لعقد دورته الثالثة عشرة تقديرا لمساهمات مصر ودورها في منطقة الشرق الاوسط والعالم في المجالات القانونية والقضائية .

الاهرام اقل اهمية ..

● ابدى ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام ضيقه من الكاتب احمد بهاء الدين . يرى رئيس التحرير . ان بهاء الدين . ينظر الى « الاهرام » . باعتباره اقل اهمية من المجلات والصحف العربية . احمد بهاء الدين يكتب يوميا في صحيفة عربية . واسبوعيا ببعض المجلات العربية . بينما اعتذر عن عدم الكتابه في الاهرام اثناء قيامه باجازة !

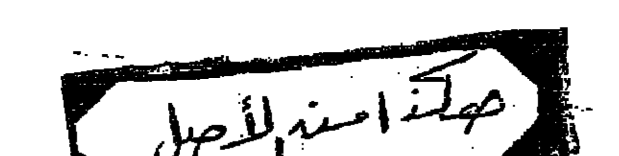
وفي نفس الوقت .. ابدى ابراهيم نافع . امتنانه لوصول « طبعة الاهرام » الدولية الى كندا . يامل رئيس تحرير « الاهرام » زيادة توزيع الطبعة . بعد التدهور

ابرهيم نافع

صدور العدد الثالث من نشرة شباب الوفد ببلبيس

اصدرت لجنة شباب الوفد بمدينة بلبيس نشرتها الثالثة غير الدورية عن نشاط وأراء أعضاء الحزب في بلبيس

كانت وزارة الداخلية . قد صادرت النشرة الثانية . التى اصدرتها اللجنة اثناء الانتخابات . ونجح محمد علوان المحامى ورئيس مجلس ادارة النشرة في الغاء قرار المصادرة . وتوزيع النشرة على أعضاء الحزب



لحظة من فضلك

● منحة المدارس تصرف على العيد ●

جزاره العلم نورن

٨ جنيه الكيلو يا حلاوه .. دى لحوم "خصوصيه"

لأ يافالح .. المعلم بيبيع اللحمة بالمجموع

عاش الحزب الوطني الديمقراطي منقذنا

معاهم حق .. ليدخلوا السلخانات .. ليدخلوا عيالهم المدارس !!

أنا إشتريت خروف ودبحته وعملت الفروه مريله للواد !!

ريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

العقيد زيدان .. ليس المسئول الأول

عندما نشرت « الوفد » قضية سلك زيدان . ومحاولة اسرائيل اغتصاب قطعة جديدة من الارض ملاصقة لطابا . برزت أمامي مسالة إنسانية بحتة . هي العقيد محمود زيدان نفسه .

كان من الضرورى أن نذكر اسم العقيد زيدان . في إطار المعلومات الاساسية التي تشكل الواقعة . والذى حدث بعد ذلك . أن بيان وزارة الخارجية . وبقية صحف الحكومة التي صدرت إليها الأوامر بتكذيب الواقعة . إستخدمت بدورها تعبير « سلك زيدان » الذى أصبح بمثابة رمز موجز يشير الى الحكاية ويغنى عن تفاصيلها .

وقد اشفقت كثيرا على الرجل . وحرصت على ألا يمس العقيد زيدان بكلمة قاسية . أو تعبير جارح . في كل ما نشرته « الوفد » حول الواقعة من تفصيلات أو مقالات . ومبعث الاشفاق . أو التعاطف . أنني أعتقد أن الرجل كان ضحية ظروف . دفعت به الى ذلك المازق الدقيق الصعب وأعتقد أيضا . أن أى إنسان اخر في مكانه . كان من المحتمل أن يقدم على نفس الخطوة . ويتخذ ذات القرار .

لقد فوجىء العقيد محمود زيدان بالاسرائيليين والاسرائيليات . ينامون عراة كما ولدتهم أمهاتهم على ساحل طابا . ويمارسون الجنس في العراء أمام جنوده . الذين لا يفصلهم عن تلك المشاهد الفاجرة . سوى سور السلك الذى نصت عليه اتفاقية السلام ..!

وكان الاجراء الوحيد الذى حسب انه الصواب أمام تلك الظروف . هو إبعاد جنوده الى الخلف مسافة مائة متر . إيمانا منه بان الأرض كلها مصرية . حتى أرض طابا نفسها .

واعتقادا بان السلك يؤمن رجاله من فتنة قاسية عليهم وهم في عرض الصحراء .

ولست أظن أن العقيد زيدان . قد تلقي تلقينا خاصا . عندما تقرر تعيينه قائدا لقوة الأمن المركزى بتلك المنطقة . لست أظن أن أحدا بوزارة الخارجية . أو وزارة الداخلية . قد حرص على الاجتماع به . ليشرح له ابعاد القضية . واحتمالات الموقف .

ويحدد أمامه دور القوات المصرية بوضوح تام . وأيضا ليحذره من لؤم بني اسرائيل وخبثهم الذى اشتهروا به في التاريخ كله .

ولذلك فانني أعتقد أن العقيد زيدان معذور . أو أنه ليس المذنب الأول على أقل تقدير . فقد أذنب قبله الذين أرسلوه الى تلك المنطقة الحساسة الساخنة . حيث تنازعنا اسرائيل فعلا حقنا في قطعة أرض مصرية هي طابا .

دون أن يسلحوه بالمعرفة الكافية لمواجهة شتى الظروف وجميع الاحتمالات .

أشفقت على الرجل لانني أتصوره بين أصدقائه محرجا . متهما بإهدار حق من حقوق مصر . وبالاهمال الجسيم الذى أدى الى محاولة اسرائيل ابتلاع قطعة أخرى من الارض المصرية . أشفق على الرجل . لانني اتخيله بين أبنائه . يسألونه عن الذى تنشره الصحف . فيحاول أن يشرح .

وأن يبرر . واذا بنظرة عدم اقتناع في عين أحد أبنائه تعجزه عن اتمام الكلام .

إن القرار الخاطىء الذى أصدره العقيد زيدان . كان يمكن أن يصدر من أى ضابط شرطة أو جيش اخر . أو من أى انسان قد يجد نفسه ورجاله في مثل تلك الظروف .

ونحن لم نقصد اطلاقا المساس بكرامة العقيد زيدان . فهو هنا ضحية . وانما قصدنا أن ننبه أبناء مصر الى حقيقة لا شك أنهم يعرفونها . وهى أن اسرائيل هى اسرائيل . منذ أن قامت كالخنجر المغروس في المنطقة العربية . والى أن يقضى الله أمرا بيننا وبينها .

مصطفى شردى

محمد نجيب .. وقادة يوليو!

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

كان جمال عبد الناصر وأعضاء مجلس قيادة الثورة كانهم يختبئون وراءه . فكان اسم محمد نجيب هو الاسم الوحيد الذى يتردد . بل صدرت تعليمات بمنع الصحف من نشر أى اسم من أسماء أعضاء مجلس القيادة حتى لقد صودرت أخبار اليوم مرة لانها نشرت الأسماء كاملة .. وأنا اضطررت لان أكتب مقدمة لكتاب ثورى تجاهلت فيها كل الاسماء الا اسم محمد نجيب .. الى أن مرت شهور طويلة استكملت خلالها الثورة معظم مقومات وجودها واستمرارها .. ولكن كانت الأحاديث قد بدأت تنتشر عن الخلاف بين محمد نجيب وعبد الناصر .. وجاءني أنور السادات وكان المكلف بالاتصال بي كصحفي وطلب مني أن أنشر في مجلة روز اليوسف أن جمال عبد الناصر هو الرجل الثاني في تحمل مسئولية المصير .. أى الرجل الثاني بعد محمد نجيب .. واستنتجت يومها أن مجلس قيادة الثورة يعد لخطوة جديدة ..

قال الشاب كأنه يعزى نفسه :

ـ اني لم اعش أيام محمد نجيب .. وعرفت أنه كان أول رئيس جمهورية لمصر ولكنى لم اعرف كيف وصل الى الحكم ثم كيف خسر الحكم او خسر الثورة كلها بعد معركة بينه وبين جمال عبد الناصر .. كل ذلك قرأته في كلمات نشرت متباعدة فلم استطع أن أقدرها تقديرا يرسم لى واقع التاريخ .. ورغم ذلك فاني كلما خطر اسم محمد نجيب على بالى احس أنى أحبه .. وأحبه كانسان .. وكصورة راقية من صور القادة الذين شهدتهم مصر .. بل انى احبه تلقائيا دون أن أدرى تفاصيل الدوافع التى تدفعنى الى هذا الحب ..

■□■

وقال العجوز وهو يتنهد كانه يرثى :

ـ كل الذين عاشوا أيام محمد نجيب احبوه .. حتى الذين ساهموا في عزله كانوا يحاربون وجوده وهم يحبون شخصه .. ولم يكن محمد نجيب في طبيعته ثوريا بل كان شخصا في قمة الاحساس بالوطن .. والوطنية قد تكتفى بالسعى الى الاصلاح والتعديل .. ولكن الثورة تقوم على الهدم والانتقام والتاديب ثم اعادة البناء .. ولذلك فلم يشترك محمد نجيب في الاعداد للثورة ولكنه قضى عمره في مواقف وطنية جعلت له شخصية قائمة بذاتها .. وأصبح رئيسا لنادى ضباط الجيش بحكم دوافعه الوطنية لا كتمهيد للقيام بثورة .. رغم أن الضباط الاحرار الثوار هم الذين قادوا معركة ترشيحه لرئاسة النادى .. ثم بعد ذلك وقبل الثورة بأيام انضم الى الضباط الاحرار بحكم الدوافع الوطنية ايضا لا الدوافع الثورية .. وكانت الثورة قد قامت على اساس اعتماد اهدافها على التطورات .. فهى لم تعلن الغاء النظام الملكي عن حكم مصر في يومها الاول .. بل كل ما طالبت به هو عزل فاروق ووضع ولى العهد ومجلس الوصاية مكانه .. وكانت الدوافع الوطنية تفرض فعلا عزل فاروق مع الاحتفاظ بالنظام الملكي .. بينما الاهداف الثورية كانت تطالب بالغاء النظام الملكي كله .. ومن يدرى ماذا سيكون عليه موقف محمد نجيب لو كانت الثورة قد اعلنت الغاء النظام الملكي منذ يومها الاول .. ماذا كان يمكن ان تنتهى اليه مواجهة الشخصية الوطنية بالشخصية الثورية .. وقد بدأ التباعد بين الشخصيتين منذ هذا اليوم الاول .. تباعد شخصية محمد نجيب الوطنية عن شخصية جمال عبد الناصر وباقى اعضاء مجلس القيادة .. فكان محمد نجيب متفرغا للدعوة الوطنية ويقضى يومه كله في الاتصال بالشعب وممثلى الشعب ، يدعو للأهداف الوطنية .. بينما جمال عبد الناصر متفرغ للاعداد للأهداف الثورية .. وأذكر في اليوم الاول للثورة انى كنت صاحب اقتراح ان يقوم على ما هر باشا بتاليف الوزارة لانه كان معروفا بقدرته على مواجهة الازمات العصبية .. وقد عرضت هذا الاقتراح على جمال عبد الناصر لا على محمد نجيب .. ووافق عليه عبد الناصر دون حاجة الى الاتصال بمحمد نجيب .. ولعل محمد نجيب فوجىء بعلى ماهر رئيسا للوزارة .. ولكنه كان يتحمل هذه المفاجآت متفرغا للدعوة الوطنية حتى التف حوله كل الشعب وارتبطت به كل الاحزاب السياسية التى كانت قائمة .. وكان جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة كانهم يختبئون وراءه فكان اسم محمد نجيب هو الأسم الوحيد الذى يتردد بل صدرت تعليمات بمنع الصحف من نشر اى اسم من اسماء اعضاء مجلس القيادة حتى صودرت اخبار اليوم مرة لانها نشرت الاسماء كاملة .. وانا اضطررت ان اكتب مقدمة لكتاب ثورى تجاهلت فيها كل الاسماء الا اسم محمد نجيب .. الى ان مرت شهور طويلة استكملت خلالها الثورة معظم مقومات وجودها واستمرارها .. ولكن كانت الاحاديث قد بدأت تنتشر عن الخلاف بين محمد نجيب وعبد الناصر .. وجاءني انور السادات ـ وكان المكلف بالاتصال بي كصحفى ـ وطلب منى ان انشر في مجلة روز اليوسف ان جمال عبد الناصر هو الرجل الثانى في تحمل مسئولية المصير .. أى الرجل الثانى بعد محمد نجيب .. واستنتجت يومها ان مجلس قيادة الثورة يعد لخطوة جديدة .. ونشرت ان عبد الناصر هو الرجل الثانى .. وكانت المرة الاولى التى ينشر فيها اسمه كقائد مسئول .. واذا بمحمد نجيب يغضب غضبا جارفا لما نشر حتى يقول في احدى خطبه انه سيحكم على انا بالاعدام .. رغم كل الحب الذى يجمعنا .. ولم اتاثر انا واخاف الاعدام فقد كنت اعلم ان محمد نجيب يبالغ احيانا وهو يلقى خطابا دون ان يقصد هذه المبالغة .. لقد كان يتكلم دائما كانه جالس مع اصدقائه في المقهى السياسى الشعبى وليس كحاكم مسئول .. واستمرت التطورات ووصلت الى معارك عنيفة ، معارك كان الاقوى فيها شعبيا هو محمد نجيب ولكنه كان الاضعف تخطيطيا » .. ولان وطنيته كانت تترفع عن الألاعيب السياسية .. الى ان اصبح الرجل الثانى هو الرجل الاول .. ثم اصبح هو الرجل الوحيد ..

وقال الشاب كانه يحادث نفسه :

ـ لنفرض ان محمد نجيب هو الذى انتصر في معارك ٥٤ واستمر رئيسا للجمهورية وحاكما لمصر .. هل كانت مصر تسير في نفس الطريق .. ونكون كما نحن اليوم ..

وقال العجوز فورا :

ـ لا يمكن .. لقد قلت لك ان محمد نجيب كان في قمة الوطنية ولكنه لم يكن في قمة الثورية .. والثورة عاشت في مغامرات اقدم عليها عبد الناصر وكان لا يمكن ان يقدم عليها محمد نجيب .. انه عاش مرتبطا باسس واقعية لا يمكنه ان يتخلص منها .. بينما عبد الناصر كان يمثل الجيل الكافر بكل هذه الأسس والمؤمن بهدمها .. ولذلك فالثورات كلها تقوم بها الاجيال الجديدة لا الاجيال التى سبقتها ..

وقال الشاب كانه يحلم :

ـ لقد عانينا وعانت مصر الكثير من مغامرات عبد الناصر .. وربما كان محمد نجيب قد اعفانا مما عانيناه ..

وقال العجوز في عنف :

ـ وربما لم تكن الثورة قد استمرت .. وتستطيع ان تتصور ان مصر كان يمكن ان تتعرض نتيجة طهارة وبراءة محمد نجيب السياسية الى عدد من الانقلابات العسكرية المتعددة أو الثورات الشعبية الى ان تعود خاضعة لنظام الحكم الملكى او حكم الاقطاع او حكم الرأسمالية .. وانى اقول دائما ان مصر تعيش في رعاية الله .. والله هو الذى وهبها القدره على الثورة عام ٥٢ .. والله قد اختار لها في كل مرحلة الحاكم الذى يستطيع ان يستمر بها .. ولولا محمد نجيب لما وصلت الثورة الى الحكم ..

ولولا عبد الناصر لما استمرت الثورة .. ولولا انور السادات لما اجتازت مرحلة الاحتلال الاسرائيلى .. ولولا حسنى مبارك لما استطاعت ان تسترد بعض انفاسها .. ولا نزال في حاجة الى رعاية الله عشرات السنين حتى نستكمل كل كيان مصر ..

وقال الشاب كانه يتحدى العجوز :

ـ لو كان محمد نجيب هو الذى وصل بالثورة الى الحكم فان الثورة هى التى اعتقلت محمد نجيب وتركته يعيش اكثر من سبعة عشر عاما سجينا .. محروما ..

■□■

وقال العجوز وكانه يتاسف :

ـ ان جمال عبد الناصر كان يعيش بكل كيانه داخل الثورة .. وقد اصبحت الثورة هى الحكم .. وكان محمد نجيب حتى بعد ان اعتقل قوة شعبية يتعلق بها الشعب وتثير امله ويمكن ان يهدد الحكم .. ولذلك ابقاه عبد الناصر معتقلا حتى ينساه الشعب .. وقد قدر انور السادات ان الشعب قد نسيه فعلا فافرج عنه .. وانت نفسك كشاب من الجيل الجديد نسيت محمد نجيب بعد ان افرج عنه بل لم تكن تعرفه قبل ان يعتقل .. وقد مات محمد نجيب ولكن هناك كثيرا من الاحياء الذين كان لهم فضل في استمرار هذه الثورة نسيهم الناس ولا يعرفهم الجيل الجديد ..

من صحافة زمان

الحزب الوطني .. وانفصال الشباب

حدث حادث حز في نفسي ، وأثر في مشاعرى وهو الخلاف الذى حدث في الحزب الوطني وأدى الى انفصال فريق من خيرة الشباب الوطنيين المجاهدين والى « فصلهم » من الحزب الوطني بقرار من لجنته . هذا حادث مؤلم بلا شك . فالحزب الوطني القديم عزيز على كل مصرى وهو على قلة اقطابه وأنصاره يمثل الاغلبية الساحقة الروحية ولكنى لست أشك لحظة في أن قرار « الانفصال » الصادر من أولئك الشبان الأمجاد . وقرار « الفصل » الصادر من أولئك الشيوخ الحكماء لا يعيشان طويلا

« فكرى أباظة »

المصور ١ فبراير سنة ٥٠

الشباب يبدأ بعد السبعين

أضطر الملك جوستاف ملك السويد أخيرا الى أن ياخذ بنصيحة أطبائه . فيركن الى الراحة . بعد أن عين ابنه وصيا على عرشه .

ومع أن جوستاف بلغ التسعين من عمره . إلا انه لا يزال محتفظا بقواه . وقد كانت حياته مثالا للحيوية والنشاط ... فظل يلعب التنس حتى السابعة والثمانين من عمره . رغم ما تتطلبه هذه الرياضة من حركة وجرى ...

ومن الطريف عنه أنه تعلم اللغة الهولندية في السبعين من عمره وكان يقول من يدرى ؟ قد انتفع بها في حياتي . ومن أطرف ما يروى عنه تعليقه على نبأ وفاة بشنتلى في قصره كان في السبعين من عمره . فقد تمتم الملك في إشفاق وقال : ـ ياللغلام المسكين . مازال في مقتبل العمر .

المصور ١٠ مارس ١٩٥٠



الوفد

الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

« سعد زغلول »

يصدرها حزب الوفد الجديد

صحيفة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا

التحرير والادارة والاعلانات :

٧ ميدان الحجاز / بالمهندسين / الدقى

تليفون : ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٠٢ / ٤٩٢٦٣٥

الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد

صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا

فؤاد سراج الدين

مصطفى شردى

جمال بدوى

التحرير والادارة والاعلانات

٧ ميدان الحجاز بالمهندسين الدقى

تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٣٥

اللوغاريتمات الكروية فى مباراياتنا الافريقية
هزيمة الأهلى خير من فوز المنتخب والمقاولين

السؤال هو .. هل ارتفع مستوى الكرة الأفريقية فجاة خلال هذا العام .. أم أن مستوانا هو الذى هبط فجاة خلال الأشهر الأخيرة ؟

الاجابة فى رأيى أن الاثنين معا قد حدثا .. فهل يصدق أحد ما حدث لنا أمام زيمبابوى .. أحدث دولة أفريقية كروية منذ أيام .. ونحن أقدم دولة افريقية كروية فى القارة .. ثم ناديا الأهلى والمقاولون أبطال أندية أفريقيا على مدى عامين بلا منازع أو منافس .. هل هذا هو مستواهما الحقيقى يوم الاحد الماضى ، أو قل الأحد الدامى ، أو الاحد الحزين !؟ وإذا كان هذا هو مستوانا فى اللعبة المدللة ، لعبة كرة القدم ، فقل على باقى اللعبات السلام . وعلى الرياضة كلها لا داعى لأى كلام .

وقد جمعت مباريات مصر الافريقية الثلاث كل المتناقضات ..

فزنا فى مبارتين وانهزمنا فى مباراة .. فاز المنتخب القومى على منتخب زيمبابوى بهدف ، وفاز المقاولون على فيلا الأوغندى بهدف . وانهزم الاهلى من أسيك بطل ساحل العاج بهدفين لهدف .. ومع ذلك فالهزيمة خير من الفوزين .. بل هزيمة الأهلى مطمئنة ومفرحة لجمهوره . لأن الأهلى يستطيع التعويض بسهولة تامة فى القاهرة يوم ١٤ سبتمبر ، ومن الصعب على المنتخب و، المقاولون ، التعويض يومى ١٦ سبتمبر فى كمبالا و٣٠ سبتمبر فى هرارى . للفوز الهزيل الذى تم بالقاهرة .

لعبنا مبارتين فى القاهرة ومباراة فى الخارج .. لعب المنتخب والمقاولون فى القاهرة ، والأهلى فى ابيدجان .. وكان أداء الأهلى المغترب خيرا من أداء الذين لعبت معهم الارض وشجعهم الجمهور .

ومن المتناقضات أيضا أن أداء الناديين كان خيرا من أداء المنتخب . رغم أن المفروض العكس . فالمنتخب يضم صفوة لاعبى كل الأندية .. ويزداد التناقض غرابة . حينما نجد المنتخب مكتمل الصفوف . وناديى الأهلى و المقاولون . معظم نجومهما مصابون .

ويبدو أن ضربات الجزاء دائما من نصيب الفريق صاحب الأرض . لذا فاز أسيك على الأهلى بضربة جزاء .

وفاز المقاولون على فيلا بضربة جزاء أيضا . وان كانت المشاهدة التليفزيونية تؤكد صحة كل منهما .

بقى أن نتعلق بالصبر والأمل .. الصبر حتى موعد مباريات العودة ، والامل فى التعويض واستعادة سمعتنا الافريقية .. قول يارب !!

ضربة رأس لابراهيم يوسف ... تابعها جوربيلا حارس مرمى زيمبابوى كالصقر ... ويغطيه اثنان أحدهما الجناح الايسر ... هل رأيت التغطية ..




كارت أصفر لمجدى عبدالغنى ... حرام عليك يا تسيما .. الحكم الاثيوبى !!

أين يذهبان !!

كانت الصدمة قاسية على مجدى شلبى وأحمد عبدالحليم لعدم قيدهما فى قائمة الزمالك للموسم الجديد .. وقد كونا اتحادا فيدراليا لعمل اتصالات خفية مع أعضاء مجلس الادارة الجديد للضغط على أحمد رفعت .. أفصح أحمد رفعت عن رأيه لأول مرة وقال لأعضاء مجلس الادارة إن مجدى شلبى تعالى على التمرين وأصبح غير جاد خلال آخر تمرينات للفريق !! وأحمد عبدالحليم أصبح كثير المشاكل والقلاقل ..

منتخب تونس فى « ثوبه الجديد » !!

بعد عشرة أشهر تقريبا من تجميد نشاط المنتخب التونسى الكروى .. وهو القرار الذى تم اتخاذه بعد هزيمة الفريق التونسى أمام مصر . عاد الفريق للاشتراك فى النشاط الدولى تحت اشراف المدرب التونسى يوسف الزواوى .

نشاط حافل لاتحاد ألعاب القوى

بمناسبة مرور ٧٥ عاما على إنشاء اتحاد ألعاب القوى المصرى .. وافق الاتحاد الدولى على أن تنظم مصر بطولة العالم القادمة للناشئين فى النصف الاول من عام ١٩٨٦ .. والمعروف أن بطولة شرق ووسط افريقيا لالعاب القوى ستقام فى مصر فى الشهر القادم . وفى نفس الوقت ستنظم مصر بطولة العالم العسكرية لالعاب القوى فى الاسكندرية

الرياضة

النجاح بدرجة جيد جدا

انتهت مباريات الدورة الصيفية فاز بالبطوله وكاس الدورة نادى الزمالك ونال المكافاة المالية الكبيرة

فاز الزمالك على المصرى ٣ . ١ وتعادل مع الاتحاد ٢ ٢ ثم فاز على الاسماعيلى ٣ ١ وسجل ٨ أهداف وعليه ٤ أهداف واقبل على مبارياته جمهور كبير تجاوز الـ ١٤ ألف متفرج فى كل مباراة

وفاز الاتحاد بالمركز الثانى وجاء الاسماعيلى فى المركز الثالث فقد سبقه الاتحاد بنسبة الأهداف أما المصرى فترتيبه الاخير ..

وقد حققت الدورة أقبالا جماهيريا حيث بلغت ايراداتها ستين ألف جنيه منها ٣٧ ألفا من الشباك و١٠ ألفا من الاعلانات و٦ آلاف من التليفزيون وألف جنيه من البيبروجرامات .. وبلغت المصروفات ٥٠ ألف جنية منها ١٨ ألفا الجوائز المالية ١٠ للاول و٥ للثانى و٣ للثالث و٢١ ألفا و٥٠٠ جنيه مصاريف أقامة الفرق وبلغ صافى الايراد عشرة الاف جنيه .

ومن الناحية الفنية فقد ارتفع مستوى أداء جميع الفرق ونال جائزة أحسن لاعب محمد صلاح وأحسن هداف علاء عبد العال

ويجدر بى ان اشير الى مجهودات الكابتن ديبه وبلوماسيته التى جعلت الزمالك يعدل عن قراره بعدم الاشتراك مما أضفى على الدورة النجاح بدرجة جيد جدا

محمد ابو العز

نظرات كروية

● على الفريق المصرى أن يخشى حارس زيمبابوى فى اللقاء الثانى
● المركز الثانى لناشئ مصر فى بطولة سور الصين يحتاج لمساءلة!

● كيف يسمح الوحش بان يقول فى مؤتمره الصحفى الذى عقده عقب مباراة زيمبابوى ان نفسية اللاعبين مهلهله عقب العودة من لوس انجلوس للهجوم الاعلامى الحاد ماذا كان يطلب من الاعلاميين وقد شاهدنا ضياع فرصه العمر من الفريق المصرى لتحقيق ميداليه لاول مره فى تاريخ الكرد الاوليمبى أو على الاقل مركزا متميزا ـ ماذا كان يطلب والفريق ينقصه التجانس والترابط رغم المباريات الكثيرد . وينقصه التكتيك الحديث بدليل النتائج المتواضعه فى ساحل العاج ولوس انجلوس ثم زيمبابوى الاعلاميون يريدون ان يرتفع مستوى الفريق ليصل الى القمة فى العالم الكروى

● التفوق العربى واضح جدا على فرق شرق أسيا فى تصفيات كاس العالم للناشئين لكرة القدم والتى تقام حاليا فى تايلاند . فالفوز باهداف كثيرة ١٦ صفر و٢١ صفر . ولأن مصر هى رائدة الكرة فى العالم العربى فيجب الا تهلل لحصول فريقنا للناشئين تحت ١٦ سنه على المركز الثانى فى بطولة سور الصين فمهما كان حال الفريق المصرى فمن الطبيعى أن يفوز بالبطوله . وغير ذلك فهو الشىء الذى يجب الا يمر دون مساءله للجهاز الكروى والا فسوف يخرج فريق الناشئين المصرى من التصفيات لكاس العالم مبكرا .

● الاسماعيلى لعب اخر مبارياته كافضل ما يكون الأداء ضد الزمالك فى اخر مبارياته بالدوره الصيفيه . لعب باسلوب افريقى تماما كانه هو المشارك فى بطولات افريقيا ـ الدفاع احكم قبضته فى الخلف واغلق المنافذ المؤديه تماما الى شباكه فى الشوط الاول ومارس هجوما فجائيا شرسا سريعا قاده لاعبان فقط قادران على ذلك ـ ومع التدريب على هذا الاسلوب من الاداء فإنه يمكن القول بان الاسماعيلى فى الطريق الى القمة لانه يريد ان يعود للمشوار الافريقى فقد كان أبوجريشة ورفاقه هم طرزانات الكره الافريقية فى أواخر الستينات وأوائل السبعينات ـ الشرط الاساسى فقط ان يستمر تقدم الاسماعيلى بدنيا وفنيا نحو هذا الهدف .

الخيار والفقوس فى التعليق أصبح شيئا واضحا ، فمع كل مباراه ينقلها التلفزيون من أستاد القاهرة نجد المعلق سواء كان قاهريا أو سكندريا قد خصص جانبا من الوقت للمديح فى مدير استاد القاهرة ومدى نظافة الاستاد . ونفس المعلقين لا يقولون حتى كلمة حق عن المجهود الذى يبذله الجهاز الادارى والفنى باستاد الاسكندرية ليظهر بالصورة الطيبة التى تبدو على الشاشة الصغيره .

جوبيلار حارس زيمبابوى الذى يلعب لنادى ليفربول الانجليزى هو مثال واضح للحارس المثالى . نظف منطقة مرماه ، التقط كل الكرات العاليه بجسارة وجرأة بل انه وقف كالاسد يزأر لكل الكرات القريبه

حقيقه هذا الحارس اعجبنى جدا ولولا ان تسديدة الخطيب فيها شىء من الاسكرو مع شىء من البركه ، ولولا متابعه ميهوب وتوقعه ان ترتد ما استطعنا ان نسجل فى شباكه . وحقيقه أخرى فانى لا أخشى فريق زيمبابوى فى اللقاء الثانى لمصر فى هرارى ولكنى أخشى من خطورة هذا الحارس على مرمانا !!

اسكندرانى



جروبيلا .. خير حارس مرمى سيشاهد فى العصر الحديث . هل سيكون خطرا على مرمانا فى هرارى !!! ...

الضربة القاضية بلوس انجلوس

عبد المنعم الجندى ... ملاكم دولى مشهور ومعروف ... حصل لمصر على الميدالية الأولمبية فى دورة روما عام ١٩٦٠ ... يكشف مهزله تمثيل مصر فى الملاكمه بدورة لوس انجلوس فى السطور التالية .

.. أى شخص عنده ضمير ولديه ذرة حب لمصر كان متاكدا من أن من العبث أن يسافر أى ملاكم مصرى الى دورة لوس أنجلوس .... لمستوى ملاكمينا فى المباريات السابقة للدورة مباشرة وهى كالاتى

١ ـ أشتركنا فى بطولة ألمانيا الغربية الدولية ولم يفز ملاكم واحد فى مباراة واحدة

٢ ـ ثم أشتركنا فى بطولة ايطاليا الدولية وخرج الملاكم أحمد الجندى لعدم التكافؤ ، وخرج الملاكم فايق عدلى بعدم التكافؤ من نفس الملاكم الكورى الذى قابله بعد ذلك فى لوس أنجلوس ، واخرجه الحكم ثانيه لعدم التكافؤ !

٣ ـ فى دورة البحر الابيض المتوسط بالمغرب ، خرج فايق عدلى بالضربة القاضية ، وخرج أحمد الجندى من أول مباراة !

٤ ـ الملاكم الكومى ... تعلم اللجنة الفنية انه لم ينتظم فى معسكر الاستعداد لدورة لوس انجلوس إلا قبل السفر بأسبوع ، وقررت شطبه ثم سافر !!! .... ازاى ؟؟ .... معرفش !!!

٥ ـ اللجنة الفنية أيضا أختارت الملاكمين رشدى حنا والسيد النجار لاعدادهما لدورة لوس انجلوس !!! ... هل تعلم أن الملاكمين من الدرجة الثانية !!! ... تماما مثلما تاتى بفريق البلاستيك ليمثل مصر فى بطولة الاندية ونترك الاهلى والزمالك !!!

هذه وقائع محددة ... ولكن هل ستتم المحاسبة ؟؟!

أنتهى خطاب عبد المنعم الجندى وشكرا له

أسرار الأندية

○ رئيس ناد كبير أضاع فرصة العمر !!
○ قصة اذاعة مباراة الأهلى فجأة على الهواء
○ حسن حلمى وكيلا للاتحاد ... لكى يفوز !

★ تم توزيع ٣٥ ألف دولار على الصحفيين المرافقين لبعثة لوس انجلوس وكانت النتيجة ما نراه من تبرير هزائم مصر !!!

★ وضع تليفزيون ساحل العاج سامية صادق فى كورنر .. ابرق لها قبل مباراة الاهلى باربع وعشرين ساعة قائلا انه مستعد للارسال على الهواء مباشرة الى القاهرة بشرط المعاملة بالمثل فى المباراة الثانية .. ولا توجد قوة تستطيع أن ترفض هذا العرض لشعبية الأهلى الكبيرة . ووقع الظلم كله على نادى المقاولين المقرر اذاعة مبارياته فى نفس الوقت .. ولكن السؤال هو . لماذا لم يؤجل المقاولون مباراته ليوم الاثنين !! وكان النادى الضيف ليس لديه أى اعتراض !.. يبدو أن نادى المقاولين بهت من المفاجأة . فشلت حركته تماما !!

★ مساع قوية بذلت لكى يقتنع محمد حسن حلمى بان يرشح نفسه وكيلا لاتحاد الكرة مكان حسن عامر بدلا من الرئاسة .. لان محمد أحمد سيفوز عليه . وتتكرر نفس قصة محمود كامل يس الذى رشحه الأهلى أيضا من قبل وسقط بجداره .. محمد حسن حلمى مستعد لأى منصب .. فهو غير مستعد للسقوط مرتين فى انتخابين متعاقبين .. لذا فمن المرجح أن يكون التغيير الوحيد فى اتحاد الكرة هو تبادل الكراسى الموسيقية بين حسن عامر وحسن حلمى !

★ رئيس ناد كبير معروف .. كان محددا له مقابلة شخصية هامة لحل مشكلة ضخمة للنادى . فوجىء الجميع بسفر رئيس النادى الى الخارج قبل موعد المقابلة بساعات .. رفضت الشخصية الكبيرة مقابلة بعض أعضاء مجلس الادارة .. والمشكلة ما زالت - مايعة .




سامية صادق   محمد حسن حلمى




حمدى نوح   أبو رجيلة

بطريقه عرض بعض الحلول دون البت فى حل معين !

★ دارت مفاوضات بين نادى الزمالك متمثلا فى أبو رجيلة . ونادى الاتحاد السكندرى لضم الاسناوى للزمالك .. رفض الاتحاد مبدأ الاستغناء رغم أن النية متجهة لعدم قيد الاسناوى للموسم الجديد !

★حمدى نوح .. النجم الدولى لهجوم الاسماعيلى .. لم يشترك مع ناديه بالدورة الصيفية .. بسبب عدم اكتمال شفائه من الاصابة التى لحقت به فى أخر مباريات الدورى العام بالاسماعيلية .. وقد نصحه الطبيب الرياضى بعدم مزاولة الكرة الا بعد عودة أربطة القدم الى حالتها الطبيعية فى منتصف سبتمبر الحالى ..

★ مجلس ادارة نادى الكروم . صرح بلسان المسئولين فيه بانه لن سيتغنى عن أى لاعب .. وبعدها تم الاستغناء عن أيمن شوقى للأهلى . ثم سعودى لطنطا . ثم مجدى عزت ومحسن بياب وعلاء مدحت للاتحاد . وأخيرا منذ يومين سامى صلاح للاولى .. ايه الحكاية !! .. اسمع كلامك أصدقك .. أشوف أمورك اتعجب . يا نادى الكروم !!

★ اتحاد الكرة فى انتظار انتخابات النادى الأولمبى هذا الشهر .. ليصدر قراره باعادة تشكيل لجنة الحكام الرئيسية !!

الحكم فى قضايا الاستثناءات الأربعاء القادم

تصدر المحكمة الادارية العليا حكمها يوم الأربعاء القادم فى قضايا الاستثناءات الجامعية . أثار المحامون فى الجلسة الماضية تقدم الحكومة بطعنها فى اخر دقيقة من الموعد القانونى للطعن فى أحكام القضاء الادارى . قال المحامون إنها مسالة سياسية وليست قانونية . ودللوا بان الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم بامر بتنفيذ الاحكام العشرة التى أصدرتها محكمة القضاء الادارى وأصدر قرارات فورية بقبول الطلبة بكلية الطب . كما أعلن مجلس الوزراء أنه ضد الاستثناء ثم فوجىء الجميع بطعن الحكومة . يصدر الحكم المستشار محمد عبدالمجيد .

الهيئة البرلمانية الوفدية تجتمع يوم ١٤ سبتمبر

وتعقد الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ، اجتماعا فى الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة ١٤ سبتمبر الحالى . يعقد الاجتماع فى مقر الحزب بالهرم . ويحضره فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .

الندوة الأسبوعية الأحد بدلا من الخميس

وتقرر عقد الندوة الاسبوعية للحزب مساء كل يوم أحد بدلا من الخميس . وستعقد الندوة القادمة مساء الأحد ١٦ سبتمبر الحالى وسيشارك فى المناقشات فؤاد سراج الدين رئيس الحزب .

الحرس يشتبه فى ابن الرئيس محمد نجيب

منع الحرس يوسف محمد نجيب من دخول السرادق الذى كان مقاما بجوار مسجد رابعة العدوية . كاد ابن رئيس الجمهورية الراحل . لايشترك فى تشييع جثمان والده رئيس الجمهورية الراحل . سمح الحرس لنجل الرئيس نجيب . بالاشتراك فى تشييع والده . بعد استجوابه والتأكد من شخصيته . ويعمل ابن رئيس الجمهورية الراحل سائقا لسيارة تاكسى !

وكان صفوت الشريف وزير الاعلام قد اصدر تعليمته بعدم اجراء تعديل فى برامج التليفزيون ، بمناسبة وفاة أول رئيس لجمهورية مصر . نفذ التليفزيون التعليمات ، وعرض اثناء تشييع الجثمان ، يوم الاربعاء الماضى ، المسلسل العربى ، عيون الحب ، . عرض التليفزيون لقطات من الجنازة فى نشرة الاخبار المسائية ، ثم قدم فيلما كوميديا وبرنامجا يتضمن العابا سحرية ، والمابيت شو ، .

مفرقعات البحر الاحمر

« بقية المنشور ص ١ »

المعلومات المتوافرة لديه ، تؤكد عدم وجود ألغام بحرية فى قاع القناة ، ومداخلها ، وخليج السويس والبحر الاحمر وأضاف رئيس هيئة القناة أن المفرقعات التى فى البحر الاحمر ، هى عبوات قاعية وليست ألغاما . وهذه العبوات ، انفجرت على بعد مسافه من قاع السفن

علامة استفهام

« بقية المنشور ص ١ »

شهريا فإن صاحب العمل سيؤدى عنه اشتراكات جديدة باثر رجعى اعتبارا من أول ابريل سنة ١٩٨٤ وهو تاريخ العمل بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ والاشتراك نسبته ٢٤٪ عن ٥٠ ٪ من الاجور المتغيرة أى يدفع مبلغ ١٢ جنيها شهريا عن ٥٠ جنيها مضافا اليها نصيبه فى الاشتراك فى نظام المكافأة بواقع ٢٪ من أجره الاسلى البالغ ٢٠٠ جنيه شهريا أى مبلغ ٤ جنيهات شهريا ويصبح مجموع ما يتحمله صاحب العمل ١٦ جنيها شهريا بخلاف الاعباء الجديدة التى يتحملها العمال بالاضافة لما يستقطع حاليا فى ظل القانون قبل تعديله .

فكيف وباى منطق يقول المسئولون بوزارة التامينات انه لاعبء جديدا على أصحاب الاعمال . ومازالت وزارة التامينات تصر على نفس القرارات التنفيذية التى حددت نسبة ١٥٠٪ من الاجر الاصلى للاشتراك عن الاجور المتغيرة وهى ذات النسبة التى رأت الحكومة ايقاف العمل بها تجاوبا مع مطالب اصحاب الاعمال والمؤمن عليهم ....

هل آن الأوان كبديل لهذا التخبط أن يعاد عرض القانون باكمله على مجلس الشعب فور انعقاده ؟ !

فى الممنوع

تلقيت فى بريدى هذا الاسبوع ثلاث رسائل . تضمنت ردا على ما كتبته من اتهامات لازالت معلقة فى رقبة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وزوجته السيدة عزة شلبى . اولى هذه الرسائل من السيدة عليه احسان المستشار الصحفى لوزير الاقتصاد . والرسالتان الثانية والثالثة حملتا توقيع مواطن شريف من أهالى ديرب نجم . البلد التى نشا فيه وترعرع الوزير مصطفى السعيد . فصاحبة الرسالة الأولى تعمل موظفة فى مكتب الوزير . ولا يخفى عن فطنة القارىء . من يكون هذا المواطن الشريف . الذى لو كان شريفا حقا كما يقول . لكان قد وقع باسمه وعنوانه على كل خطاب أرسله .

واستلفت نظرى ورود بعض العبارات . أثارت من سخريتى ودهشتى معا منها تساؤل السيدة عليه احسان · لماذا روح التحدى والعداء للدكتور مصطفى السعيد وزوجته · وانا بدورى اتساءل · وهل يستطيع أحد أن يزعم أننى كنت منافسا للدكتور السعيد على كرسى وزارة الاقتصاد ، أو أننى كنت شريكا متضامنا او موصيا فى احدى شركات السيدة عزة زوجته قبل أن يصبح وزيرا ـ حتى يمتلىء قلبى حقدا وعداء عليه .

واستلفت نظرى ايضا ماورد فى خطاب هذا المجهول قوله · ماذا تريدون يا أذناب الماضى . ولاأعرف أى ماض يتحدث عنه هذا المجهول . فاذا كان يقصد الماضى قبل عام ١٩٥٢ فأنا الآن عمرى ٢٨ عاما .. وهذا الماضى مر عليه ٣٢ عاما . وايضا قوله :

لصالح من تهاجم وزير الاقتصاد . طبعا معروف جدا انه لصالح تجار العملة واصحاب البوتيكات فى بورسعيد ؟ ! وانا أشفق على هذا المجهول الذى أعلم اسمه . فليس من بين أفراد عائلتى صاحب بوتيك او تاجر عملة . وجميعهم وللأسف الشديد من الافنديات المتعلمين . وأذكر انى اعترضت على سياسة الدكتور السعيد عندما حضر الينا فى نقابة الصحفيين منذ اربعة أشهر . وسالته : لماذا لاتستعمل سياسة العصا الغليظة مع تجار العملة . وكانت إجابته بالحرف الواحد : نحن لانستطيع أن نفعل ذلك .نحن قررنا الدخول معهم فى حرب . وساله زميل · وهل تضمن النتيجة قال : دعونا نجرب . وأشفقنا جميعا على وزير الاقتصاد . وعلى سياسة العرجاء . فمن اذن الذى يدافع عن تجار العملة ؟ الذى الذى طالب باستعمال سياسة العصا الغليظة معهم .أم الذى أعطى لهم وجودا شرعيا . ثم لماذا نخلط الاوراق ببعضها .هناك اتهامات محددة الى وزير الاقتصاد وزوجته فى التحقيق رقم ٢٠٥ لسنة ١٩٨٣ الذى يجريه جهاز المدعى العام الاشتراكى مطلوب أن نعرف مصيرها وهل هى صحيحة أم مجرد ادعاءات كاذبة ؟ :

مجدى مهنا

آفاق عربية .. وعالمية

الأطفال فى إفريقيا ينقرضون جوعاً

أطفال افريقيا هل يتحرك الضمير العالمى لانقاذهم من الموت ؟ !

تزداد ماساة الطفل الافريقى فى كل يوم تعقيدا وعنفا . ففضلا عن الكساد الاقتصادى العالمى ، هناك هذا الجفاف المستمر الذى يعصف باكثرية بلدان القارة متسببا فى موت المئات من الناس يوميا ومعظم هؤلاء من الاطفال .

اذا كانت افريقيا تضم اليوم اكثر من نصف لاجئى العالم واذا كانت نسبة الاطفال من بين هؤلاء تبلغ ما بين ٦٠٪ الى ٨٠٪ والذين يعيشون تحت ظروف لا تقود إلا إلى الموت ، فان المشكلة الحقيقية التى تواجه افريقيا اليوم هى هذا الجفاف المتصل الذى يكاد يقضى على كل اثر للحياة فى الكثير من اجزائه والذى انعكست نتائجه البشعة على الاطفال الذين يفتقرون الى المقاومة بفعل الجوع وانعدام الرعاية الصحية حتى بحدها الادنى . ان الاطفال دون سن الخامسة يموتون بمعدل ثلاثة اطفال من بين كل خمسة ويعيش الباقون فى هزال ومرض الامر الذى لن يسمح لهم بحياة طويلة ، وحتى اذا حدثت المعجزة وعاشوا فإن نموهم لن يكون طبيعيا وبالتالى سينعكس سلبيا على قدراتهم العقلية وعلى حواس السمع والبصر

فى احصاء صدر مؤخرا عن المنظمات الدولية المختصة وضح ان ضحايا الجفاف فى اثيوبيا يزيدون على المائة قتيل فى اليوم الواحد ومعظم هؤلاء من الاطفال ، كما ان هناك أكثر من سبعة ملايين شخص يواجهون المجاعة الطاحنة فى شمال اثيوبيا .

وكشفت التقارير الواردة من موزمبيق عن ان أكثر من مائة الف شخص قد لقوا مصرعهم بفعل الجوع مع نهاية شهر فبراير الماضى وان عدد الموتى لايزال فى ازدياد خاصة فى اقليم تيتى . وهناك مائة الف آخرون قد فروا هاربين الى داخل زيمبابوى بحثا عن الطعام والعلاج الطبى ومعظم هؤلاء كانوا من النساء والاطفال ولكن لسوء حظ هؤلاء الفارين فان زيمبابوى التى كانت تعتبر فى الماضى مزرعة افريقيا الخصبة قد داهمها الجفاف هى الاخرى هذا العام بشكل لم يحدث فى كل تاريخها الأمر الذى دفع بالكثير من هؤلاء الى العودة الى بلادهم . وتقول التقارير عن حالة الجفاف فى زيمبابوى ان حوالى نصف مليون طفل يعانون من سوء التغذية . وفى مالى فان مليونا واحدا على الأقل من مجموع الثلاثة الملايين شخص الذين يعانون من الجوع هم من الاشخاص دون سن الخامسة عشرة كما ان الجفاف قد قضى على ٨٠٪ من الابقار التى تعتبر الغذاء الرئيسى بالنسبة الى البدو الرحل فى موريتانيا .

وقد تاثر بهذا الجفاف حوالى ثلثى مواطنى موريتانيا ، وتبلغ نسبة الاطفال من بين هؤلاء الذين يعيشون فى حالة متردية من سوء التغذية ٧٥٪ .

وهكذا نرى من خلال هذه النماذج القليلة التى طرحناها ان الطفل الافريقى يعانى محنة الانقراض فى الوقت الذى تقف فيه المنظمات الدولية المختصة والبلدان الغنية عاجزة تتفرج بينما الجفاف مستمر والزحف الصحراوى يغطى كل يوم مساحات أكبر من أراضى غرب افريقيا

عرفات : أنت متهم بالاتصال بالقاهرة ..
نعم .. لأنى لا أستطيع الاستغناء عنها

اليوم وبعد مضى ما يقرب من التسعة أشهر على زيارة السيد ياسر عرفات الى القاهرة ، فهل لايزال يشعر براحة نفسية أنه قام بها ؟ وهل كانت الاستراتيجية التى فى تصوره تستحق المغامرة بالقيام بتلك الزيارة التى عمقت وقننت الخلافات فى وسط صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ، وأثارت عليه غضب عدد من البلدان العربية ؟

قد وضح جليا أنه منذ قام عرفات بتلك الزيارة فهو لا يتجنب الاجابة على مثل تلك الاسئلة أو غيرها ، بل على العكس من ذلك تماما فقد أبدى استعدادا للاجابة عليها حتى يزيل الغموض والتفسيرات الخاطئة التى اختلقتها بعض الانظمة العربية بهدف تعميق الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالى ازاحته عن موقع قيادتها .

ويقول السيد ياسر عرفات مبادرا وهو يتحدث عن زيارته الى القاهرة : « لا أعتقد أنى نادم على قراراتى ذلك انى كنت فى وضع لم أستطع معه رفض تلك الدعوة التى قدمها لى الرئيس مبارك وفى النهاية أليس هو الذى قام بذلك التحرك الهام مع فرنسا للمساعدة فى ضمان سلامة رحيلنا عن طرابلس ؟ فكيف لى أن



ياسر عرفات

أظهر عدم الوفاء إزاء هذا العمل الذى لم يقم به اى بلد عربى آخر ؟ ولكن هناك سببين يوضحان لماذا وافقت على مقابلة الرئيس حسنى مبارك .

فالسبب الأول هو أنه كان على أن أضع فى اعتبارى الحضار الاستراتيجى المفروض علينا نتيجة للخلافات وعدم الوفاق القائم اليوم فى العالم العربى . والسبب الثانى هو أنى كنت مدفوعا بالاهتمام بضرورة عودة مصر سريعا الى المسرح العربى وأن تاخذ مكانها الذى تستحقه . إن قيام السادات بالتوقيع على اتفاقيات « كامب ديفيد » قد أخرج مصر من ميدان المعركة وخلق تغييرا جذريا فى ميزان القوة فى المنطقة . وفى اعتقادى أنه لكى ننهى هذا الوضع فانه من الضرورى محاولة اعادة ذلك التوازن للقوة خلال الاسرة العربية ومن ثم مواجهة اسرائيل . وهناك ثلاثة تطورات لابد من حدوثها فى العالم العربى . وتلك التطورات هى : وضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية . وعودة مصر لكى تلعب دورها القيادى على المسرح العربى ، وتنهى ارتباطها بسياسات كامب ديفيد ، ثم وضع حل للمشاكل التى تحول دون تطبيع العلاقات بين الجزائر والرباط ونواكشوط . وذلك حتى يتسنى للمغرب العربى أن يلعب دوره فى المعركة كما هى الحال بالنسبة الى الشرق العربى . إن هذه الاهداف الثلاثة هى جزء من نظرة استراتيجية كانت زيارة القاهرة تشكل واحدا من أهم عناصرها الضرورية .!!

ويقول عرفات فى اجابة له عن السؤال : هل تعتقد بجدية فى عودة مصر سريعا الى الصف العربى ؟ وكيف ؟ فقال : « اولا ان مبارك ليس هو السادات . وعلى الرغم من أنه حاليا يعتبر نفسه مقيدا باتفاقية دولية / كامب ديفيد / فانه قد اتخذ خطوات هامة للابتعاد عنها .

ويقول عرفات : قد قام الرئيس المصرى حسنى مبارك وفى نفس الموقع الذى تم فيه التوقيع على اتفاقية (كامب ديفيد) بالحديث الى الرئيس ريجان عن الشعب الفلسطينى وعن حقه فى تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة وعن منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية . واكثر من هذا ـ وهذه حقيقة لا ينبغى تجاهلها ـ وهى ان اتفاقية (كامب ديفيد) كانت موضوعا ساخنا فى الحملة الانتخابية الأخيرة فى مصر . فقد كان هناك عدد من المرشحين الذين طالبوا بالغاء تلك الاتفاقية . وعلى ان أقول هنا وأكرر القول ان التغييرات التى نرغب فيها لا يمكن ان تاتى كلها من مصر .

فلابد ان تكون هناك خطة مصرية ـ فلسطينية ـ عربية مشتركة للتاثير على اتجاه سير التطورات القادمة .

عن مجلة : افريك آسيا

فى مانيلا ..
لا يزال البحث جاريا عن قتلة زعيم المعارضة

اندلعت فى الاسبوع قبل الماضى المظاهرات الصاخبة التى ضمت مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلبينى بمختلف اتجاهاتهم وهم يجوبون شوارع العاصمة مانيلا ويرددون الهتافات الصاخبة بمناسبة مرور عام على اغتيال زعيم المعارضة الفلبينى بنينو أكوينو . وكان المتظاهرون يرفعون لافتات تحمل رفضهم لبيانات الحكومة المتصلة التى تقول بان أكوينو قد لقى مصرعه عند هبوطه من سلم الطائرة التى أقلته من منفاه الاختيارى فى الولايات المتحدة الى مانيلا على يد رجل عادى أطلق عليه النار وليس لهذا الرجل أى علاقة باجهزة الأمن أو رجال الجيش .

وقد طالبت الجماهير لجنة التحقيق القضائية التى لا تزال تجرى تحرياتها فى قضية اغتيال اكوينو ، ان تنحاز الى جانب الحقيقة وان تعلن على الشعب بان قتلة اكوينو هم من رجال الجيش الفلبينى . وتقول البينات التى توصلت اليها لجنة التحقيق ان قتلة اكوينو الحقيقيين هم من عناصر الجيش الذين رافقوا اكوينو فى الطائرة التى أقلته من الولايات المتحدة الى بلاده . وبانهم هم الذين قاموا بتنفيذ المؤامرة على حياة اكوينو التى أعدت لها ودبرتها جهات عليا فى مانيلا ، الا انه ليس من المتوقع ان يصدر عن اللجنة التى أمر بتشكيلها الرئيس الفلبينى ماركوس بيانا يحدد الجهة المسئولة أو المتهمين الذين تجب ادانتهم بالاسم .

عندما تحرك المتظاهرون من نقاط انطلاقهم وعندما علم الرئيس ماركوس بالتقديرات الحقيقية الهائلة لعدد المتظاهرين ـ وفى تحرك ذكى منه ـ أمر رجال جيشه والشرطة بان يخلوا جميع الطرق أمام ذلك الطوفان البشرى وبالايتعرضوا للمتظاهرين بأى استفزاز الأمر الذى انعكس على سير المظاهرات فجاءت سليمة

وكشفت هذه المظاهرات الهادرة عن ان الشعب الفلبينى بمختلف قطاعاته لن يقبل باجابة ناقصة حول من هم قتلة اكوينو الحقيقيون . والملاحظ هنا هو ان المعارضة لنظام ماركوس التى كانت منقسمة على نفسها ومبعثرة قد بدأت الآن تقرب من بعضها البعض وتتحدث بلغة متشابهة وكما يقول احد اعضاء لجنة التحقيق ان الامر كله فى النهاية فى يد ماركوس

ماركوس

[عن النيوزويك]



طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر